النهار

صفحة — ليرات

الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٩٨ ● AN-NAHAR 30 Juin 1986 — 53e Année — N° 16398

أيّة جمهورية؟ أيّة حقوق؟ أيّ خبز؟

عندما تباشر النقابات تحركاً اجتماعياً، يمتد خلال شهر تموز، شهر الثورات في العالم، ماذا تراها تنتظر، وأية غاية نريدها ان تستهدف.

في الزمن الآخر، من زمان، عندما كانت تسير تظاهرات تصرخ "بدنا ناكل جوعانين"، او كانت النقابات تعلن اضرابا تحقيقاً لمطلب، كان يسقط وزير، او تستقيل حكومة، او تتفجر في البلد ازمة حكم... وكان يأتي - او هكذا كان يرجى - الى الحكم وزير، او حكومة، او رئيس يتخذ سلسلة تدابير اقتصادية، او سياسية ذات منحى اجتماعي، يعالج بها ازمة الغلاء، او يحل ازمة اجور، او بطالة، او انتاج.

وتتوقف التظاهرات، او ينتهي الاضراب...

● ● ●

اليوم ماذا نبغي؟ ماذا ننتظر؟

هل نكتفي بمحاسبة وزير؟... أي وزير؟

نعم أي وزير يمارس اعمال وزارته حتى تحاسبه على هذه الاعمال؟

وهل في متناول وزير يحل محل وزير ان يتخذ تدبيراً يحد مثلا من موجة الغلاء؟

ام نسقط حكومة؟... اية حكومة؟

نعم، أين هي الحكومة غير الساقطة سلفا بعد؟

وهل في البلد حكومة، ام انها حكومتان، بل حكومات ولا تحكم!؟

هل الحكومة التي يرئسها السيد رشيد كرامي هي حكومة؟... أم نصف الحكومة المسمى "الهيئة الحكومية" هو الحكومة، ام هم بقية وزراء، الاثنين، الثلاثة، الذين يترددون على بعبدا للتصريح، هم الحكومة؟

رئيس الجمهورية؟... اين الجمهورية؟

جمهورية ام جمهوريات؟

من جمهورية المتن - بقية باقية من ارض تلتقي فيها بقية من سلطة مع بقية من شرعية - الى جمهورية كسروان، والآن جمهورية البترون، ثم جمهورية زغرتا، وجمهورية رئيس الحكومة في طرابلس - وربما ليس كل طرابلس - الى جمهورية بل جمهوريات بيروت الغربية والضواحي، الى جمهورية الشوف، الى جمهورية صيدا، الى جمهورية صور، ناهيك بجمهوريات - حدث ولا حرج - المخيمات وجزين والشرائط الحدودية وغير الحدودية، فضلا عن جمهورية زحلة، وسائر ما يلتقي في البقاع من حكم وحكام، غربا وشرقا!

أومنه هي الجمهوريات التي نريد ان تعالج ازمة الغلاء والبطالة والجوع، والا اسقطناها؟

ومن يسقطها كلها، ويسقط من ورائها المؤامرة التي توحد بينها، كما يوحد الجوع والفقر بين المواطنين؟

● ● ●

اسئلة نطرحها لا لندعو الناس للصدوف عن الاضراب والتظاهرات - معاذ الله، فقد كفرت الناس وكفرنا - بل حتى يعرف الغاضبون والثائرون - ونحن منهم - الى اين يجب ان تسير، واية حقوق تطعمنا غدا اي خبز، فنطالب بها.

نعم، اية حقوق تطعمنا اي خبز؟!...

تلك هي المسألة.

واما الجواب، فواحد... الحق بالسلام.

ولأن وحده السلام يحد من جنون الغلاء ويوقف الفقر ويمنع الجوع.

لأن الحرب، وحدها الحرب، هي التي حطمت كل شيء فكان الخراب وكان التدهور وكانت البطالة وكان - يا ما كان - الدولار، وكان التهجير وكانت المرافئ - وما ادراك ما هي المرافئ - وكانت الخوات بدل الضرائب، وكانت ثم زالت المصانع والصناعات، والمتاجر والزراعات، ونهبت ليرة الفقير ادراج الرياح، بل ادراج الدخان.

دخان القنابل والصواريخ، والمدائن المحترقة، والمعامل المهدمة، والمتاجر المسروقة، حتى حيطانها.

● ● ●

نعم هذه هي الحقيقة!

فلا يسوقنا احد في غير طريقها.

ولا يحولنا احد عن استيعاب نقمة او اغتصاب اضراب من اجل هدف لا يكون الهدف.

نريد اضرابا. نعم ولكن ضد الحرب.

ونريد تظاهرات. نعم ولكن ضد الحرب.

نريد ان نسقط الحرب وكل من خاضها، وكل من لا يزال يبقيها لانها هي خبزه، خبزه هو...

ولأن الحرب داره فلا دار معها للشعب، يأوي اليها المشردون والمهجرون!

ولأن الحرب هي شغله، فلا اعمال بعد تلك يتعاطاها العاطلون عن العمل!

● ● ●

الحقيقة؟ نريد الحقيقة؟

كم رغيفا وكم علبة حليب نشتري بثمن قنبلة واحدة؟

فمن يعطينا قنبلة ننتحر بها ونقتل بدل ان يعطي محرومين رغيفا؟

الحقيقة؟ نريد الحقيقة؟

أين هي المصانع تنتج شغل العمال الحلال، فيبيع لبنان ويشتري ويتعزز اقتصاده وتعزز ليرته ويشبع العاملون؟

الحقيقة؟ نريد الحقيقة؟

من احرق الحقول والمزارع فاصبح الفلاح المهجر يشتري اوقية الزيتون مثلا بدل انتاج خوابي الزيت... ويبيع ثيابه ليشتري الرغيف، بينما كان بالامس يزرع القمح ويطحنه ويوزع هو خبزاً... يشتهي الحليب لان البقرة سرقت وبقرت... ويشتهي الخسة والبندورة وباقة البقدونس لأن حقولها تحرثها الدبابات.

الحقيقة؟ نريد الحقيقة؟

لماذا تهدمت بيروت، والوسط التجاري المرة بعد المرة كلما حاول احد ترميمه؟ ولماذا كانت تلتقي مصلحة الحكام مع مصلحة المحاربين لمنع اعادة التعمير وابقاء المدينة صحراء اسمها خطوط تماس؟

الحقيقة؟ نريد الحقيقة؟

لماذا تنفق المال على شق الطرق، هنا وهناك وهنالك، بدل انفاقه على ترميم المنازل والمدائن؟

من يأخذ الالتزامات ومن يعطيها؟ ومن يحجبها؟ ومن يحييها؟

وهل ثمة فرق في ذلك كله بين لبنان وآخر، بل بين حاكم وحاكم، وحرب وحرب، وسيد حرب وسيد حرب، وجمهورية واختها؟

● ● ●

الحقيقة؟ نريد الحقيقة؟

وحدهم، قلة من المؤمنين تتفاءل، يظنون بعد ان الحرب مستمرة من اجل الوصول الى دولة فضلى وحقوق تطعم المحرومين خبزا.

اما الكثرة، فتحارب فقط لانها... لا تزال تحارب، والحرب لن تتوقف...

وهي تمضي تخترع لكل موسم حربه، بل لكل يوم وكل ساعة حربها... هنا، وهناك، وهنالك. لا فرق!

ذلك انه اذا توقفت الحرب، فالمحاربون سيتساءلون لماذا حاربوا ومن اجل اية مطالب استشهد الشهداء، كل الشهداء، وهل تحققت المطالب لتتوقف الحرب... وماذا تراه يفعل جيل بكامله لم يعرف الا الحرب، اذا توقفت غدا الحرب ولا من يحاربون ولا من ينتصرون!

تلك هي الحقيقة.

واخشى ما نخشاه ان تلتهم الحرب غدا ثورة المساكين، وغضبة الجائعين، فتمسك بناصيتها وتفرح بها مبررا جديدا للاستمرار في... الحرب، وفي الحكم كذلك!

● ● ●

ماذا ننتظر اذاً، وماذا نريد؟

ثورة حقيقية... توحد ولا تقسم!

ثورة ضد الحرب واهلها، ومن اجل السلام ودعاته.

ثورة الواقع، لا ثورة الشعارات.

ثورة من اجل انسان لبناني جديد، مسلم ومسيحي في آن، لأنه يأكل لقمة خبز لا دين لها، ويشرب الماء ذاتها اذا اراد الا يعطش... ارضه واحدة، ومصنعه واحد، وتجارته واحدة و... ليرته لا مذهب لها ولا طائفة ولا حزب.

تلك تكون ثورة الاكثرية - الاكثرية الكادحة - ضد الاقلية المحاربة التي تعيش من الحرب بينما الشعب يموت، ايا كان لون الموت، ولا دين له!

تلك هي ثورة المستقبل. نخوضها اليوم. وكان يجب ان نخوضها امس، فجاءت حروب الآخرين تمنعنا!...

فهل نخوضها جياعا مقهورين. لنعيد بناء دولة لبنانية جديدة تحيينا ونحييها؟...

أم نظل اسرى الدولة البالية وويلاتها التي كنا نتغنى بازدهارها حينا ونتفنن بالمطالبة بحقوقها احيانا، بينما هي تطحن عظامنا وتحرق لحومنا، وتتاجر بدمائنا واحلامنا؟...

هل نظل نصرخ وجعا، ثم نسكر فنصفق للحرب كمن يهلل للموت؟

غسان تويني

خطة بيروت الغربية تترسخ واعتقال ١٥ مخالفاً والمخيمات سادها هدوء واخلي جرحى وأزيلت تحصينات

كرامي يكرر حديث الاستقالة الجماعية ويطمئن إلى عدم حصول فراغ دستوري



جندي على شاطئ الرملة البيضاء، فوق "غابة" من السابحين (سامي عياد)



جرافة ترفع الركام قرب محطة زين الدين في مخيم برج البراجنة (يوسف متر الجن)

لا تزال الاهتمامات تدور في فلك الشأن الامني. خصوصا في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية حيث استمرت امس عملية تنفيذ الاجراءات التي نص عليها اتفاق دمشق الثاني. في الوقت نفسه لم تلح بعد بارقة تنبئ بما سيلي معالجة هذا الموضوع، خصوصا ان مؤشرات التعقيد تبرز على اكثر من صعيد داخلي وخارجي بما لا يسمح بالتكهن بامكان فتح ملف المعالجة الشاملة للازمة اللبنانية.

هاجس كرامي

ومن طرابلس اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية الذي عقد مساء برئاسته "ان بيروت تبقى الهاجس والهم الاكبر، ذلك لان اوضاعها لا تسر". وقال: "تمكنا بعد مخاض عسير من التوصل الى اتفاق دمشق الثاني الذي حدد الخطة الامنية التي تشمل بيروت والمخيمات. وبدأ التنفيذ والاخبار التي تصل الي مشجعة. وانني المس الجدية والتزام كل الاطراف. وبعد الامن والاستقرار، يمكن ان نناقش القضايا الاخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

وبالنسبة الى الجنوب رأى "ان هناك مؤشرات كثيرة تؤكد ان مجلس الامن والدول الكبرى بدأت تتحسس مسؤولياتها حيال لبنان، وبدأت تقوم بمساع وتحدد مواقفها على نحو يؤدي الى تأييد المواقف اللبنانية والى انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط". واشاد بموقف الاتحاد السوفياتي الذي "بذل جهودا مشكورة كانت ذات اثر فاعل في تحسس بعض الدول مسؤولياتها، وكانت انعكاسات هذه الجهود تحديد مواقف عدة واضحة وصريحة".

ووصف التقرير الذي رفعه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بانه "كان منصفا في حقنا الى حد بعيد، ذلك انه شرح الواقع واعطى الصورة لما يجري في الجنوب ودعم تنفيذ القرارات ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥". وقال "ان اسرائيل تخرب على نفسها بنفسها".

وتطرق الى موضوع الاتفاق الثلاثي، فقال: "على رغم انه لم يجسد كل آمالنا، فقد اعتبرناه خطوة الى الامام من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه والعودة بالبلاد الى وضع طبيعي. ولكن ويا للاسف، جاءت حوادث ١٥ كانون الثاني لتشكل مزيدا من المعوقات التي خلقت المزيد من التأزم في العلاقات اللبنانية - اللبنانية. ان دستورنا منذ عام ١٩٢٦، اذا كانت القاعدة انه لا يمكن مسه اعتقادا ان هذا غير طبيعي وغير جائز، فكيف نفسر تمتع رئاسة الجمهورية بكل هذه الصلاحيات مع الاصرار على انها غير مسؤولة دستوريا؟ وهل يمكن ان تظل الصلاحيات مطلقة في مقابل عدم المسؤولية المطلقة؟ انها بدعة لا يمكن ان تستمر، ولا يمكن ان نجد مثيلا لها في دساتير العالم".

وكرر انه قبل اجتماع دمشق الاخير بنحو اسبوعين، بعث برسالة الى الرئيس الجميل طالبه فيها بالاستقالة بعدما شرح له "المأزق الذي تعيشه البلاد"، واكد فيها انه "اذا كانت البطولة هي في تحمل المسؤولية في الظروف الصعبة، فالبطولة ايضا ان نتحمل المسؤولية ونعترف بالفشل عندما لا نستطيع تحقيق الانقاذ للبلد، وان نفسح في المجال امام غيرنا لكي يحقق ما لم نستطع تحقيقه".

وطمأن كرامي "المتخوفين من حصول الفراغ الدستوري الى ان الدستور على رغم كل الملاحظات التي لدينا عليه، اشار الى امكان تدارك مثل هذه الحال، وقد نص على ان تستمر الحكومة لفترة انتقالية او ان تشكل حكومة جديدة تعمل كمجلس وزراء

- التتمة في الصفحة ١٢ -

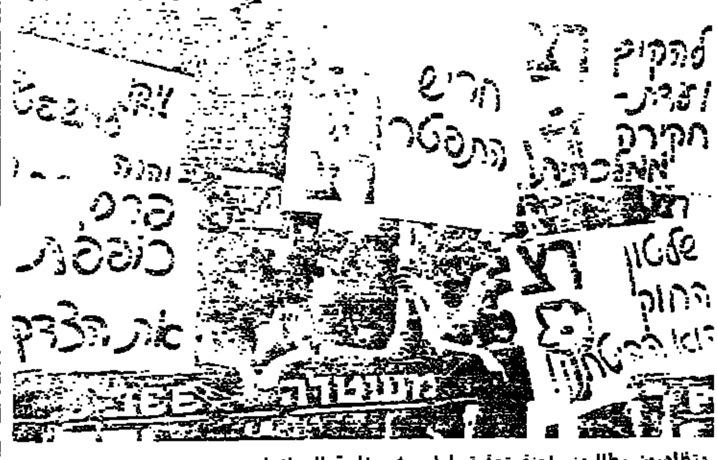
نائب اميركي سلم الشرع رسالة الى الاسد في شأن الرهائن

دمشق - رويتر - سلم امس النائب الاميركي روبرت دورنان الى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع رسالة من ٢٥١ عضوا في الكونغرس موجهة الى الرئيس حافظ الاسد يطلبون فيها المساعدة في اطلاق رهائن اميركية في لبنان.

وصرح دورنان بعد اجتماعه بالشرع ان الرسالة تحمل اكبر عدد من التواقيع "شاهدته يوجه الى حكومة اجنبية لاي غرض من مجلس الشيوخ او مجلس النواب". وقال ان الوزير السوري اكد له ان بلاده ستبذل قصارى جهدها من اجل المساعدة.

واوضح انه دفع تكاليف رحلته الى سوريا من منطلق انساني وانه طلب من اعضاء الكونغرس توقيع الرسالة بصفة شخصية. و"اعتقد ان لفتة انسانية ستمس قلوب الخاطفين اكثر من اي اجراءات رسمية من الحكومة الاميركية".

"فضيحة شين بيت" ما زالت تتفاعل
أزمة حكومية في إسرائيل وغور طالب شامير بالاستقالة



متظاهرون يطالبون بلجنة تحقيق امام مقر رئاسة الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس قضية جهاز الامن العام الاسرائيلي في التفاعل داخليا وتحولت ازمة حكومية بعدما ايد معظم وزراء التجمع العمالي تشكيل لجنة تحقيق في ما بات يسمى "فضيحة شين بيت"، وسط معارضة شديدة من تكتل ليكود الذي يتزعمه وزير الخارجية اسحق شامير الذي كان رئيسا للوزراء لدى حصول الفضيحة في نيسان ١٩٨٤.

ويتهم وزراء من التجمع العمالي شامير بانه المسؤول المباشر عن تغطية قتل فدائيين فلسطينيين شاركا في عملية احتجاز رهائن في اوتوبيس آنذاك بعدما اعتقلهما رجال "شين بيت" وهما على قيد الحياة. اما زعيم تكتل ليكود، فكرر امس معارضته لتشكيل لجنة تحقيق وقال ان "في استطاعة الصحافيين النباح قدر ما يشاؤون. ان مصلحة البلاد تقضي بعدم تشكيل مثل هذه اللجنة".

واعتبر ان الهدف من تشكيل اللجنة بعدما سدل الستار على القضية باستقالة رئيس جهاز الامن العام ابراهام شالوم هو النيل منه شخصيا والحؤول دون تسلمه رئاسة الوزراء في تشرين الاول المقبل بموجب اتفاق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وشهدت جلسة مجلس الوزراء التي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

رابين موجهاً إتهامات إلى سوريا:
إسرائيل كانت سترد بقوة لو نسفت طائرة "العال"

صرح امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان "اسرائيل كانت سترد بقوة على الدولة التي انطلق منها المخرب الذي حاول نسف طائرة "العال" في مطار مدريد الخميس الماضي لو نجح المخرب في نسف الطائرة". وقال: "ان الشخص الذي جلب الحقيبة الى اسبانيا مع المتفجرات كان يحمل جوازا سوريا"، مضيفا انه "يفترض ان الذين زودوا المخرب هذا الجواز كانوا يعرفون الشخص الذي اعطوه اياه".

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين كان يتحدث في احتفال اقيم في جامعة تل ابيب في الذكرى العاشرة لعملية مطار عنتيبي في اوغندا والتي نفذتها القوات الاسرائيلية لانهاء عملية خطف طائرة تابعة لشركة "آر فرانس" فيها عشرات الركاب الاسرائيليين.

وحمل على "الدول التي تساعد الارهابيين وتزودهم السلاح والمأوى والجوازات وتضع الحقيبة الديبلوماسية في خدمتهم".

ويعتبر تصريح رابين اول تأكيد رسمي لتقارير منسوبة الى الشرطة الاسبانية مفادها ان الفلسطيني الذي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

اتصال بين صدام والملك حسين

اعلنت امس "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان اتصالا هاتفيا اجري بين الرئيس صدام حسين والملك حسين الذي عاد مساء السبت الى عمان من جولة طويلة استغرقت ٢٧ يوما.

ولم توضح الوكالة ما دار من حديث بين العاهل الاردني والرئيس العراقي، ولكن من المعروف ان الملك حسين يبذل جهودا لتقريب وجهات النظر بين دمشق وبغداد. (وصف)

البابا وجّه تحية إلى البطريرك "حامل آلام لبنان كله وآماله"

الى اليمين: البابا يرئس القداس. الى اليسار: البطريرك صفير في مقدم الحضور، وبدا من اليسار المطارنة: يوسف سلامة، ابرهيم الحلو، اميل عيد، خليل ابي نادر، يوسف بشارة، بشارة الراعي والمونسنيور اميل شاهين. (جورج سمرجيان - أ ب، لايزرفوتو)

روما - من حبيب شلوق:

في قداس احتفالي رأسه البابا يوحنا بولس الثاني العاشرة صباح امس في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان، في مناسبة عيد القديسين بطرس وبولس، خص الحبر الاعظم بتحية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "حامل آلام لبنان كله وآماله".

وتخللت القداس رتبة تبريك ٢٠ رئيس اساقفة من ١١ دولة من القارات الخمس، ومنحهم درع التثبيت علامة السلطة الكنسية والرابط الخاص مع خليفة بطرس.

واشترك رؤساء الاساقفة هؤلاء في اقامة الذبيحة الالهية، فضلا عن البطريرك الماروني والوفد المرافق له و٢٣ كاردينالا واعضاء وفد بطريركية القسطنطينية المسكونية وعدد كبير من الاساقفة ورجال السلك الديبلوماسي.

عظة البابا

بعد تلاوة الانجيل، القى البابا عظة ركز فيها على "خبرة التحرر من الخوف الذي عاشه الرسل بمساعدة القدرة الالهية". واشار الى ان الكنيسة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

دون كيشوت والتضخم

بقلم مروان اسكندر

التضخم السريع في لبنان اضافة الى التمزق الاقتصادي والهدر للموارد والطاقات امور ولدت نفسية مريضة ومهووسة لدى اللبنانيين بالنسبة الى عملتهم. وهذه النفسية قد تكون مسلية على المستوى البسيط وهي مأسوية على صعيد الوطن.

من الامثلة:

- صاحب سيارة "مرسيدس - ٢٨٠" ولو كانت اصلا مسروقة يفترض ان ثروته المنقولة تتمثل في قيمة شراء هذه السيارة بثمنها في المانيا، وبعد تحويل الـ٨٠ الف مارك الى ١٠٦ مليون ل.ل. واضافات النقل والتسجيل يصير اللبناني في مخيلته مسيطرا على ثروة متنقلة لا تقل عن مليوني ل.ل.

- تاجر فتح اعتمادا بمائة الف دولار قبل ثلاثة اشهر واشترى المبلغ كاملا بمليوني ل.ل. يعتبر ان ربحه مثلا بنسبة ٣٠ في المائة اضافة الى ربحه من سعر صرف العملة سيوفر له ٥ ملايين ل.ل. فهو تاليا مليونير كبير.

- صاحب شقة صغيرة في باريس اشتراها قبل سنوات بمليون فرنك (او نصف مليون ل.ل.) يسعرها اليوم بمليوني فرنك او ١٣ مليون ل.ل. ويعتبر ان العملية ضربة العمر.

الحكومة اللبنانية تقوم احتياطها الذهبي والنقدي وتحول القيمة الى العملة اللبنانية فتجد ان لديها ما يساوي ١٥٠ مليار ل.ل. اي ضعفي حجم

- التتمة في الصفحة ٧ -



ديبغو مارادونا حاملاً كأس العالم ومحمولاً على ملعب "الازتيك" في مكسيكو (رويتر تيليفوتو)

استعادت الارجنتين امس كأس العالم لكرة القدم التي سبق لها ان احرزتها عام ١٩٧٨، اذ فازت في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب "الازتيك" في مكسيكو على المانيا الغربية ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠). واذا كانت الرقابة اللصيقة التي فرضها الالمان على الارجنتيني ديبغو مارادونا حالت بينه وبين تسجيل المزيد من الاصابات وتاليا انتزاع لقب هداف الدورة، فانها لم تمنع كونه نجم اللعبة وصانع الاصابات الثلاث لفريقه فيها (التفاصيل ص ٨).

العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة
الملك فهد إستقبل الرئيس السوداني والخرطوم تأمل في مساعدة سعودية

وصل امس الى الطائف رئيس مجلس السيادة السوداني السيد احمد عثمان الميرغني في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٣ ايام. واستقبله في المطار الملك فهد والامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

وعقد العاهل السعودي وضيفه جولة من المحادثات تبعها عشاء على شرف الميرغني.

وافادت مصادر ديبلوماسية سودانية ان لا جدول اعمال محددا للمحادثات التي ستتناول العلاقات الثنائية في مختلف الميادين وسبل تعزيز التعاون على المستويين السياسي والتجاري. واضافت ان الزعيمين السعودي والسوداني سيتبادلان وجهات النظر في القضايا المطروحة في العالمين العربي والاسلامي اضافة الى الجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي.

واعربت المصادر السودانية عن املها في ان تكون للمحادثات انعكاسات ايجابية على العلاقات بين البلدين وفي مختلف المواضيع التي سيتم التطرق اليها.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

البحث تطرق إلى يحيى وعبد القادر
العطاس تابع محادثاته مع الأسد



الرئيس الاسد مستقبلاً الرئيس حيدر ابو بكر العطاس. (سانا)

تابع امس الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس محادثاته في دمشق وعقد اجتماعا مغلقا مع الرئيس حافظ الاسد تلته جلسة محادثات موسعة شارك فيها من الجانب السوري السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا والسيدان عبدالحليم خدام وزهير مشارقة نائبا رئيس الجمهورية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وافادت مصادر عربية ان من بين المواضيع التي يبحث فيها العطاس مع المسؤولين السوريين العلاقات بين

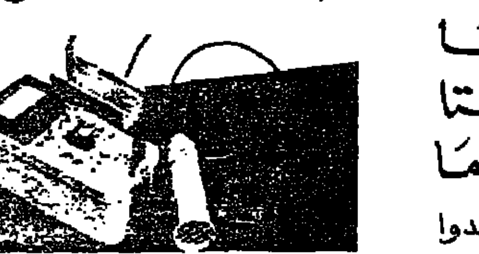
- التتمة في الصفحة ١٢ -

إجتماعات مجلس التعاون مستمرة
إيران أكدت إستخدام صواريخ لكنها نفت قصف مناطق سكنية

عقد امس وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي مزيدا من الاجتماعات في الطائف للبحث في الوضع في منطقة الخليج، خصوصا بعد التصعيد الاخير الذي لا سابق له في "حرب الناقلات" وظهور بوادر لاحتمال تجدد "حرب المدن" بين العراق وايران. ويتوقع ان يختتم الوزراء اجتماعاتهم اليوم.

وصرح السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان الذي يرئس الاجتماعات ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس

- التتمة في الصفحة ١٢ -





في ظل واقع المؤسسة العسكرية والتجارب السابقة غير الناجحة

احتمالات اضطلاع الجيش بدور انقاذي رهن بتوافق محلي ومباركة اقليمية ودولية

دور الجيش في حل الازمة اللبنانية كان الاسبوع الماضي موضع تداول في بعض وسائل الاعلام الذي نقل عن مسؤول عسكري كبير ضيق العسكريين من الوضع الاقتصادي والمعيشي الذي بدأ يضغط عليهم واستعدادهم بالتالي للتحرك من هذا المنطلق لازالة مسبباته الحقيقية. كذلك كان موضع تداول في احدى المناسبات عندما تحدث قائد الجيش العماد ميشال عون عن الوضع العام في البلد واكد في صورة لا لبس فيها ولا ابهام ان اي حل للازمة المستعصية لن ينجح اذا لم يكن للجيش الوطني دور اساسي فيه، وعندما اكد ايضا ان الجيش مستعد للقيام بهذا الدور.

ردود الفعل على هذا الكلام كانت متناقضة الى حد كبير. فالمصادر السياسية القريبة من الجيش والحريصة عليه التي تنتظر بفارغ صبر تحركا ما له باعتبار انه خشبة الخلاص في نظرها لم تظهر كبير ارتياح الى الكلام الذي نسبه بعض وسائل الاعلام الى مسؤول عسكري كبير. فهي اعتبرته نوعا من التشهير بالمؤسسة العسكرية ونوعا من كشف نياتها ونيات كبار المسؤولين فيها امام كل المتضررين من تحرك الجيش والمستفيدين من تشرذمه واستكانته واقتناعه بما يجود به عليه السياسيون والفاعلون والرسميون، الامر الذي قد تعيق تحركه او قد يضع تصرفات قائدته تحت المجهر من غير طرف بحيث يصبح تحركه المحكي عنه من رابع المستحيلات. و"مسحة البراءة" التي حاولت وسائل الاعلام هذه اخفاءها على ما قيل لم تفلح في ازالة "النقزة" التي سببها كلام المسؤول العسكري الكبير للمعنيين، كل المعنيين.

والاوساط السياسية المعارضة للحكم والساعية الى ضربه بغير وسيلة، ارتاحت الى كلام المسؤول العسكري الكبير، وسعت من خلال وسائل الاعلام المتعاطفة معها الى توظيفه في معركتها مع الحكم، وذلك من خلال "تحميس" الجيش قيادة وافرادا للقيام بعمل ما وهي بذلك تكون ضربت عصفورين بحجر واحد. فاما ان يسفر تحميسها عن موقف جدي وعمل ملموس للعسكر النظامي، واما ان يبذر بذور الفتنة بين هذا العسكر والمسؤولين السياسيين الرسميين. وفي الحالين تكون النتائج ممتازة.

اما كلام قائد الجيش العماد عون الذي قيل في مطالبة تكريمية، فقد اعتبره بعض المصادر المطلعة ردا على كلام "المسؤول العسكري الكبير" ومحاولة لازالة الاثر السيىء الذي لا بد ان يكون تركه في نفوس المسؤولين السياسيين، وذلك من خلال تكراره المقولة الرسمية التي تتضبث بدور فاعل وجامع للجيش في كل لبنان والتي تؤكد ان اي حل للازمة اللبنانية لا يمكن ان ينجح اذا لم يلحظ للجيش دورا اساسيا على غير صعيد.

وفي اي حال، ليس المجال الآن مجال التقصي لمعرفة من هو المسؤول العسكري الكبير، وبالتالي لتحديد المواقف الحقيقية لقيادة الجيش من الوضع القائم، وللمسؤولين عن هذا الجيش وعن اي دور محتمل له. فهذا امر عسير لاعتبارات عدة قد يكون ابرزها عدم استعداد احد للخوض فيه. الامر الذي يجعل البحث محصورا في محاولة اكتشاف النيات. وهذا يفسح في المجال امام التنظير والتحليل، وبالتالي امام الخطأ.

وانما المجال الآن هو للبحث في ما اذا كان الجيش قادرا فعلا على القيام باي تحرك انقاذي في الظروف الراهنة. وهذا الامر يقتضي بحثا معمقا الى حد بعيد في الدور الذي لعبه الجيش منذ بداية الحرب، وتحديدا منذ ما قبل بدايتها الفعلية وخلالها، وكذلك في الاسباب التي جعلت الفشل يرافقه.

تجربة الجيش مع الفلسطينيين

عام ١٩٧٣ حصلت اول مواجهة واسعة بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين، وكان النصر المبدئي فيها للجيش. وكان يمكن ان يتحول هذا النصر نهائيا لو لم تستجب السلطة السياسية للمساعي العربية. ومنذ ذلك التاريخ بدأ الناس، وتحديدا الذين يدركون الواقع اللبناني بتشعباته وتعقيداته يخشون المستقبل. فتحت ستار الازدهار والعمران والامن والامان كان لبنان يغلي بالف قضية وقضية. وكانت القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني المسلح مرشحين لان يكونا عامل تفجير لذلك الوضع المرتاح. والذين عاصروا تلك المرحلة وعاشوا تفاصيلها والدقائق، يقولون أن لبنان الرسمي اعتبر بعد انتهاء الاشتباكات ان المشكلة محلولة ولم يحاول ان يرى النار التي تحت الرماد، وانما تجاهلها زارعا رأسه في الرمال على طريقة النعامة. في حين ان منظمة التحرير الفلسطينية أجرت تقويما جديا لما جرى ضمنته درسا واعيا للوضع اللبناني وللاخطار التي سيرتبها موقف السلطة الشرعية منها في حال استمرارها على تشددها، وكذلك للثغرات القائمة التي يمكن النفاذ منها لتعزيز المواقع والحؤول دون الاعمال المعادية. اما الثغرات الاساسية فيمكن تلخيصها باثنتين هما الخلافات السياسية بين اللبنانيين، وكذلك الخلافات الطائفية. والنزاعات المصلحية بين الاحزاب والحركات والشخصيات. وفوق كل ذلك عدم قدرة الحكم اللبناني على اتخاذ موقف سياسي واحد وموحد من القضايا الاساسية المطروحة وفي مقدمها الوضع الفلسطيني في لبنان. اما الاقتراحات او بعض الاقتراحات الضروري تبنيها من اجل توسيع هذه الثغرات وجعل اي عمل معاد للفلسطينيين صعبا في المرحلة الاولى ثم مستحيلا في مراحل لاحقة فكثيرة. لكن ابرزها كان "الدخول" في الجيش لتحييده في البداية ثم لشقه اذا كان ذلك ضروريا لمنع تحركه ضدهم. ومنذ ذلك الحين بدأ الضرب على الوتر السياسي في الجيش، وكذلك على الوتر الطائفي، كما استغلت الصيغة العائلية لقياداته، خصوصا ان معظم عائلات القيادات الاسلامية فيه كانت تقطن في "الغربية"، وكانت بالتالي في متناول الانتقام.

طبعا رافقت هذا الاقتراح اقتراحات اخرى مثل تحصين المخيمات وتحويلها معسكرات والتمدد في اتجاه المدن والتجمعات السكنية والامتزاج بها بحيث يصبح ضربها مستحيلا، وبحيث يؤدي الضرب في حال حصوله الى توحيد اللبنانيين والفلسطينيين كونهم كلهم مستهدفين لما يجري.

الانقلاب التلفزيوني والامل الذي ضاع

وعام ١٩٧٥ عند اندلاع الحرب، تطلع اللبنانيون الى الجيش بامل كبير وانتظروا الخلاص على يديه. لكن هذا الخلاص لم يتحقق لاستمرار عجز القيادة السياسية عن تكوين موقف موحد، وذلك طبيعي بعدما تمكن الفلسطينيون من تنفيذ الكثير من مقترحاتهم ولتفاقم الاوضاع الطائفية بحيث خشي الجميع انتقال هذه العدوى الى الجيش وباتوا يخافون ان ينقسم ويعملون لابقائه موحدا. في حين ان العمل المطلوب منهم كان وقف الحرب وفرض الحل.

ووصل يأس اللبنانيين يومها الى حد تمني قيام العسكر الشرعي بانقلاب على الجميع. وبالفعل عندما قام العقيد عزيز الاحدب بانقلابه "التلفزيوني" رحب به الجميع واطلق اللبنانيون النار ابتهاجا، ولكن تبين في ما بعد ان الاحدب كانت مهمته وربما من دون علم منه "القوطبة" على انقلاب حقيقي كان يعد بمعرفة غير جهة اقليمية ودولية. وتأكد يومها بوضوح عمق الشرخ داخل الجيش وعمق التأثير الفلسطيني فيه، وجاءت الانشقاقات لتحرمه اية فاعلية ولتقطع امل كل الناس في دور معين له.

وفي عام ١٩٨٣ عندما كانت الاوضاع في البلد تسير نحو تدهور مريع، تطلع اللبنانيون الى الجيش الذي بدا موحدا في ذلك الحين بعد طول تشرذم، واوحى هو ان في استطاعته القيام بدور اساسي واقدم على سلسلة تصرفات تؤكد ذلك خصوصا بعدما حظي، استنادا الى مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع، بدعم واسع من احدى الجهات الدولية الفاعلة. لكنه في اللحظة الاخيرة احجم عن التحرك. وكان ذلك ايذانا بعودة الامور الى سابق عهدها من حيث التشرذم والتفرقة، فانقسم الجيش من جديد، ولكن هذه المرة ليس على اساس طائفي فقط وانما على اساس مذهبي، الامر الذي جعل اليأس يطبق على صدور اللبنانيين.

الاسباب التي حالت دون مبادرة الجيش

لماذا لم يتمكن الجيش من القيام بالدور المطلوب منه وطنيا منذ بداية الحرب حتى الآن؟

الاسباب كثيرة، يجيب العارفون، ولكن يمكن تلخيصها بالآتي:

١- التنوع الطائفي والمذهبي الذي يجعل اي تحرك عسكري، او بمعنى آخر اي عمل انقلابي او تصحيحي او تغييري محفوفا بصعوبات عدة، وفي رأي البعض مستحيلا. وهذا التنوع الذي يعتبره البعض حصانة الديموقراطية في البلد وللحرية، وذلك قد يكون صحيحا، تحول عثرة امام تحرك الجيش. فالتنوع تحول تناقضا في التوجهات وفي الغايات وفي الوسائل، وتحول كذلك عداء الامر الذي جعل جمع عدد من كبار القادة في الجيش على عمل معين صعبا. واذا حصل فانه لا يمكن ان يعكس نفسه على الارض لان التناقض انتقل اليها ولان المجموعات الطائفية والمذهبية لم تكن مستعدة لمحض هؤلاء القادة تأييدا يمكنهم من المبادرة.

٢- عجز الحكم في كل مرة وعجز القيادات السياسية المسؤولة عن اتخاذ موقف سياسي موحد من القضايا المصيرية المطروحة. وهذا ناجم عن التنوع نفسه، وكذلك عن التناقض في النظر الى امور جوهرية كثيرة مثل الوطن والانتماء والصيغة والدستور والحقوق والواجبات، وهو ما تحاول هذه القيادات منذ الاستقلال عم ١٩٤٣ ايجاد حل حقيقي ونهائي له.

٣- تمكن العوامل الاقليمية والدولية من التدخل في الجيش ومن التأثير عليه. ومعروف ان هذه العوامل تبقى متناقضة بتناقض مصالح اصحابها واهدافهم، وقد انعكس ذلك على الجيش تناقضا من البداية، ثم شللا فعجزا، واخيرا انقساما فاضحا وواضحا. فالعامل الفلسطيني ضرب الجيش في بدايات الحرب. والعامل السوري تغلغل في الجيش في مرحلة لاحقة. ثم اتى العامل الاميركي الاكثر فعالية من غيره في الجيش في كل الحالات وفي كل الظروف يزيد من التناقض، وبالتالي من الشلل - هذا فضلا عن العوامل المحلية التي نقل اصحابها تناقضاتهم المذهبية والسياسية والمناطقية والمصلحية الى الجيش. وهذا امر طبيعي حدوثه بعد اعوام من قلة الانضباط وفقدان التوجيه وغياب الرؤية.

٤- خوف القيادات المسيحية في الجيش من ان يكون اي تحرك عسكري داخلي تمهيدا لتغيير حقيقي في البنية اللبنانية السياسية وغير السياسية يؤدي في ما بعد الى فقدان المسيحيين ولاسيما منهم الموارنة مواقعهم القيادية في السلطة والمؤسسات، وترددها دائما في اخر لحظة. على رغم كل التحضيرات التي تكون اجريت، ومن ثم احجامها عن القيام باي عمل.

٥- طبيعة تكوين الجيش وطبيعة المهمات التي نيطت به منذ الاستقلال. وقد افقده ذلك الحيوية واصابه بالترهل وجعل هم الكثيرين من قادته المحافظة على منافع معينة او اكتساب منافع جديدة.

التحرك الانقاذي هل اصبح ممكنا؟

هل الظروف الحاضرة مختلفة؟ وهل الامل في تحرك انقاذي للجيش ممكن؟

لا شك في ان الامل في الجيش لا يزال موجودا عند اللبنانيين على رغم خيباتهم وان بدأ يخبو قليلا في المدة الاخيرة لكن الامل وحده لا يطلق تحركا في لبنان على رغم ان مثل هذا الامل شحذ تحركات عسكرية عدة في بلدان اخرى.

ولكن قبل الاجابة عن هذين السؤالين، لا بد من الاجابة عن اسئلة اخرى، وهي اجابات قد تتضمن بذاتها الاجابة المطلوبة.

السؤال الاول هو: هل زال العجز السياسي عن اتخاذ موقف موحد؟

الجواب: طبعا لا. فالعجز هذه الايام في اعلى درجاته. فعلى صعيد الحكم والمؤسسات الدستورية يشهد لبنان تناقضا رهيبا في المواقف من كل القضايا المطروحة تحول مع الوقت مقاطعة. وذلك لا يسهل اي تحرك للجيش. واذا كان مطلوبا ان يتحرك الجيش للقضاء على هذا الواقع المزري الذي يحمله اللبنانيون مسؤولية تردي اوضاعهم، فان التحرك متعذر لان الجيش اصبح على صورة هؤلاء ومثالهم، وكذلك على صورة الاطراف الفاعلين على الارض ومثالهم. ففي الشرقية جيش مسيحي يأتمر نظريا بقيادته لكنه خاضع عمليا ورسميا للقيادة السياسية المسيحية الرسمية التي يعتبرها المسلمون طرفا في النزاع. كما انه مضطر لاعتبارات عدة الى اخذ مصالح الفاعلين المسيحيين في الاعتبار، وكذلك ارائهم والتوجهات. وفي الغربية جيش درزي (الجبل) وجيش شيعي (بيروت والضاحية) وجيش سني (صيدا). وهذه الجيوش مضطرة بحكم انتماءاتها الى مراعاة الواقع الذي هي فيه على رغم ان بعض قياداتها قد يكون من رأي مختلف، علما ان للفاعلين في هذه المناطق شكوكا في هذه القيادات، ولذلك فانها لا تسمح لها باكثر من حد معين للتحرك خوفا من المفاجآت.

السؤال الثاني هو: هل بقي الجيش جيشا؟

الجواب: طبعا لا. فبعضه بات اقرب الى الميليشيات منه الى الجيش النظامي. وبعضه الآخر المحافظ شكلا على مظاهر العسكرية بات في رأي الآخرين خصما وفريقا ومدافعا عن طرف معين ضد الآخرين.

السؤال الثالث هو: اين يتحرك الجيش؟ وكيف؟

والجواب: يعتقد البعض ان المطلوب من الجيش والمقصود هنا الالوية "الشرقية" المسيحية ان يعيد سيطرة الشرعية الحالية على المناطق الخارجة عليها، ويعتقد ايضا ان ذلك ممكن عسكريا لتشرذم الآخرين. لكن تحقيق هذا الهدف في الواقع صعب ان لم نقل مستحيلا. فهذه الشرعية مرفوضة من الآخرين او من معظمهم. واي تحرك لالويتها سيكتل كل الآخرين ضدها ويجعل نصرها متعذرا. فضلا عن ان عوامل عدة اقليمية ودولية ربما تساعد مباشرة او بالواسطة على الحؤول دون هذا النصر.

ما الحل اذا؟

اذا كان هناك من حل للجيش دور اساسي فيه، يجيب مصدر ديبلوماسي مطلع، فانه قد يكون حلا من اثنين هما:

١- توافق الاطراف اللبنانيين بمباركة اقليمية ودولية على حل سياسي يتولى الجيش حمايته، ولكن طبعا بعد جعله منسجما مع موجبات هذا التوافق. وحتى الآن يبدو ذلك مستحيلا. ولهذا السبب يتطلع اللبنانيون الى الجيش ويتحدث بعضهم عن ضرورة تحركه.

٢- مبادرة الجيش في الشرقية بالتوافق مع بعض الفاعليات المسيحية القادرة على تأمين التغطية، الى وضع يده على كل شيء في تلك المنطقة. ومن شأن ذلك في ظل ضوء اخضر دولي، وتحديدا اميركي، وفي ظل تأييد سوري، او اقله عدم ممانعة، تأمين ترحيب من اللبنانيين في المناطق الغربية وتمهيد الطريق بالتالي امام مرحلة انتقالية يجري خلالها التفاوض الجدي بين الفاعلين، كل الفاعلين من سياسيين وعسكريين وروحيين، على كل المشاكل وبالتالي على كل الحلول. ولا بد ان تنجح هذه المرحلة اذا كان التمهيد الدولي - الاقليمي السابق ناجحا. وتحديدا اذا تمكنت الولايات المتحدة الاميركية وسوريا من التفاهم على امور كثيرة مختلف عليها، واذا ادى هذا التفاهم الى اقتناعهما واقتناع اسرائيل بالتالي بان ابقاء لبنان رهينة او ساحة صراعات اقليمية ودولية لم يعد مجديا.

اي حل اقرب الى الحصول؟

لا يمكن معرفة ذلك لغياب كثير من المعطيات الفاعلة والمؤثرة. علما ان الحلين قد لا يكونان واردين. لكن ما يعرفه اللبنانيون حاليا هو انهم باتوا الى الاختناق اقرب، وانهم يريدون الخلاص ويتمنون ان يكون للجيش يد في خلاصهم بعدما جربوا خلاص الميليشيات علما انهم يعرفون ايضا ان التجارب العسكرية لا تشكل عادة حلولا نهائية، خصوصا اذا تحولت هدفا قائما في ذاته، والتجارب في العالم الثالث الذي اصبح لبنان واحدا منه مع الاسف خير دليل على ذلك.

سركيس نعوم

تعتقد اوساط نيابية ان مهمة موفد الهيئة الحكومية الى دول الخليج العربي، من تحديد مواعيد وما شابه، ليست مسهلة، وتخشى ان تكون وراء ذلك اسباب سياسية.

مسؤول في عاصمة عربية معنية بوضع لبنان سئل عن اخبار احتمال استقبالها مرجعا لبنانيا كبيرا التي تتداولها اوساط سياسية واعلامية كثيرة هذه الايام، فاجاب: نحن مع المثل الذي يردده سليمان فرنجيه والذي يقول ان من جرب المجرب كان عقله مخربا.

اخذ مرجع نيابي على رئيس الحكومة رشيد كرامي توقيعه كل المعاملات الواردة عليه من القصر ومن الوزارات التي يتسلمها مخاصمون له على رغم المقاطعة القائمة. فكان جواب كرامي: "ان الحال القائمة حاليا هي قطيعة وليست مقاطعة".

---

٣٢ نائبا وقعوا عريضة تطالب بفتح دورة

تحرك نيابي في ٣ اتجاهات واقتراح حكومة ظل

العاشرة قبل ظهر اليوم، يعقد في "قصر منصور" اجتماع نيابي موسع، يأمل نواب في ان يزيد عدد الذين سيحضرونه عن الاكثرية المطلقة، حتى يخرجوا بعريضة تطالب بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب، ممهورة بتواقيع ٤٤ نائبا، لا يستطيعون ان ينتظروا عودة العقد العادي الثاني للمجلس من اجازته في تشرين الاول المقبل.

ويترافق الاجتماع مع سلسلة اتصالات وفي اكثر من اتجاه لضمان مشاركة غالبية النواب بعدما تحفظ بعض هؤلاء وغاب عن اجتماع الخميس الماضي في منزل النائب الياس الهراوي، من جراء تأويلات متباينة لهدف اللقاء النيابي والمسعى الذي ينذهب اليه. وكلف آنذاك النواب الهراوي ورفيق شاهين وناظم القادري اجراء اتصالات مع زملائهم المتحفظين في الشطر الغربي، وبينهم نواب "اللقاء الاسلامي" لدعوتهم مجددا الى اجتماع "ليست له اغراض متعددة".

ويقول نواب انهم استطاعوا حتى الآن جمع ٣٢ توقيعا يدعم المطالبة بفتح الدورة الاستثنائية، وتبقى حاجتهم الى اصوات قليلة حتى تبلغ الاكثرية المطلقة، اي ٤٤ نائبا، وهي في اعتقادهم متيسرة. ويتوقعون ان تستكمل العريضة اليوم اذا تفهم زملاؤهم المتحفظون "حقيقة سوء التفسير" الذي علق في اذهانهم من ترويج للقاء النيابي لم يكن في محله.

اتجاهات

والغاية الاساسية من التحرك النيابي والتي لا تحتمل اي التباس، يحددها هؤلاء النواب في اتجاهات ثلاثة:

الاول - فرض هدنة سياسية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء المعارضين تضع حدا للتصعيد الذي يتبادلونه والذي يترك انعكاسات بالغة الخطورة على الاوضاع عموما بدءا من الخطر الداهم الذي هو التردي المعيشي المتفاقم.

الثاني - امكان اضطلاع مجلس النواب بدور يقبل به اهل الحكم جميعا، ويكون بمثابة فريق ثالث يستطيع في ظل الشلل الدستوري الحاضر ان يطرح معالجات موقتة توقف النزف والانهيار في انتظار الوفاق السياسي، المستحيل آنيا.

الثالث - اقناع رئيس المجلس السيد حسين الحسيني بقيادة هذا التحرك، انطلاقا من قاسم واحد مشترك يتفق عليه الرئيس الحسيني وهؤلاء النواب، وهو ان المطلوب تضييق شقة الخلاف بين افرقاء السلطة التنفيذية وليس العكس. والبديل من ذلك في ظل استحالة جمع الحكومة، ان يحل المجلس جزئيا مكانها، فيكون السلطة - الظل التي تسير دفة الحكم والمؤسسات ما دام المسؤولون الاول يحجبون عن ادارتها ويستبعدون اتفاقهم. والحال هذه، فان المجلس، سلطة الاشتراع والرقابة، لا يستطيع ان يكون شاهدا على الانهيار وشريكا فيه غير متورط.

وفي هذا الاطار، تشاور النواب في اقتراح تردد انه حظي بموافقة فريق كبير منهم، يقضي بأن يبادر مجلس النواب الى سن تشريعات تتضمن معالجات فورية للمشكلات الاقتصادية والنقدية والاجتماعية، في ظل وجود الحكومة الحالية من دون اي بحث في مصيرها، اعتقادا من الجميع في المجلس وخارجه، على حد قول النواب انفسهم، ان استحالة "تطيير" الحكومة يوازي استحالة جمعها.

البديل

ويرى النواب ان الاتفاق على هذا المخرج الذي يتسم في رأيهم بالواقعية، يبدد سريعا الاوهام بأن التحرك النيابي، وفقا للتأويلات المتباينة، يراد منه ادانة الحكومة او تبرئة ساحتها. في حين انه يهدف الى "مشروع انقاذ" موقت تحت شعار "بدنا نعيش الفقير" او من بدأ يفتقر. وذلك يشير حتما الى عدم السعي الى ادخال مجلس النواب في احد محوري النزاع، كأن يدعم رئيس الجمهورية على حساب حكومة لا يجمعها الا العداء المستحكم بين افرقائها، او ان يحرض هذه الحكومة، خصوصا الفريق المعارض فيها، على رئيس الجمهورية ويبرر المواقف التي طرحتها منه في الايام الاخيرة.

وفي راي النواب انفسهم ان سن تشريعات - حلول لمعالجة الاوضاع في صيغة مشاريع قوانين لن يصطدم في المجلس باي اعتراض، كون الاكثرية النيابية، وفيها يجتمع الموالون للحكومة والمعارضون لها، هي التي تقود التحرك لوقف مد الانهيار والتداعي. وباتت على اقتناع بأن التوصل الى معالجة انقاذية فورية يتقدم آنيا على البحث في الاهتراء الحكومي الذي هو موضع الوجع، وهذه الاكثرية تستطيع ان تكون القوة الراجحة لاي قانون او اشتراع يقرره المجلس بمعية رئيسه للخروج بالبلد من النفق.

قوطبة؟

لكن عددا من النواب استمع من اوساط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى كلام مفاده انه قد يفاجىء التحرك النيابي قبل ان يكتمل بما يبحث عنه. اي ان يستبق توقيع العريضة والخطوات التالية بمرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، فيعيد الى هذا التحرك حجمه البرلماني العادي قبل ان ينفتح، فيبدو كأنه موجه ضد الحكومة.

بيد ان هذا الالتفاف، يقول النواب، اذا طابق الواقع وحصل، لا يعدو كونه استعجالا لتأمين الوسيلة الدستورية التي يحتاج اليها مجلس النواب ليباشر تحركه، ومن ضمن المؤسسة بالذات، فلا يعبر النواب في قنوات فئوية او طائفية او حزبية خاضعة للطعن والتشكيك. بالتالي ان تكون هناك دورة استثنائية، يضيف النواب، تستبق تحركهم او ترافقه للتخفيف من حماسة التحرك او وضعه في اطار الوظيفة البرلمانية البحت "لا يعني اننا هذه المرة سنبقى بين فكي الكماشة التي يطبقها علينا اهل الحكم. وانتفاضتنا برعاية الرئيس الحسيني يمكن ان يكون مختلفا عنه في اي مرة سابقة لم يدم فيها طويلا، فثمة خياران لا ينتظران: ان تكون هناك معالجات فورية للانهيار من اي جهة اتت بدءا من الوضع المعيشي الذي ينذر تفاقمه بالجوع والفوضى وما تبقى من الحرمات والاخلاقية، او ان نتهيأ لثورة اجتماعية ليست بعيدة عن ابوابنا جميعا".

الكلام كثير في هذا البلد، ومثله منطق التبرير، وكثر هم الناس الذين يصدقون ولا يصدقون.

تحقيق نقولا ناصيف

زار فرنجيه وكرامي للتشاور
غراي: بريطانيا تساند لبنان في طلب انسحاب اسرائيل


الرئيس كرامي لدى استقباله السفير غراي. (نعيم عصافيري)

الشمال - "النهار":

تشاور سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي امس مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجيه في الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان.

زار السفير غراي الرئيس كرامي في منزله في طرابلس واختلى به نحو ساعة، وقال على الاثر: "كان من الصعب علي ان ارى الرئيس كرامي في طرابلس. وفور علمي بأنه انتقل اليها سألت هل يمكنني رؤيته هنا لمناقشة الوضع العام في لبنان سياسيا واقتصاديا؟ وبحثت معه في موضوع المساعدات من السوق الاوروبية المشتركة بما فيها بريطانيا لاعادة بناء المدارس خصوصا في طرابلس".

وسئل السفير عن مصير الرهائن البريطانية في لبنان وكلام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن ضرورة التعاطي معه وحده في هذا الشأن، فاجاب انه لا يعتقد ان الرئيس الجميل "قال هذا الكلام". وقال: "ان كلام الرئيس الجميل كما اعرف تناول موضوع الجنوب والانسحاب الاسرائيلي منه، وان الحكومة البريطانية تساند لبنان في هذا الطلب وتريد ان ينسحب الاسرائيليون من لبنان".

ثم زار غراي الرئيس فرنجيه في قصره الصيفي في اهدن، يرافقه قنصل بريطانيا في طرابلس السيد انور عريضة. وذكرت مصادر شمالية ان السفير البريطاني ربما عرض للرئيس السابق مساعيه التي بذلها في البقاع لمعرفة مصير البريطانيين المخطوفين في لبنان، واستمزجه رأيه وانطباعاته عن الموضوع على اثر زيارته الاخيرة لدمشق.

الذكرى الاولى لغياب سركيس
الرقيم البطريركي: واجه بعطاء تحديات أكبر من الوطن المنتهك


الاب مونس يقدم الذبيحة، وبدا المطرانان مرعي ويوسف الخوري.


في مقدم الحضور، ممثل رئيس الجمهورية الوزير قصير، وممثل رئيس المجلس النائب المراوي، وممثل رئيس الحكومة المحافظ النمار. (اميل عيد)

محبو الرئيس الراحل الياس سركيس واصدقاؤه، تذكروه في السنة الاولى لغيابه، وصلوا له قبل ظهر امس في كنيسة مار تقلا في الحازمية. وذكر الرقيم البطريركي بالراحل الكبير الذي "اعطى لبنان ما يعطيه المخلصون اوطانهم، وواجه في كل يوم تحديات عرف انها اكبر منه ومن وطنه الصغير، الممزق والمنتهك الحدود والسيادة والمهدد بالزوال".

رأس الصلاة الاب الدكتور يوسف مونس عميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس، وعاونه الخوري شكرالله ابو جودة. وحضرها راعي الابرشية المارونية في القاهرة المطران يوسف مرعي ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وراعي الابرشية المارونية في صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري.

ومثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب الياس المراوي، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار. وشارك في احياء الذكرى النواب السادة: الاب سمعان الدويهي وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعبده عويدات وجورج سعادة ومخايل ضاهر وصبحي ياغي ونديم نعيم وخاتشيك بابكيان وبطرس حرب، والوزراء السابقون السادة: جوزف ابوخاطر وفؤاد بطرس وجورج افرام، والقائدان السابقان للجيش العماد اسكندر غانم والعماد فيكتور خوري وقائد الدرك العميد انطوان نصر والسيد كارلوس خوري ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة والعميد سامي الخطيب ورئيس اقليم بعبدا في حزب الكتائب المحامي انطوان غانم. ومن اسرة الرئيس الراحل شقيقه السيد فيليب سركيس وعمه السيد بطرس سركيس واقرباء، وجمهور من ابناء المنطقة وفاعلياتها واصدقاء الراحل الكبير. وتولت خدمة القداس جوقة رعية الحازمية.

الرقيم

بعد الانجيل، تلا الاب بولس صفير الرقيم البطريركي الاتي نصه:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء فيليب يوسف سركيس وسائر ذويه وانسبائه المحترمين.

لسنةٍ مضت في مثل هذا اليوم غاب وجه المرحوم الرئيس الياس سركيس، بعدما تحمل في نفسه من المرارة ما اورثه في جسده الاما مبرحة اودت بحياته. فمضى الى ربه وهو شديد الثقة به وبوطنه.

لقد اعطى الرئيس سركيس لبنان ما يعطيه المخلصون اوطانهم من وقت وجهد وسهر وتضحيات. فكانت فترة ولايته ملأى بالاحداث، مشحونة بالقلق على المصير، وكان عليه ان يواجه في كل يوم تحديات عرف انها اكبر منه ومن وطنه الصغير، الممزق، المنتهك الحدود والسيادة، والمهدد بالزوال. غير ان ما اظهر، رحمه الله، من ايمان بهذا الوطن، وعناد في الحرص على مقوماته، وتصميم على تجنيبه التفكك، هو ما كان ينعش امل المواطنين بنهاية المحنة والعودة الى حال الاستقرار والسلام. وقد بذل على الاخص اقصى الجهد لكي يحافظ على قيمة العملة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية، وقد اكسبته خبرة واسعة في هذا الحقل تلك السنوات التي قضاها حاكما لمصرف لبنان، واصدر من التشريعات الى جانب ما اتخذه من مبادرات ما ابقى للنقد اللبناني، على وجه الاجمال، ما كان ينعم به من ثقة في اسواق النقد العالمية. ولكم آلمه ان يرى ان مساعيه من اجل الانقاذ كانت تبوء بالفشل لاستحكام ما بين بني وطنه من تباعد وخصام، عمل اهل الاغراض على تأجيج نارهما كلما شارفت على الانطفاء.

وقابل، رحمه الله، كل ما تعرض له من انتقادات، واصاب مخططاته من انتكاسات، بصبر جميل، وصمت لا يقوى عليه الا من أوتوا عزيمته الهادئة وارادته الفولاذية، وكان لذلك كله بالغ الاثر على صحته التي ابتدأت تسوء يوما بعد يوم، حتى قيد قوته عن الحركة بعد اعتزاله الحكم، شبه شلل منعه من التنقل بسهولة، غير انه لم يحل بينه وبين القيام بما تعوده من نشاط فكري واداري في احدى المؤسسات المصرفية.

وكان، رحمة الله عليه، شديد الايمان بربه، فاستعان به على تذليل الصعاب وتحمل الام المرض العضال الذي اصابه، واستعد لملاقاة وجهه تعالى بالصلاة واقتبال الاسرار. فذهبت روحه اليه، واودع جسده تربة الشبانية، مسقط رأسه، ليرتاح راحته الكبرى في ظلال الصنوبر على رجاء القيامة التي نأملها له سعيدة بشفاعة القديسين بطرس وبولس اللذين انتقل في عيدهما الى جواره تعالى.

وعلى هذا الامل واكراما لذكراه واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية، نوفد اليكم سيادة اخينا المطران يوسف مرعي رئيس اساقفة القاهرة السامي الاحترام ليرئس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه، وينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة.

بلل الله ثرى الفقيد الرئيس الكبير بندى الرحمة والرضوان وسكب على قلوبكم بلسم العزاء.

عن كرسينا في بكركي في العشرين من حزيران سنة ١٩٨٦.

بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

ورأس المطران مرعي صلاة البخور. بعد ذلك تقبل ذوو الرئيس الراحل التعازي.

منتقداً جولات الجميل وتصريحاته
اده: فيها خرق للدستور واتفاق القاهرة يلغيه المجلس

انتقد عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده جولات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الخارج معتبرا انها "مخالفة للدستور". واعتبر ان اعلانه ان اتفاق القاهرة اصبح لاغيا "لا ينطبق على الواقع لان هذا الاتفاق اقره المجلس النيابي".

قال اده في تصريح ادلى به من باريس: "رغم الاوضاع المأسوية التي يجتازها الشعب اللبناني، ارى من واجبي ان اثير موضوعين لهما اهميتهما السياسية وان كانا لا يهمان مجموع الشعب اللبناني الرازح تحت كابوس الجوع والذي لا هم له الا تأمين الاستمرار في الحياة.

ان (الرئيس) امين الجميل في جولاته الخارجية، قد خالف الدستور اذ تجاوز واجب اقتران قراراته بالتوقيع الوزاري. كذلك انه زعم خطأ ان اتفاق القاهرة سقط نهائيا واصبح لاغيا.

١ - مخالفة الدستور: ان المادة ٥٤ تنص على ان "مقررات رئيس الجمهورية يجب ان يشترك معه في توقيعها الوزير او الوزراء المختصون".

ان امين الجميل الذي تطرق في جولاته، الشرقية منها والغربية، الى مواضيع سياسية مختلفة، والذي ادلى الى الصحافة بتصريحات في هذا المجال، كان عليه ان يصطحب وزير الخارجية لتقترن مواقفه بتوقيعه.

وقد يقال ان الوزير المعني الذي هو في وضع المستقيل (من دون ان يكون مستقيلا) قد رفض الدعوة وكان على الجميل في هذه الحال ان يصطحب احد الوزراء ممن لا يقاطعونه.

وقد يقال ايضا ان رئيس الجمهورية بموجب المادة ٥٢ من الدستور "يفاوض ويبرم المعاهدات". الا ان هذا الحق لا يعفيه من التوقيع الوزاري الذي هو اساس عدم مسؤولية رئيس الدولة في ما يتعلق بقراراته التي نصت عليها المادة ٦٠ من الدستور. وفي هذه الحال، ان اي قرار لرئيس الجمهورية لا يقترن بتوقيع الوزير المختص، يجعله مسؤولا شخصيا. لذلك لا يمكن الحديث في لبنان "قطاع خاص" لرئيس الدولة في مجال السياسة الخارجية والدفاع الوطني.

ومثل هذا الوضع كان وضع رئيس الجمهورية الفرنسية في ظل الجمهورية الثالثة. فالمادة الثالثة من دستور ١٨٧٥ (قانون ٢٥ شباط) كانت تنص على ان كل قرار لرئيس الجمهورية يجب ان يقترن بتوقيع وزير.

وتجدر الاشارة الى ان الترجمة العربية للدستور اللبناني اوردت لفظة "مقررات"، وهي تعني الخطابات والتصريحات، وطبعا كل اتفاق يعقده رئيس الدولة. هذه المقررات ينبغي، طبعا، ان تقترن بتوقيع الوزير، او ان تحظى بموافقة الحكومة، والا كان رئيس الدولة مسؤولا شخصيا.

٢ - اتفاق القاهرة: اعلن امين الجميل انه يعتبر ان اتفاق القاهرة (٣ تشرين الثاني ١٩٦٩) سقط نهائيا وبات لاغيا. وانني احرص على تذكير اللبنانيين بان هذا الاتفاق الشهير وافق عليه مجلس الوزراء والمجلس النيابي من دون ان يطلعا على نصه كما كان يقتضي، الامر الذي كان فضيحة كبرى.

ووحده حزب الكتلة الوطنية اللبنانية بنوابه الستة صوت ضد اتفاق القاهرة.

ويفهم من هذا ان تصريح امين الجميل عن الغاء اتفاق القاهرة لا قيمة له، ما دامت الحكومة لم توافق عليه.

وفي اعتقادي، ان مجلس النواب وحده يملك الحق، ومن واجبه الغاء اتفاق القاهرة، لانه هو الذي وافق عليه في ٦ كانون الاول ١٩٦٩. اما الموجب للالغاء فهو بسيط: ان اتفاق القاهرة يتعارض مع اتفاق الهدنة اللبناني - الاسرائيلي الذي وقع باشراف الامم المتحدة في ٢٣ اذار ١٩٤٩.

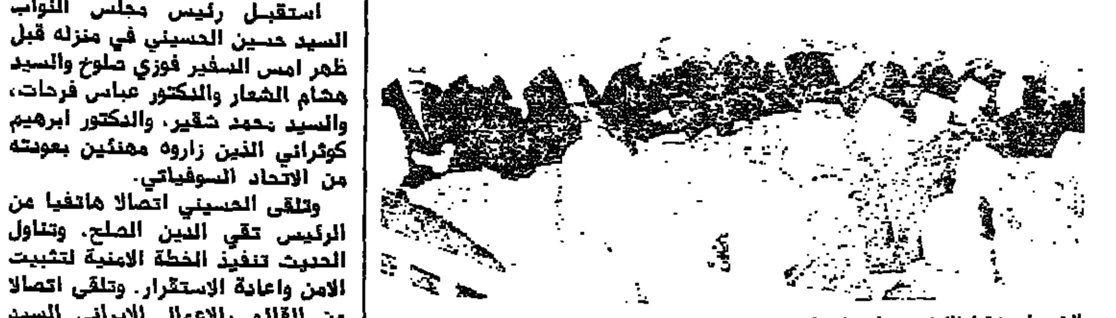
وان اتفاق الهدنة هذا الذي لا يمكننا التخلي عنه، لا يزال نافذا كما تؤكد ذلك جملة قرارات لمجلس الامن، ومنها القرار الرقم ٢١٩ الصادر بعد اجتياح ٥ حزيران ١٩٨٢.

وان امين الجميل لا يستطيع الاستمرار في تجاهل الحقيقة. وهو لا يستطيع ان يطلب جديا من مجلس الامن تطبيق القرار ٤٢٥ والاكتفاء بالادعاء ان اتفاق القاهرة اصبح لاغيا، مع علمه بان منظمة التحرير الفلسطينية التي هي طرف في الاتفاق تعتبر انه ما زال نافذا.

ولكن لا يغرب عن الذهن ان المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي غير الشرعي، تختلف عن اتفاق القاهرة الذي لا يعني الا الفدائيين (...)".



شيخ العقل في عين قني دشن مجلساً للعبادة



الشيخ ابو شقرا (الثاني من اليسار) في المجلس الجديد لبلدة عين قني. (ناصيف ناصيف)

عين قني - "النهار":

دشن شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا مجلسا للعبادة في بلدة عين قني الشوفية التي زارها السبت يرافقه قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ ابو محمد صالح العنداري والشيخ بهجت غيث وعدد من مشايخ الشوف وعاليه والمتن.

رحب الشيخ مالك سلمان بشيخ العقل والحضور قال: "الحمد لله الذي منّ علينا بهذا اللقاء المبارك وهدانا الى التوحيد ونجانا من الشرك والضياع. الواجب يقضي بان نقول كلمة صادقة في سماحة شيخنا المقدام صاحب الرأي السديد والقول الفصل والمواقف الصحيحة الحازمة. ان له علينا وعلى الطائفة من الايادي البيض ما نعجز عن ان نفي بعضها فالباري سبحانه يجزيه عنا الخير والتوفيق. ونحن اذ نرحب به عاجزين عن ان نقوم ببعض الواجب المطلوب نظرا الى ما تكرم علينا من مساعدة معنوية ومادية في بناء هذه الدار وهذا المجلس نتوسل الى المولى سبحانه ان يطيل لنا بقاءه ليبقى نبراسا للحق وداعيا للفضائل، وان يبقي مشايخنا الافاضل وان يوفقنا لجمع الكلمة والتعاضد والتآلف والتحابب والى اكتساب الفضائل والمكارم ومحاسن الاخلاق، وان يبقى طائفتنا كريمة شريفة عزيزة الجانب تحت راية قيادتها السديدة الحكيمة".

وتكلم عدد من ابناء البلدة مشيدين بشيخ العقل ومواقفه.

ورد الشيخ ابو شقرا: "نامل ان يعمر هذا المجلس الذي جددتم بنيانه بالطاعة وعمل الخير والتوفيق للهداية، ويعمر باتفاقكم وتماسككم وتعاطفكم خصوصا في هذا الوقت اذ من الواجب علينا التعاون والتفاهم اكثر من اي وقت لان المرحلة التي نمر فيها صعبة وعلينا ان نجتازها بتماسكنا ووعينا ومحبتنا بعضنا للبعض الاخر. ويجب ان نبقى في وحدة صف ووحدة هدف ووحدة كلمة. وعلينا ان نتسامح قدر الامكان. ويقتضي الوعي المفروض، فالاعداء يتربصون بنا. وعلينا ان نعي ذلك ونبقى متفقين ولا نشتغل بالصغائر. فعلى راكب البحر ان يكون حذرا، لا ان يكون مطمئنا الى الحركات والمؤامرات الكثيرة التي تحاك. وعلينا ان ندرك ان هذه المرحلة صعبة وليست سهلة ونحمد الله على منه ولطفه.

ان هذا البيت الكريم هو في الاساس للم الشمل والوحدة وعمل الخير وطاعة الله. فكل من رغب في الخير رحبوا به والله كريم فالمجلس وبيت العبادة للجميع وبالتساوي ومفتوح للراغبين".

وقرأ شيخ العقل من اقوال وادعية السيد سلمان الفارسي، وتليت فروض دينية.

ورأس شيخ العقل اجتماع مجلس الامناء للمؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين، في حضور اعضاء مجلس الامناء السادة: الشيخ بهجت غيث، الدكتور صلاح سلمان، الدكتور محمود ربح، السيد فؤاد نبيان، المهندس نبيه ابو شقرا، الشيخ سعيد عبد اللطيف، المحامي فريد ابو شقرا، القاضي عباس الحلبي. وجرى بحث في شؤون المؤسسة وسير العمل فيها.

التقدمي مرتاح الى الخطة الامنية وقرر يوماً تطوعياً لتشجيع الزراعة

ابدى الحزب التقدمي الاشتراكي ارتياحه الى تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية وطلب من المسؤولين "مضاعفة الجهود بغية ازالة العراقيل من امامها وانجاحها". وقرر اقامة "يوم عمل تطوعي تحت شعار: يوم الارض" من اجل تشجيع الزراعة. كذلك قرر دعم المستشفيات "من اجل تطويرها وتجهيزها ومنحها كل القدرة والامكانات لتقديم الخدمات الى المواطنين".

اصدر امس المكتب السياسي للحزب البيان الآتي:

"اجتمع المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اليوم في جلسة استثنائية وناقش التطورات السياسية والاجتماعية والداخلية واطلع على التدابير الامنية المتخذة لبيروت وابدى ارتياحه الى الخطة وتأييده اياها، واعطى توجهاته الى المسؤولين لمضاعفة الجهود بغية ازالة كل العراقيل من امامها وانجاحها.

كذلك ناقش المكتب السياسي الوضع الصحي للمستشفيات، وتقرر دعم الحزب لها من اجل تطويرها وتجهيزها ومنحها كل القدرة والامكانات لتقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين. وقد شكلت لجنة لذلك.

ودرس المكتب السياسي ايضا وضع جريدة "الانباء" بعد التغييرات التي طرأت عليها، وقرر رفع سعرها الى عشر ليرات ومضاعفة الدعم لها لتأدية دورها التوجيهي ابتداء من عدد شهر تموز.

واطلع المكتب السياسي على اوضاع الحزب الداخلية واتخذ اجراءات عملية عدة بغية ضبط اوضاع الفروع والمناطق واستكمال تشكيل هيئاته الادارية. واقر المكتب النظام الداخلي لمكتب الشؤون الخارجية في الحزب. واقر مشروع يوم عمل تطوعي تحت شعار "يوم الارض" تشارك فيه كل الهيئات والمنظمات الحزبية من اجل تشجيع الزراعة. وكلفت لجنة اعداد هذا المشروع وتحديد موعده".

الحسيني شدد على وحدة الصف لاحباط مخطط التفتيت

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس السفير فوزي صلوخ والسيد هشام الشعار والدكتور عباس فرحات، والسيد محمد شقير، والدكتور ابرهيم كوثراني الذين زاروه مهنئين بعودته من الاتحاد السوفياتي.

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح، وتناول الحديث تنفيذ الخطة الامنية لتثبيت الامن واعادة الاستقرار. وتلقى اتصالا من القائم بالاعمال الايراني السيد محمود نوراني واخر من الدكتور عصام نعمان.

وتحدث رئيس المجلس الى زواره عن زيارته لموسكو، والنتائج الايجابية التي اثمرتها على صعيد العمل على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وشدد على "ضرورة توحيد الصف الاسلامي واللبناني لاحباط مخطط العدو الاسرائيلي الهادف الى التفتيت والتقسيم".

واستقبل بعد الظهر الوزير السابق ابرهيم حلاوة والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي.

مصادر دولية: ستة اشهر التجديد المقبل للقوة الدولية

بنت جبيل - "النهار":

كشفت مصادر دولية في الجنوب ان الاتصالات الجارية لتوسيع نطاق عمل القوة الدولية، لم تقنع الدول الاعضاء في الامم المتحدة، بارسال كتائب اضافية الى الجنوب في ظل عدم تقدم الجهود للاتفاق على ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل واتساع هوة الخلاف في شأنها.

واكدت المصادر نفسها ان التجديد المقبل للقوة الدولية سيكون لمدة ستة اشهر، ولم تجزم هل تأخذ بولونيا او رومانيا عن فرنسا مهمة العمل اللوجستي، اذ ان فرنسا سبق لها ان ابدت رغبتها في التخلي عن هذه المهمة وتحويل كتيبتها اللوجستية كتيبة عسكرية فاعلة قد يصل عددها الى ١٤٠٠ رجل.

وذكرت ان الصين ستشارك في الرقابة الدولية بنحو ٢٠ مراقبا على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية علما ان الصين تشارك بعدد مماثل في كل من القاهرة ودمشق، ويتصل عملهم بقوات الفصل في سيناء والجولان.

قداس ماروني في اذاعة الفاتيكان

روما - "النهار":

في تقليد درجت عليه اذاعة الفاتيكان بتخصيص قداس كل خمسة اسابيع للطوائف الشرقية، كان امس يوم الطائفة المارونية، اذ نقلت الاذاعة مباشرة قداس الصباح وفق الطقس الماروني الذي اقيم كابيلا الاذاعة.

رأس القداس الاب سمعان ابو عبده وعاونه الشماس يوسف ابي عون، وادت الخدمة جوقة الرهبانية المارونية المريمية بقيادة الاخ خليل رحمة الذي تولى الانشاد المنفرد. وادى العزف على الناي الاخ مروان خوري وعلى الارغن الاخ مارون مدور وعلى القانون الاخ ديمتري حايك.

وحضر القداس عدد من افراد الجالية اللبنانية في روما.

"المقاومة الشاملة" أبّنت ٣ ضحايا

شمس الدين: النظام لا يمكن اصلاحه وتغييره مرتبط بالمقاومة ووحدة المسلمين

الشيخ شمس الدين يتوسط الشيخ حسن عبدالساتر والشيخ عصام حمص.

جانب من الحضور في الاحتفال. (توفيق العبدالله)

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان وحدة المسلمين تعرضت للتآمر "الداخلي والخارجي" لان القوى التي تريد ان تدمر لبنان تدرك ان وحدة المسلمين هي الاساس في وحدة لبنان". ونبه الى ان الخطر على هذه الوحدة هو "سوء الادارة". وشدد على "ان قضية تغيير النظام مرتبطة بالمقاومة ووحدة المسلمين". ورفض النهج الاصلاحي "لان النظام بلغ من الاهتراء والفساد والسقوط بحيث لا يمكن اصلاحه على الاطلاق".

اقامت "المقاومة المدنية الشاملة" امس احتفالا تأبينيا في حسينية برج البراجنة لضحاياها زكريا نظر وخليل ياسين وعلي حلوم الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، حضره الى الشيخ شمس الدين عدد من رجال الدين وجمهور من المواطنين. وافتتح بآي من الذكر الحكيم، وتكلم الحاج عبدالله حمود باسم "المقاومة المدنية"، واكد "استمرار المواجهة والجهاد في الجنوب والبقاع الغربي من اجل تحرير الارض من دون قيد او شرط".

تلاه امام بلدة مشغرة الشيخ عصام حمص فشرح المعاناة التي عاشتها البلدة والحال التي آلت اليها من جراء التقاتل الذي حصل. ثم القى السيد علي ناصر الدين كلمة "اخوة الشهداء".

شمس الدين

وحيا الشيخ شمس الدين في مستهل كلمته "منقذ الحركة الاسلامية العالمية ومفجرها الامام الخميني"، وحيا ايضا "الاخ والصديق والرفيق والحبيب الذي نعتقده في كل مشهد وموقع نعتقد حضوره ونستحضره معنا الاخ الامام موسى الصدر". وقال: ببركة الشهداء ومن خلالهم نريد تحديد قضية المسلمين في لبنان التي تتخلص في ثلاثة عناوين:

اولا - الاحتلال وعنوان النظام.

ثانيا - وحدة المسلمين في لبنان الاولى والاهم. وبكل اسف قلنا في حزيران ٨٢ لم يأتوا ليحتلوا كل لبنان او يحاربوا كل لبنان انما اتوا وجيء بهم وتواطأوا معنهم ضد المسلمين ليضربوا المسلمين ويفرقونهم. ونقول لا يوجد وطن بالمعنى السياسي والروحي يحتل نصفه غالبيته محتل، هذا وجه من وجوه قضية المسلمين. فلا حل لقضية المسلمين في لبنان من دون خروج الاحتلال.

ويستحيل عمل شيء من دون الوحدة ونقول للشيعة والسنة والدروز، وللشيعة في اطرهم كلها، ان الوحدة هي الاساس في كل شيء وعمل، وهي اساس كل انتصار. واللاوحدة هي الاساس لكل تفتت وهزيمة. الوحدة تعرضت للتآمر الداخلي والخارجي لان القوى التي تريد ان تدمر لبنان تدرك ان وحدة المسلمين هي الاساس في وحدة لبنان.

والمصدر الاخر ان الاخطاء التي ارتكبت كبيرة على ايدي الجميع وفي حق الجميع ضد الوحدة، وان لم ترتكب بنية سيئة، لكنها اساءت الى الوحدة المباركة المقدسة. والاخطاء ارتكبها المسلمون انفسهم وربما وجد فريق ارتكب الاخطاء فكانوا جناة في حق شرفهم وكرامتهم وعزتهم.

ثالثا - اما المصدر الثالث للخطر على الوحدة فهو سوء الادارة. فالحال الاسلامية العامة والحال الاسلامية الخاصة، هي مسؤولة عن الضرر والضعف في وحدة المسلمين في لبنان، هذه الوحدة اصيبت باضرار من دون مواربة ومجاملات. وسجل خصوم الوحدة والمخطئون والسيئون في القوى المتسلطة في الجانب الاسلامي اساءات اليها ولكن القطيعة لم تحصل والوحدة باقية. وان كانت تعاني وتستمر من جديد، باقية وحدة قوية عزيزة كريمة يحفظها الجميع وتستمر في العمل من جديد.

ونقول: هذه الوحدة ليست ضد احد ولا نعمل لها ضد احد. والمسلم يتوحد مع المسلم لا ليعتدي على الاخرين. وليست الوحدة موجهة ضد المسيحيين اللبنانيين اطلاقا. ان المسلم يبحث عن ذاته ويحقق ذاته. انن هي وحدة لاكمال الذات من خلال الوطن وهي ليست مشروعا اسلاميا فقط بل يجب ان ينظر اليها انما مشروع لبناني لان لبنان يستحيل ان يستمر من دون مسلميه منذ الاحتلال الاسرائيلي على الاقل (...)

ان الاسرائيليين جاؤوا ليحتلوا المسلمين فاحتلوا لبنان وجاؤوا ليدمروا المسلمين فدمروا كل لبنان. منذ ما قبل اعلان المقاومة وحتى الان ايدينا ممدودة لجميع اللبنانيين لكي يقاوموا، لان لبنان وطن الجميع، لماذا لا يدافع عنه الجميع؟ لماذا لا يوجه الرصاص المسيحي الى صدور الاحتلال الاسرائيلي وعملائه؟".

اللغة الوحيدة

ورأى ان الجهاد الدفاعي واجب لانه لا توجد صيغة سياسية او غير سياسية للتحرير تستغني عن المقاومة. اللغة الوحيدة والاسلوب الوحيد الذي نواجه به اسرائيل كاحتلال وكمشروع احتلالي توسعي للاستعمار الجديد والصهيونية العالمية، الاسلوب الوحيد هو مقاومة شاملة تعبوية سياسية فكرية وعسكرية. هذه المقاومة مكلفة في المال، والمقاومون هؤلاء فقراء وينطلقون من قاعدة شعبية فقيرة مكلفة في السلاح، والمقاومون انطلقوا في ذلك الحين، ومن خلدة بالذات ومستمرون الى يومنا هذا. في ذلك الزمان كانت هذه المقاومة موضوعا للسخرية والتنكيت والابتسامات الرثائية ولخفة العقول. لان ٢٠ دولة عربية والمقاومة الفلسطينية بكل تضحياتها وضجيجها العالمي لم تستطع مواجهة اسرائيل وانتم تواجهون وتتصدون! ونقول اليوم بعد اربع سنوات قاتلنا وسنقاتل ونواجه بارادتنا وثقتنا بالله وبالسير على خط الله عدونا الصهيوني وعملائه.

ان السخريات انتهت والضحكات الرثائية انتهت والتنكيت انتهى واصبحت المقاومة التي تعرفونها انتم حقيقة لبنانية اسلامية عربية، اصبحت بابا من ابواب الظهور يتسابق الجميع اليها (...)

ان المعركة مع الاسرائيليين طويلة واللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل هي هذه المقاومة. ان المقاومة تساوي شهدائنا وتساوي المجاهدين وهي الوجه الثاني لقضية المسلمين في لبنان، وكل اساءة الى الوحدة الاسلامية اساءة الى المقاومة، كل تصديع للوحدة هو تصديع للمقاومة. ان النظام اللبناني المسمى نظام ١٩٤٣، انطلاقا من فهمنا لقضية المسلمين في لبنان يجب ان يتغير تغيرا جذريا شاملا، ويجب الا يبقى له اي اساس. ومشروعنا الذي نتمسك به هو مشروع الديموقراطية العددية.

ان النهج الاصلاحي لا نوافق عليه في اي صيغة او مظهر او مخبر لأن النظام بلغ من الاهتراء والفساد والسقوط بحيث لا يمكن اصلاحه على الاطلاق. ان تغييرا كاملا يلغي كل الفكر السياسي والبرمجة السياسية الحالية بفكر وبرمجة سياسية شاملة هو المطلوب اليوم".

تغيير النظام

واكد "ان قضية تغيير النظام متصلة بالمقاومة وبوحدة المسلمين. وان ضمان استمرار النظام هو تفريق كلمة الناس، واستمراره تفتيت للمجتمع السياسي والوطن، لذلك على هذا الشرير ان يرحل. ان وحدة المسلمين هي في الاساس من اجل تصحيح لبنان ومن اجل تغيير النظام واقامة نظام عادل صحيح. ان قضية الامن وقضية المخيمات والقضية الاجتماعية الاقتصادية كلها قضايا تدور في فلك قضية المسلمين في لبنان، من منطلق المؤامرة او الاخطاء او سوء الادارة. ولا تزال قضية المسلمين في لبنان على رغم انكشاف الاخطاء وسوء الادارة لا تزال تتحمل هذه الاخطاء والاساليب التي لا تخدمنا لا على مستوى الوحدة ولا على الصعيد الخارجي.

فالازمة الحياتية بلغت ذروتها وباتت تهدد حياة الناس وتقضي عليهم. لذلك نعتبر ان القضية الاجتماعية مرتبطة بالقضية الامنية والسياسية. ان الفتنة مستمرة منذ ١١ سنة وفي هذه السنة بلغت الازمة السياسية ذروتها لان حال الامن لم تعد شرقية وغربية بل نابعة من الذات، من كل مكتب ومن كل مسلح. والفتنة تفتك بأهل الفريق الواحد. وكل مصداقية سياسية اصبحت مثارا للشكوك. واعلم ان من يتحمل المسؤولية هذا الشيطان الحقير الذي اسمه النظام.

ان قضية الامن في بيروت وامن الضاحية تنطلق مما يسمى حرب المخيمات والقضية الحياتية المعيشية النقدية واضطراب الامن في بيروت والخسائر الفادحة والفاضحة والمؤامرة والاخطاء وسوء الادارة. ان الحال الاقتصادية الاجتماعية المأسوية تستصرخ ضمائر كل من يمكن ان يؤثر على الحالة الامنية وشرفه لأن الاستقرار الامني يولد ارتياحا لدى الناس، وفي هذه الحال على العائلة اللبنانية ان تدخل تغييرات اساسية على نمط حياتها اليومية. علينا ان نشتري البضائع الوطنية بدءا من الدخان الى لعب الاطفال، الى الاطعمة والالبسة. وعلينا ان نواجه الحال هذه من خلال تعاون يقوم بين القوى السياسية والجمعيات الخيرية والصحية والثقافية لأن المجاعة - بصراحة اقولها - لا يريدون تحسين الحال الاجتماعية الاقتصادية. لذلك يجب ان يكون لكل شيء بديل نستخدمه وما لا بديل له يستغنى عنه اساسا ويمكن ان نستقيم الحياة من دونه. يجب ان يكون هناك موقف حقيقي من اسلوب الاستهلاك، هذا الامر يمكن ان تتشكل له امانة عامة من كل القوى الحزبية والجمعيات والهيئات".

اتفاق دمشق

واعتبر "ان اتفاق دمشق الاخير والخطة الامنية هما الفرصة الاخيرة. في الماضي كان يمكن التلاعب وكانت في الجسم الاسلامي قدرة على التحمل. اما الآن فلا توجد امكانات للتلاعب على الاتفاق الرقم؟. هذا الاتفاق لا بد من تنفيذه، واننا ننظر بثقة ولكن بحذر الى تنفيذ الخطوات، وعلى الجميع ان يكونوا على مستوى تعهداتهم وادراك معنى فشل الخطة الامنية. ونريد مع كل الناس كما ذكرنا في البيان الذي اذعناه وسماحة المفتي خالد، عندما التقينا امس، ان نراقب ونرفض اي جهة من جهات المخالفة. ونرفض ايضا النكث والنقض للخطة الامنية في بيروت. وليس مردود التطبيق ان يأمن الناس ويرتاحوا ويعمل العمال، مع العلم ان البطالة ازدادت بنسبة كبيرة في هذا البلد. ان المردود الحقيقي هو على حال المسلمين السياسية وعلى وحدتها وعلى الحال الاجتماعية، كل اخلال بالامن في بيروت والمخيمات هو سرقة لرغيف الفقير والمحروم والمحتاج في هذا البلد.

ان حرب المخيمات فضيحة وفجيعة، وتدهور الامن في بيروت الغربية انتحار للحالة الاسلامية واللبنانية والفلسطينية. لقد وقفنا الى جانب الفلسطينيين منذ الماضي وحتى اليوم لان قضيتهم قضية حق ولانهم مسلمون. وحرصنا على كرامتهم وحريتهم وسلامتهم وطلبنا من ابنائنا واخواننا ان يتعاملوا مع الفلسطينيين كأخوة لهم في الدين (...)

وعندما نتحدث عن المخيمات وبيروت الغربية نتحدث عن بيروت والضاحية والجنوب وبعلبك وطرابلس وصور، ونحن في حالة مواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي وقضية وحدة المسلمين هي الاساس".

ان العودة الى ما قبل ٨٢ امر مرفوض، وعلى الفلسطينيين ان يعوا هذه الحقيقة. واقول ان مقولة الامن الذاتي لا افهمها ولا ارغب في التعاطي معها اطلاقا، فالامن الذاتي في بيروت انتج ما تعرفون. الاخوة الفلسطينيون مدججون بالسلاح فهل حقق الامن الذاتي لهم الامن والاطمئنان؟ وماذا يحقق الامن الذاتي لكل منطقة من لبنان الا انتاج جمهوريات جديدة؟

من هنا يجب البحث عن صيغة امن واحدة لبيروت والضاحية والمخيمات وطرابلس وبعلبك وصور، والمدخل الى ذلك هو اتفاق دمشق الثاني. هذا الاتفاق يجب ان ينفذ والمطلوب لانجاح هذا التوجه ان يشعر محيط المخيمات بالامان، ليس من باب ان المخيمات مصدر خطر عليه فيترك المواطن منزله الملاصق للمخيمات ويهجره، والمخيمات يجب ان تشعر ايضا بالامان والكرامة، وهنا يكون باخراج الفلسطينيين في لبنان من كل الصراعات في الساحة وخارج المخيمات.

اللواء ابو ضرغم زار جنبلاط وشيخ العقل

المختارة - "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة قبل ظهر امس رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وجرى البحث في عدد من القضايا السياسية والامنية.

ثم زار ابو ضرغم شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في داره في بعذران، وتحاورا في عدد من القضايا.

قداس على نية ابناء تعلبايا

المطران اسكندر: رجاؤنا عودتكم

المطران اسكندر يلقي عظته. (همبار تركيزيان)

رأس امس راعي الابرشية المارونية في زحلة والبقاع المطران جورج اسكندر قداسا في كنيسة مار جرجس الصعود في ضيعة على نية ابناء بلدة تعلبايا (قضاء زحلة) وضحاياها، في حضور النائب الياس الهراوي وزوجته والسيد ايلي سكاف ممثلا والده الوزير جوزف سكاف وجمع من ابناء البلدة.

وقال المطران اسكندر في عظة القاها: "يسعدني جدا ان آتي اليكم اليوم من بقاعكم لاحمل اليكم، لا هواءه العذب ولا مناخه الطيب، بل عواطف اخوانكم واخواتكم هناك ومحبتهم لنبقى محافظين على الروابط العميقة التي تربط بينكم على رغم الابعاد والمشكلات الطارئة. اني احمل اليكم ايضا قلب الراعي الذي يتبع قطيعه حيثما ذهب. فالاسقف هو راعي لوحدة وهو الرباط بين ابناء الابرشية. ان واقعكم هو واقع لبنان كله. واقع ابرشيتنا واقع الكنيسة، والكنيسة ايضا بكاملها منذ نشأتها عرفت التشتت والاضطهاد. منكم من ترك قريته سعيا وراء الرزق وآخرون اجبروا على النزوح، فانتم صورة عن الكنيسة التي لم يعدها المسيح بالراحة بل بالصليب والاضطهاد. شعب الله في العهدين القديم والجديد حيثما كان كان في نظر الله محط التفاتة.. قلبه، وفي تشتتها انتشرت الكنيسة.

هنالك اوجه سلبية لابتعادكم عن ارضكم، لكن الله يعرف ان يحول الشر الى نور وخير والسلبيات الى ايجابيات. ايجابياتكم ان تزرعوا حب المسيح حيثما حللتم. جميعنا نحمل الصليب، فلنحمله بشجاعة ورجاء، فالرجاء فضيلة مسيحية ستقودنا حتما الى النصر والقيامة.

رجاؤنا انكم ستعودون الى تعلبايا ويجتمع شمل العائلة بكاملها. اننا نصلي ونقدم هذه الذبيحة من اجل رعية تعلبايا بجميع ابنائها احياء وامواتا. ومن اجل ابناء البقاع جميعا، ومن اجل ابناء ابرشيتنا الذين نريدهم متحدين ايا كانت الاحوال.

واشكر رعية ضبيه لاستقبالنا وكل الاصدقاء والاخوة الذين شاركونا في هذا اللقاء وفي مقدمهم النائب الياس الهراوي والسيد ايلي جوزف سكاف وندعو لكم جميعا بالخير والبركة".

وبعد القداس التقى راعي الابرشية ابناء تعلبايا في قاعة الكنيسة في حضور النائب الهراوي الذي القى كلمة وجه عبرها تحية الى ابناء تعلبايا محييا فيهم "الروح اللبنانية" ومعاهدا على "دعم خطواتهم على امل العودة الكريمة الى احضان بلدتهم".

"المردة" كرموا المطران سعادة

المطران سعادة يلقي كلمته، والى يساره السيد روبير فرنجيه. (سمير [illegible])

ايطو - "النهار":

اقامت امس القيادة العامة لقوات "المردة" مأدبة غداء في مطعم "الاروليه" في بلدة ايطو قرب اهدن على شرف راعي ابرشية البترون للموارنة المطران اميل سعادة لمناسبة انتخابه نائبا بطريركيا. حضرها قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه وعدد من الاداريين ورجال الدين ووجهاء المنطقة، وممثلون لهيئات تربوية وثقافية في زغرتا والبترون.

رحب السيد جوزف ابو هارون بالحضور، وبانتخاب المطران سعادة. ونوه بدور موارنة الشمال في صون استقلال لبنان.

وردّ المطران سعادة بكلمة فيها: "ان كنت استحق تكريما فبكم استحقه وان كان كتب لي ان انهض بعبء المسؤولية الثقيل، فبوحي من الشعب في اهدن شعبنا الطيب الابي وعلى رأسه فخامة الرئيس سليمان فرنجيه الذي يعود اليه كل الفضل والى القيادة السياسية العليا في زغرتا في ان نمارس حياتنا الطبيعية في هذه الاجواء الحلوة والآمنة والمزدهرة، وان يسلم ما سلم من الوطن العزيز.

وتحدث السيد روبير فرنجيه، قال: "نحن نعتبر هذا اليوم من اجمل ايام منطقتنا. فاحد ابنائها الذي ساعدنا وعمل من اجل بلده، سيادة المطران سعادة، يسعدنا ويشرفنا ويشرفنا انه ذاهب الى بيتنا الثاني في منطقة احببناها ومن عشرات السنين نعتبرها امتدادا بالمحبة والصداقة لزغرتا، وهي منطقة البترون. ولم نكن نحلم بان يكون المطران سعادة مسؤولا عن ابرشية افضل من ابرشية البترون.

[illegible] زغرتا والبترون [illegible] للجميع سواء على الصعيد الامني، او بمساعدتنا على حل كل المشاكل الاجتماعية والاجتماعية، اعمال لا يمكن ان تحصى الآن او ان نفصلها. فارجو من الله ان يقويه [illegible] الارتياح انه بعد ١٤٢ سنة، ينتخب لنا اسقف من منطقتنا، ونحن نشكر الله على هذا الاختيار".

ثم قدم فرنجيه الى المطران هدية تذكارية هي شعار "المردة" منقوشا.

فشكر له المطران الهدية و"[illegible]" والعاطفة التي ستبقى في قلبي [illegible] حللت".

"التجمع الوطني": الوفاق مدخل الى خلاص لبنان

دعا رئيس "التجمع الوطني" المحامي نورالدين نورالدين اللبنانيين الى "جمع كلمتهم وتحقيق الوفاق بينهم باعتباره مدخلا مهما الى خلاص بلدهم". وطالب الديبلوماسية اللبنانية بـ"العمل على تجنيب الجنوب من ان يكون ساحة تجاذب في السياسة الدولية".

وقال نورالدين في تصريح ادلى به امس "ان هناك ست مسائل تتعلق بقضية الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية يجب التوقف عندها بعد التحرك اللبناني بوجوهه وجهاته المختلفة وقبل ما يزيد على اسبوعين للنظر في التمديد للقوة الدولية. وهي:

"اولا - ان الوفاق اللبناني يشكل موقعا اساسيا في عملية تحرير الجنوب من الاحتلال.

ثانيا - ان مشكلة الجنوب تعطيها اسرائيل وتربطها بمشكلة الشرق الاوسط.

ثالثا - ان هناك على الاقل تباينا في المواقف بين الدول الكبرى في شأن تطبيق القرار ٤٢٥.

رابعا - ان مسألة تنفيذ هذا القرار ترتبط بقبول الدول الفاعلة في مجلس الامن.

خامسا - ان اسرائيل ستبقى تلعب على التناقضات في موضوع [illegible] الدولية وتفتعل المشاكل لتعطيل تنفيذ القرار ٤٢٥ [illegible] الدول الكبرى [illegible] الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

سادسا - ان موضوع "الحزام الامني" سيبقى ورقة مهمة في السياسة الاسرائيلية [illegible] انتقال السلطة من حزب العمل الى تجمع الليكود".

كرامي لاحق في طرابلس الشؤون الامنية والاقتصادية



الرئيس كرامي مع زواره في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عرض امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع زواره في طرابلس الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية في الشمال.

واستقبل على التوالي النائب الدكتور هاشم الحسيني الذي اطلعه على نتائج زيارة الوفد النيابي برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للاتحاد السوفياتي، راعي ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس المطران الياس نجمة، امين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابو حيدر، قاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة، وفد غرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار في طرابلس وضم السادة الدكتور حسن منلا وسميح الاسمر وتوفيق حجازي وممدوح النملي وطارق فخر الدين واحسان شطح، مدير منشآت النفط في طرابلس السيد وليد بولوي، قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد والعقيد سمير شعراني، الرائد رشيد افيوني من جهاز المخابرات في الجيش اللبناني في الشمال، وفد نقابة تجار البناء في طرابلس برئاسة النقيب عاهد ضناوي، رؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي السادة: عشير الداية، عبد القادر علم الدين، سليم حنوف، امين سر "هيئة التنسيق الشمالية" السيد غازي ادهمي، مدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن، مدير المستشفى الاسلامي الدكتور احمد المصري، وفد فروع الجامعة اللبنانية في الشمال من الدكاترة فضل زيادة ومحمد سعيد مجذوب وعلي غزاوي، رئيس نقابة مصدري الحمضيات والفاكهة في الشمال السيد احسان شطح، رئيس الجمعية الخيرية السيد محمد مسقاوي، وفد "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال وضم السيدين محمود الواوي وعبد الرحمن عبد الرحمن.

ثم استقبل كرامي وفد رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس والشمال وضم رئيسها السيد فضل مقدم ومديرها المسؤول الدكتور عمر تدمري الذي قال بعد اللقاء: "عرض الوفد على دولة الرئيس فكرة البدء بتشكيل لجنة تحضيرية للاحتفال بذكرى مرور ٧٠٠ سنة على تحرير طرابلس من الصليبيين واعادة تأسيسها من جديد، والتي تقع في شهر نيسان ١٩٨٧".

واوضح تدمري انه تلقى رسالة من الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب الدكتور مصطفى عبد القادر النجار يبلغه فيها تثمين المبادرة الى احياء هذه الذكرى، وان الاتحاد سيعمل على انجاح هذا الاحتفال. وقد عمم الدعوة اليه على اكثر من ٥٠٠ مؤرخ ينتسبون الى الاتحاد في العالم العربي.

كذلك استقبل رئيس الحكومة وفدا من المدرسين العاملين في مكتب اللغة الفرنسية في طرابلس برئاسة السيدة بشرى بغدادي عدرة التي شكرت له رعايته قضية المنح التي قدمتها السفارة الفرنسية للتعليم الفرنسي وقد خصت طرابلس بـ ١٥ منحة قصيرة ومنحتين مدتهما سنة للمواد العلمية والادبية وبعض المنح لمديري التعليم الرسمي والخاص.

ورد كرامي: "لقد عملنا الممكن والحمد لله اثمر على ما يبدو. ونطلب منكم اكمال الطريق والاتصالات لان فيها خدمة عامة للبلد واهله. وعندما يكون التعاون صادقا بين القطاع الخاص والعام اعتقد ان النتائج ستكون مضمونة وسليمة. ومن ناحيتنا نحن حاضرون لكل شيء يسهل خدمة مصالحكم لان هذا جزء من المصلحة العامة".

المؤتمر الاول للمعاقين ختم اعماله
٤ ندوات والتوصيات تصدر اليوم



من الجلسة الختامية لمؤتمر المعاقين. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

المؤتمر الاول للمعاقين في لبنان اختتم مساء امس اعماله في فندق "الناعورة" واقر توصيات تصدر اليوم.

في اليوم الثاني للمؤتمر امس تحدث في ندوة مشتركة المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح والمدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي الصادق ومدير العناية الطبية الدكتور خليل ابو خليل ورئيسة مصلحة المعاقين السيدة ليلى جورجيادس والدكتور عفيف طبارة والدكتور رامز عواد والدكتور كامل مهنا والدكتور بهيج عربيد والدكتور فؤاد منقارة والسيدان سليم شاهر وذو الفقار عبدالله. وكان المنسق المطران غريغوار حداد.

وتناولت الندوة دور وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في تأمين حقوق المعاق ومراقبة نوعية الخدمات والبرامج والتدريب وضبطها، ودور الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتنسيق بين المديرية العامة للصحة ومديرية الشؤون.

واقيمت ندوة ثانية شارك فيها السيدة فاطمة بكداش الرشيدي ممثلة وزارة التربية والمهندس مصطفى قاسم ممثلا مركز التعليم المهني والدكتور يوسف صادر رئيس مركز البحوث التربوية والدكتور محمود نصرالدين عميد كلية الصحة في الجامعة اللبنانية والدكتور سليم كتفاغو عميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف والسادة نواف كبارة ونديم شويري ومحمد بركات. وادار الندوة الدكتور نزيه كبارة.

وتركزت الابحاث على حقوق المعاقين التربوية والتشريعات والبرامج وواقع النشاطات التربوية المعنية بالمعاقين.

الندوة الثالثة عنوانها "المعاق كعنصر منتج في المجتمع"، وشارك فيها السادة: محمود حطب وعدنان كنعان والدكتور فؤاد ابي صالح وانطوان بشارة وتوفيق ابو خليل ونديم شويري ومخايل حداد وخالد المختار ومؤنس عبدالوهاب. وادارها الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق مليمنة.

وعن حقوق المعاق وحاجاته ودور وزارتي الاشغال والاسكان، تحدث في الندوة الختامية المهندس نعيم الشع والمهندس طارق القرق والمهندس قيصر جرماني والسيدان اياد عساف وسليم خاصر والمهندسان زياد عقل وسعيد بيطار والسيدة كوستا ميليا روداكس. ونسق الندوة الدكتور كتفاغو.

بركات

وقدم المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية السيد محمد بركات بحثا عن دور القطاع العام تضمن الاقتراحات اللازمة لتأمين حق المعاق في الحياة على الصعيد الحكومي والاهلي. وطالب المؤتمر بأن يحدد منهجه الذي تتم من خلاله رؤية وضع المعاقين في المستقبل باعتبار انهم المعاقون حسيا والمتخلفون، او بالفصل بينهما. وقال: "ان تبني المؤتمر اتجاه الفصل هو اقتراح ندعو الى طرحه بحيث يتم تناول قضايا المعاقين حسيا على نحو منفصل عن قضايا المتخلفين عقليا لمصلحة كل فئة منهما. اما عن واقع المعاقين وحاجاتهم فالدراسات والاستقصاءات التي تمت حتى الان كافية لتحرك جدي. وقد اثبتت التجربة ان كل دراسة جديدة ستصبح دراسة قديمة من غير ان يستفاد منها في حينه. والاقتراح المطروح هو تبني الدراسة التي اجرتها مصلحة الانعاش الاجتماعي كأساس يعتمد عليه".

واشار الى ان المجلس النيابي "لم يهتم عبر تاريخه بالمعاقين"، وان السياسة الاجتماعية للدولة "كانت حتى الان تعتمد على المجهود الاهلي اولا وعلى المجهود الحكومي بعد ذلك وهو وضع لا يزال قائما".

وتحدث عن حقوق المعاق التربوية، وقال: "الاساس في الجهود الوطنية لبلوغ حقوق المعاقين التربوية هو تعديل توقعات القياديين في المجتمع تجاه المعاقين. اي العمل مع اهل الاشتراع والقانون، ومع الجسم الصحي، ومع المربين ومع المهندسين ومع رجال الاقتصاد والصناعة، لتغيير نظرتهم الى قيمة المعاق الانسانية والى حقوقه كمواطن. وعند ذلك، نكون ازلنا عائقا اساسيا من امام المعاقين".

احتفالات عيد القديسين بطرس وبولس:
لبنان وطن لا بديل منه والمأساة افساد الشبيبة بكل الوسائل

الارشمندريت سماحة يلقي عظته. (محمد درويش)

احتفلت امس الطوائف الكاثوليكية في لبنان بعيد القديسين بطرس وبولس. واقيمت في مناطق عدة قداديس تخللها عظات ركزت على الاوضاع الراهنة والدعوة الى صون لبنان.

سن الفيل

اقيم في كنيسة سيدة الحماية للروم الكاثوليك في سن الفيل قداس رأسه الارشمندريت سليمان سمور في حضور جمهور من ابناء المنطقة.

بعد تلاوة الانجيل، القى الارشمندريت سمور عظة جاء فيها: شبيبتنا ترفض ولا شك الموت والاستسلام، كما ترفض العنف والميوعة وكل انواع التدهور الخلقي حتى ولو كان "روح العالم" يشد الكثيرين منهم الى شتى انواع الملذات والمخدرات والبدع والانتقام من الذات. شبيبتنا كانت ولا تزال تسعى الى الاحسن والافضل، تجسد المروءة والشجاعة والعطاء والشهادة والاستشهاد. ولن تتمكن اية قوة في الارض من ان تنتزع منها هذا الايمان. كثيرون هم الذين يعملون بصمت وفي الخفاء في بناء ذواتهم ومجتمعهم يضعون نصب اعينهم نداء معلمهم الالهي يسوع المسيح: "انتم نور العالم...انتم ملح الارض" (٥: ١٣-١٤) فاذا خفت النور فيكم وفسد ملح الطعام ماذا يكون مصيرنا واين يصبح مصيركم؟

هناك واقع لا بد من التوقف عنده وهو اننا امام مأساة ما بعدها مأساة، افساد شبيبتنا وبكل الوسائل. فالمقاتل اللبناني اينما وجد بوعي او بغير وعي مدفوع بالوطنية ام متنكر لها لا ندري. ما بناه الاجداد والاحفاد بعرق الجبين وحفروه بالاظافر وسقوه بالدموع لم نعد نرى فيه الا معالم الخراب والدمار ومظاهر القهر والاستبداد هدمت منازلنا، دمرت مقدساتنا، رمي الناس بالعشرات في حفر بعد تشويهها وتقطيعها، نهبت متاجرنا، انتهكت كرامتنا. كل هذا قبلناه وتحملناه، لكن الذي يدمي القلب ويتعب الضمير هو ان المقاتل اللبناني اصبح حارسا للملاهي والمراقص والبينغو وصالات القمار وعلب الليل، يحمي بشراسة اوكار افلام "الفيديو" الخلاعية التي يتهافت عليها جيل لا يتجاوز عمره السابعة عشرة. هذا ما لا نقبله ولا نرضى عنه.

قاسينا كل انواع القهر والظلم والموت لكننا لن نقف مكتوفين امام هدم الاخلاق في لبنان، نحن "شعب الله" خلقنا على صورته ومثاله. ويقول لنا الرسول بولس: "انتم هيكل الله الحي من يفسد هذا الهيكل يفسده الله".

شبيبتنا مدعوة الى وقفة تاريخية، وقفة ضمير. فالدعوة مفتوحة للجميع (...) لكل انسان، خصوصا انتم الذين اخترتم المسيح ربا والها.

نداء المسيح لنا ولك واضح وصريح، ان نقبل دعوته ونعيش بموجبها. نفتش عن علامات وخوارق وعجائب، وننسى ان المسيح ينتظر منا موقفا لا غير. يريدنا ان نكون عجائبه، يريدنا ان نكون علامته. فالمحيط الذي نعيش فيه يحتاج الى علامة فقط: شبيبته تشهد للمسيح من دون ان تتحدث عنه. تعالوا نبن انساننا اللبناني من جديد، تعالوا نكافح معا ويدا في يد كل ما يشوه شبيبتنا ويفسدها، لا نريد ارضا محروقة يقطنها انسان فاسد.

تعالوا نعيش وبصدق عهودنا المسيحية "انتم الذين بالمسيح اعتمدتم المسيح قد لبستم".

نعم يا رب نؤمن بأن لا خوف على القطيع ما دامت شبيبتنا بالمرصاد".

صور

وجاء من مراسل "النهار" في صور ان النائب البطريركي العام لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة رأس امس قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار توما في المدينة.

بعد الانجيل القى سماحة عظة حض فيها على "تجديد الاعتراف بيسوع المخلص الفادي والتزام المحبة في داخلنا ورفض البغض والحسد والخصومة وكل انواع التنافر والتباعد".

وتناول الاوضاع في البلاد ومما قال: "اننا اليوم امام سؤال كبير وهو من هو لبنان في نظرنا وكيف نريده؟ يا ليتنا نجمع على فعل اعتراف موحد به مثلما توحد الرسل في نظرتهم الى يسوع كمخلص وفادٍ. ان لبنان هو وطن واحد للجميع ويجب ان نعرف اننا لن نجد بديلا منه اذا تركناه وسنفقد بفقدانه كل شيء".

ورأس سماحة قداسا اخر في كنيسة القديس يوسف في قانا والقى عظة من وحي المناسبة.

اشتباكات محدودة على المحاور وجرحى في الخندق الغميق والليلكي



يعبرون قصقص.



جندي يفتش حقيبة امرأة.



آخران يفتحان سيارة (يوسف بدر الدين)

ساد امس هدوء حذر معظم محاور بيروت والضاحية، خرقته اشتباكات بالقذائف الصاروخية ورمايات القنص بين المواقع المتقابلة على محور غومون بالاس - بنايتي اشمون والكمال - الخندق الغميق. وما لبثت ان امتدت الى محور السوديكو - رأس النبع - البربير.

وفي السابعة والدقيقة ٢٥ مساء عنفت هذه الاشتباكات بالاسلحة الصاروخية على هذه المحاور لمدة ١٠ دقائق وسمع دوي قذائف الـ"آر بي جي" في سماء المنطقة، ثم انحسر القتال تدريجا.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان الرمايات التي استهدفت الاحياء السكنية في الخندق الغميق اصابت ثلاثة مواطنين عرف منهم عبد الغني ملاح وامراته ابتسام ملاح، وان القصف المدفعي اوقع ٤ جرحى من آل حجولة في محلة الليلكي.

اما معبرا الفرنسيسكان - قصقص والحدث - المريجة فكانا سالكين. فيما لا يزال معبر قصقص - المصالح مقفلا.

الخطة الامنية للغربية في يومها الثاني
قتيل برصاص حاجز قرب الاونيسكو وتوقيف ١٥ مسلحا ومصادرة اسلحتهم



حاجز للجيش وقوى الامن والمراقبين السوريين قرب صيدلية بسترس في الصنائع.



اقامة حاجز عند فندق "الانتركونتيننتال".

لليوم الثاني على التوالي، تابعت القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي، تنفيذ التدابير الامنية في بيروت الغربية يعاونها المراقبون السوريون، فسيرت دوريات راجلة ومؤللة في كل الشوارع والاحياء، وقمعت مخالفات وتجاوزات واعتقلت مسلحين وصادرت اسلحتهم.

لم تتوقف الدوريات المشتركة لقوى الجيش والامن الداخلي منذ يوم السبت، وهي تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة متواصلة، فجابت كل الشوارع والاحياء، واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة راحت عناصرها تفتش السيارات وتدقق في الهويات. وكانت "غلة" هذه الحواجز اعتقال نحو ١٥ مسلحا ومصادرة اسلحتهم الفردية من مسدسات وبنادق.

وتوزعت الحواجز على الشوارع الرئيسية في الصنائع والحمراء وعين المريسة والمنارة والحمام العسكري والروشة والانتركونتيننتال وفردان وكورنيش التلفزيون وجادة حبيب ابو شهلا وكورنيش المزرعة والبربير والكولا والطريق الجديدة.

وافاد تقرير امني انه في العاشرة والربع قبل الظهر عبرت سيارة "بيجو - ٥٠٤" زرقاء على حاجز في منطقة الاونيسكو وفيها ٤ مسلحين، ولم تمتثل لاشارة الحاجز، فاطلق النار في اتجاهها فقتل احد المسلحين ويدعى وليد احمد عبيد (فلسطيني). وصودرت السيارة، وتمكن المسلحون الثلاثة الآخرون من الفرار.

وذكر مصدر امني ان توترا حصل في محلة الصنائع بين ٤ مسلحين كانوا في سيارة "فولفو" برتقالية لم يمتثلوا لاشارة الوقوف عند حاجز امني، فحصل اطلاق نار انتهى بتوقيف المسلحين.

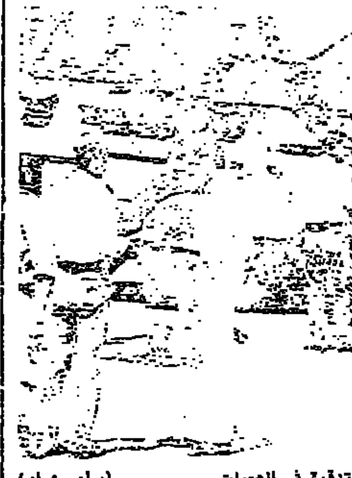
واعتقل حاجز اقامته احدى الدوريات عددا من الاشخاص بعدما ضبطت في حوزتهم مسدسات. واعتقلت دوريات اخرى قرب مصرف لبنان وفي عين المريسة اربعة مسلحين.

وقرابة الظهر، انفجرت عبوة قرب مقهى "مونكا" في الحمراء في سيارة "ب ام ف - ٣٢٠" رقمها ٨٢٦٨٧٣ كان يقودها يوسف حسن عبد الله، فاصيب بجروح طفيفة. وتبين بعد الكشف على السيارة ان العبوة كانت موضوعة تحت الرفراف الامامي.

مصدر عسكري

وافاد مصدر عسكري رفيع ان قوة الجيش التي احضرت من اللواءين الحادي عشر والثاني عشر، انضمت الى القوة النظامية التي تقوم بمهمات امن بيروت الغربية من خلال الدوريات والحواجز والمراكز الثابتة، وان المهمة ناجحة حتى الآن لان جميع الاطراف مقتنعون بها.

واكد "ان جدية القرار السياسي متناسبة مع جدية القرار العسكري وما اتخذ من اجراءات، وان العمل بالتدابير سيستمر كما هي الآن، واذا اضطررنا الى تدابير جديدة لتعزيزها فلن نتأخر. علما اننا لا نهدف الى محاربة المواطنين وانما سنضرب كل من يحاول ان يخل بأمنهم".



تدقيق في الهويات. (سامي عياد)

سلسلة احكام للحزب التقدمي في الجبل

الشوف - "النهار":

اصدرت امانة سر النيابة العامة في الجبل التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الآتي:

"١ - تلقت النيابة العامة في الجبل منذ تاريخ ١٩٨٦/٦/٦ لغاية تاريخ ١٩٨٦/٦/١٩ عددا من الشكاوى وفقا للتفصيل الآتي: ٣٢ شكوى جزائية، ١٤ شكوى مدنية، ٧ شكاوى تنفيذ، المجموع ٥٣ شكوى.

٢ - بعد النظر في الشكاوى الموجودة سابقا لدى النيابة العامة جرى بت ما يأتي: ١٥ شكوى جزائية، ١٢ شكوى مدنية، ٤ شكاوى تنفيذ. المجموع ٣١ شكوى.

٣ - اعتقلت الشرطة الامنية ٣٨ متهما بجرائم مختلفة في الفترة نفسها.

٤ - صدرت في الفترة نفسها الاحكام الجزائية الآتية:

- حبس المدعو خليل م.ح. ثلاثة اشهر وتغريمه خمسمئة ليرة لبنانية بجرم الاحتيال.

- حبس المدعو عدنان م.ز. سنة واحدة بجرم ممارسة اعمال الفوضى والتخريب.

- حبس المدعو محمد ح.ش. ستة اشهر بجرم تعاطي المخدرات.

- حبس المدعو كمال د.م. شهرا واحدا بجرم استعمال العنف لاستيفاء الحق شخصيا.

- حبس كل من: وسيم ي.ق. - باسم ع.خ. - اكرم س. ز. د. - غسان ف. ك. - كمال ن. س. - ربيع س. م. - فادي م. و. - غسان ت. ع. - حسين أ. ش. - محمد ح. ج. - ايهاب ن. ق. - جلال أ.أ.ذ - سمير أ.ع - امين م.أ.ذ. - نوفان ي.أ.ذ - ماجد ك.أ.ذ. وذلك بجرم السرقة فترات تراوح ما بين ستة اشهر وسنتين وتغريمهم ما بين خمسمئة ليرة لبنانية وعشرة آلاف ليرة لبنانية".

ازالة سواتر من مخيم البرج واخلاء ٢٠ جريحا منه ومن شاتيلا

جرافة تزيل متراسا من شارع المنان في مخيم برج البراجنة.

من آثار المعارك.

يشرفون على تنفيذ الاجراءات.

تمكنت امس "اللجنة التنسيق المشتركة" من ازالة سواتر ودشم من مخيم برج البراجنة، واخلي ٢٠ جريحا من مخيمي البرج وشاتيلا.

عقدت صباح امس اللجنة الامنية للمخيمات اجتماعا في غرفة العمليات المشتركة في برج البراجنة، وناقشت سبل استكمال تنفيذ اتفاق دمشق بدءا باستكمال ازالة الدشم والسواتر من المخيمات ومحيطها. وبعد انتهاء الاجتماع، طلبت اللجنة البدء بازالة السواتر. واشرف على العملية قائد قوة الفصل النقيب وليد سكرية والسيدان بسام طليس وفضل شرورو والرائد وليد حسناتو.

وافادت مصادر حركة "امل" ان العمل "بدأ بروح ايجابية عالية، واخلي بعد الظهر عدد من الجرحى تعبيرا من الحركة عن الايجابية في تنفيذ اتفاق دمشق، وقد تم اخلاء ١٤ جريحا من مخيم برج البراجنة و٦ جرحى من مخيم شاتيلا".

واضافت: "ان الامور جرت بروح ايجابية وصدق تام من الجانبين. واتفق المجتمعون على معاودة الاجتماع صباح غد لاستكمال ما تبقى".

وستستكمل اللجنة اليوم ازالة السواتر والدشم.

في الدوخي. (يوسف بدر الدين)

رفضت القـوة الدوليـة لجزيـن وتعهـدت العيش المشترك

"أمل": ٧ منـازل هدمت بموافقة لجنة المخيمات وقبضت تعويضاتها من صاحب الارض في جل البحـر


في حسينية الشرقية.

السيد فقيه يلقي كلمته.


السيد الامين. (المحسن شميد) الدكتور علي جابر. الشيخ مديحلي.


السيد عبدالمجيد صالح. (اسماعيل صبراوي)

صور، النبطية - "النهار":

رفض المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه نشر القوة الدولية في جزين، واكد ان الحركة "تتعهد الحفاظ على العيش الاسلامي - المسيحي". واعلن عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المجيد صالح "ان المنازل التي هدمت في جل البحر هي سبعة وليست ثلاثين، وان هذا العمل تم بموافقة لجنة مخيمات صور وقبضت تعويضاتها من صاحب الارض، ومعها ايصالات بذلك".

كرمت امس حركة "امل" واهالي صور الصيدلي الكمبودي الاصل تيت اوب الذي توفي قبل اسبوع، في احتفال تأبيني حاشد في نادي الامام الصادق.

آي من الذكر الحكيم تلاها السيد حسن بيضون، فكلمة للسيد حسين هاشم، ثم تلا الشيخ محمود بعلبكي السيرة الحسينية.

وتحدث عضو قيادة اقليم الجنوب في الحركة الدكتور علي جابر باسم اطباء صور، ومما قال: "على رغم انك لست ابن جبل عامل. فقد كنت تبعث الي ايام الاحتلال بأن لا خوف على اخيك، فانه في مأمن عندي في البيت. لقد عرف كيف يعمل ملجأ يضع فيه مجاهدا. عرف الحق فوقف معه وعرف الباطل فوقف ضده".

والقى قاضي الشرع الجعفري في صور العلامة الشيخ عبدالله مديحلي كلمة اشاد فيها بمناقبية صاحب الذكرى وانسانيته.

صالح

وقال عبد المجيد صالح: "تيت اوب اسم لانسان قد لا يعني شيئا. قد نتساءل من هو هذا الكمبودي الذي جاء من بلاد بعيدة، وماذا يفعل هنا. كان لي شرف العمل في صيدليته. ويوما بعد يوم كنت اشعر بانني جزء منها. وما شدني اكثر انسانيته التي كنت المسها يوميا حيال الفقراء والمحتاجين".

وتناول الاوضاع في البلاد وحديث رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى صحيفتي "الواشنطن بوست" و"الفينتشال تايمس" البريطانية وتكهنه بـ"ان المشاكل الاقتصادية للبنان ستضطر زعماء الميليشيات الى العودة الى طاولة المفاوضات"، وانه "اذا لم يعاود الحوار فان جميع زعماء الميليشيات سيطاحون بعيدا"، وقال: "اذا كان مقصودا بالانتعاش الاقتصادي ان ينزل الدولار على اساس اتفاق ثنائي بين امين الجميل وياسر عرفات وتكون نتائجه اعادة الفلسطينيين الى بيروت واعادة الوجود الفلسطيني المسلح الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، فاننا نقول اننا نموت جوعا ونفضل الموت وقوفا في هذا الجبل الاشم على ان تعود المؤامرة وسلاح المؤامرة الى ما كانا عليه قبل عام ١٩٨٢".

وتطرق الى قضية مخيم جل البحر، قال: "ان الاعلام العربي واعلام اذاعة "مونتي كارلو" هو اعلام مأجور، وآخر ما لفقوه هو عن اعمال جرف وابادة في منطقة جل البحر في صور، ولم يخجلوا من الكتابة انها مجزرة. تعالوا لنقول، لعل اعلامنا يفتح القابع في بيروت والذي يجب ان يطل على الجنوبي بقلم نزيه وقلب مفتوح، يفتح اذنيه على الحقيقة: في جل البحر ليس هناك مخيم رسمي له وضع قانوني لا على صعيد "الاونروا" ولا على صعيد الفلسطينيين ولا على صعيد الدولة. وامس جاءت المستشارة القانونية للاونروا السيدة جاكلين شعيا لتتأكد من المجازر التي ترتكب في جل البحر ولم تجد جريحا واحدا، كذلك لم تجد ٣٠ منزلا قالوا انها جرفت، وانما وجدت ٧ منازل وافقت لجنة المخيمات في منطقة صور على هدمها وقبضت تعويضات من صاحب الارض ومعها ايصالات بذلك. علما ان هذه المنازل مبنية على املاك الغير وليست املاكا عامة بل خاصة. وقلنا لها ان الجريمة هي ان رجلا اشترى ارضا واراد استعادتها ودفع تعويضات وقدم عرضا وافق عليه قائمقام صور ويقضي بأن تبنى لهم منازل قرب مخيم الرشيدية، على ان يدفع صاحب الارض تكاليف البناء. وقلنا للجنة: لماذا لا تروون ما حصل في وسائل الاعلام؟ فقالوا لسنا نحن من اثار القضية وانما اللجان الشعبية في صيدا. وقلنا: من التقط الصور ونقل الاخبار؟ من منع جرف مخيم البص وجل البحر في اثناء الاحتلال الاسرائيلي يوم اراد ذلك آل الخليل وارسل الشهيد محمد سعد طلاب مؤسسة جبل عامل وهدد بوضعهم امام الجرافات؟ قالوا حركة "امل" شرفنا ومحمد سعد هو الذي دافع عنا. فقلنا لهم: قولوا هذا للاعلام، فقالوا: هناك مندسون في الاعلام. انهم يخافون القتل والحقيقة التي يتكتمون عليها. نحن نعلم انهم يخافون شبح "ابو عمار"، ولكن الى متى الكذب على الناس وعلى انفسهم، والى اي طريق مظلمة هم سائرون؟".

وتليت برقية من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، ثم انتقل الحضور الى الجبانة وتلوا الفاتحة.

الشرقية

وفي حسينية الشرقية (النبطية)، اقيم احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع المرحوم شريف رشيد بدر الدين، حضره المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والشيخ حسين سبيتي والشيخ حسين غبريس والشيخ محمد قبيسي والشيخ شفيق جرادي ولفيف من العلماء وعدد من قياديي الحركة وجمهور من الاهالي.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة للسيد كامل شعيب، ثم تحدث السيد كاظم ابرهيم فحض على "توحيد الصف في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه ومشاريعه التقسيمية". والقى السيد علي شعيب قصيدة.

فقيه

وتحدث محمود فقيه ومما قال: "ان عرفات الذي لم يعرف كيف يحمي شعبه في المخيمات ابان المجزرة الاسرائيلية عام ١٩٨٢، يستخدم المخيمات اليوم للانطلاق ضدنا نحن الذين واجهوا اسرائيل وطردوها من الجنوب يستخدم المخيمات لترويع الابرياء في الضاحية الجنوبية والاعتداء عليهم بحيث سقط ما يزيد عن ٢٧٠ شهيدا من الابرياء والمقاتلين واكثر من ١٠٠٠ معاق وجريح في حرب المخيمات. اي اكثر بكثير مما دفعناه في معاركنا مع اسرائيل. اننا لا نعرف من هذه الاحداث المفروضة علينا في بيروت الا سببا واحدا وهو خدمة العدو الاسرائيلي، فكلما كثرت المساعي والاتصالات ووضعت الخطط التي تكفل وضع حد لتلك الاحداث المؤلمة، نرى الاوامر تاتي من تونس ومن قلب الانظمة العربية الرجعية باستمرار التفجير واطلاق النار على الجندي اللبناني والطفل والاعزل ومن يمر على طريق المطار او غيرها".

ورأى انه "عندما تتأزم الاوضاع في العاصمة او في الداخل، يبدأون بطرح القوة الدولية ونشرها في جزين وغيرها من المناطق بما لا يتوافق والقرار ٤٢٥ الذي ينص على انتشار القوة الدولية جنوبا على ان يتسلم الجيش الوطني وابناء هذا البلد امنهم وقرارهم". ورفض "اي انتشار للقوة الدولية في جزين" وتساءل: "لماذا القوة الدولية في جزين؟ اذا كانت لحفظ العيش المسيحي - الاسلامي، فاننا نتعهد ذلك وقد طبقناه لانه جزء من ايماننا واقتناعنا، ونحن ضمان لوحدة لبنان وبقائه وضمان لعدم الاعتداء على اي مسيحي او ممتلكاته".

وشدد على "اننا سنبقى نعمل ونقاتل لكي يكون لبنان حرا سيدا مستقلا يحميه ابناؤه الذين انتصروا في معركة التحرير واستشهدوا على مذبح حريته، وسنبقى صفا واحدا في مواجهة كل المؤامرات والمشاريع التي لا تخدم سوى عدونا الاسرائيلي".

الامين

وتحدث السيد الامين، قال: "نحن امام ظاهرتين في هذه المنطقة وفي هذا البلد، ظاهرة العطاء الاصيل وظاهرة الاريحية العاملية. وعلى رغم ذلك، فنحن امام مأساة النسيان التي يتعرض لها هذا الجبل منذ زمن. انه يتعرض لاهمال الطاقات الخيرة ولاهمال الطبيعة والانسان. لقد جر هذا الاهمال الكثير الكثير على هذا البلد الذي اصر الحاكمون فيه على ان يحذفوا من تاريخ لبنان هذه القطعة الاصيلة والقلب النابض الذي هو جبل عامل".

واعتبر "ان الوطن الذي لا يقوم على طاقات جميع ابنائه، لا يمكن ان يكون وطنا قويا، لأن الوطن الذي يكتب تاريخه تزويرا لا يمكن ان يعتبر وطنا حقيقيا".

قصف تبنين جرح ٣ ايرلنديين

اصابة اسرائيلي و٣ من "الجنوبي" في ٥ هجمات شنتها المقاومة

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الـ٤٨ الساعة الاخيرة ٥ هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" وادت هذه الهجمات الى اصابة جندي اسرائيلي و٣ مجندين من "الجنوبي". وتعرضت تبنين لقصف مدفعي ادى الى اصابة ٣ ايرلنديين.

كتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دوريات من "الجنوبي" تابعة لثكنتي العديسة وحولا شنت حملة تمشيط، هي الثانية في غضون ٤٨ ساعة، على طريق العديسة - الطيبة على اثر انفجار عبوة ناسفة في ناقلة جند لـ"الجنوبي" وسقوط جريحين من افراد طاقمها وتعطلها.

وادى التوتر الذي ساد القطاع الاوسط اخيرا الى نزوح عدد من اهالي شقرا وبرعشيت. واحصى حاجز الايرلنديين في محلة عين المزراب بين تبنين وبئر السلاسل، ٧٠ سيارة للركاب اتجهت نحو الشهابية (صور).

وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان بلدتي كفرا وياطر تعرضتا لرمايات مدفعية ورشاشة. وذكرت ان "الجنوبي" قصف بعنف بلدة تبنين، مما ادى حسب المعلومات الاولية، الى اصابة ٣ جنود من الكتيبة الايرلندية.

وبثت اذاعة اسرائيل تقريرا لمراسلها العسكري فيه ان قوة اسرائيلية اصطدمت الجمعة الماضي بعبوة ناسفة على طريق الطيبة (مرجعيون) فأصيب جندي اسرائيلي اصابة طفيفة ونقل الى المستشفى. وعلى الاثر نظمت حملة لتمشيط المنطقة. وكشف ان جنديا من "الجيش الجنوبي" جرح امس في اشتباك مع مجموعة من المقاومة وان هذا الجيش رد على المهاجمين. وقال: "ان ٣ محاولات تخريبية اخرى حصلت في الاسبوع الماضي في "الحزام الامني" ولم يصب احد من جرائها".

وجاء من مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا ليل السبت - الاحد من مواقعهم في جبل علي الطاهر وتلة الطهرة، بلدة كفررمان فسقطت قذائف على مدخلها الغربي واوقعت اضرارا. وسقطت قنيفة على مدخل النبطية في حي الجزائر. واتبع القصف برمايات رشاشة ثقيلة.

وورد من مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا فجرا هجوما بقذائف "آربي-جي" واسلحة رشاشة على موقع "الجيش الجنوبي" في جبل النمل في منطقة بنت جبيل. كذلك شنت مجموعة اخرى هجوما عنيفا على موقع "الجنوبي" في ياطر بمدفعية الهاون والقذائف الصاروخية. ودام الهجوم ٣٠ دقيقة واصيب احد مجندي "الجنوبي". ورد هذا الجيش بقصف كروم في خراج ياطر. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجومين.

وفتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا (حاصبيا) فجر أمس، نيران رشاشاته الثقيلة على احراج ميمس وقاطع ميمس وتلال زغلة.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" في البقاع الغربي بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها من "وحدة الشهيدين المظلومين القائد نصار نصار والشهيد احمد نصار هاجمت منتصف ليل السبت - الاحد، الموقع المشترك لقوات العميل لحد والقوات الاسرائيلية العدوة على مثلث كفرحونة بصواريخ واسلحة صاروخية. واقتحم الموقع ودارت معركة عنيفة باسلحة مختلفة دامت ٣٠ دقيقة وتدخلت فيها دبابات اسرائيلية، وتمكنت مجموعتنا من اصابة نحو ١٠ عناصر من جيش لحد والاسرائيليين بين قتيل وجريح. كذلك هاجمت مجموعة اخرى موقعا لقوات الاحتلال في مزرعة لوسيا بصواريخ واوقعت اصابات. وفي هذه الاثناء قصفت ميليشيا لحد بلدة عين التينة وتسببت باضرار جسيمة".

استمرار التصعيد في كفرفالوس والقصف المتبادل تخطى الجبهة

صيدا - "النهار":

تواصلت امس الاشتباكات في جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي"، بعدما معارك ليلية وتراشق مدفعي وصاروخي.

وفي العاشرة صباحا تجدد القصف المتبادل فسقطت قذائف على قرى شرق صيدا وفي ضواحي جزين وبعض قراها.

وادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" ببيان عن سير الاعمال العسكرية على الجبهة، قال فيه: "واصلت زمر العمالة والخيانة توتير الوضع على محاور جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير لليوم الرابع على التوالي، مستخدمة كل انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة وقذائف الدبابات. وطاول القصف الاحياء والقرى على طول الخط الممتد بين شرق صيدا وكفرفالوس. واستمرت الاشتباكات متقطعة طوال الليل، تعنف حينا، وتخف حينا آخر حتى ساعات الصباح الاولى، بحيث ساد الحذر الشديد محاور القتال.

وعند العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، عاودت زمر العمالة والخيانة تصعيد الوضع تصعيدا عنيفا فوجهت نيران الاسلحة الرشاشة وقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة نحو مواقع جيش التحرير الشعبي. وتساقط بعض القذائف على المناطق الآهلة شرق صيدا من دون ان تسجل اية خسائر في الارواح. وردت مدفعية الجيش الشعبي على مرابض مدفعية العملاء، وتدور اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة بين مواقع جيش التحرير الشعبي ومواقع العملاء.

ان هذه الاعتداءات هي حلقة في سلسلة المخطط الصهيوني الساعي والمتوهم بامكان العودة العسكرية الى شرق صيدا وبغية خداع اهلنا المهجرين ودفعهم الى الالتحاق بجيش العمالة والخيانة، في حين ما زلنا ندعو الى عودة جميع المهجرين ومن دون شروط مسبقة سوى العداء وعدم الارتهان للعدو الصهيوني. وعلى رغم هذه الاعتداءات ما زلنا على موقفنا هنا. وليطمئن الجميع الى اننا ثابتون في مواقعنا معتمدون على شجاعة مقاتلينا وجهوز جيشنا الشعبي للرد على اي اعتداء ودحره".

مدير الوقاية تفقد الهرمل

زار امس مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا منطقة الهرمل واجتمع مع الجسم الطبي والفاعليات الصحية فيها واطلع على اوضاع المنطقة.

ورأس الدكتور مهنا في مستشفى الهرمل الحكومي اجتماعا ضم الاطباء والعاملين فيه وطبيب القضاء الدكتور طارق قنواتي، واستمع الى مطالبهم ودعاهم الى تعزيز الجهود في معالجة المرضى.

قتيلان في اصطدام على طريق طرابلس القلمون

طرابلس - "النهار":

اصطدمت امس سيارة "مرسيدس - ٢٨٠ اس" رقمها ٢١٧٠٠ خصوصية يملكها عادل عساف الذي كان يقودها على طريق طرابلس - القلمون بشاحنة، فتحطمت وقتل صاحبها ورفيق له يدعى عدنان يونس.

"اتحاد الجليل" يعلن تنفيذ هجمات في الداخل

اعلن امس "اتحاد مسيحيي الجليل - قوات الداخل" في بيان اصدره ان مجموعاته نفذت سلسلة هجمات داخل فلسطين المحتلة.

وفي البيان: "ان مجموعة الرائد الشهيد عبداللطيف احمد فجرت عبوتين ناسفتين في منشية عكا مما ادى الى اصابة تسعة من اليهود. وفجرت عبوة ناسفة في مستعمرة تماريا، فجرحت حارسين للعدو. وزرعت عبوتين ناسفتين على مدخل مستعمرة ماتسوفا ادى انفجارهما الى اصابة آلية عسكرية. وفي كفربرعم فجرت المجموعة عبوتين، فاصيب اربعة من عملاء لحد كانوا في المنطقة. وزرعت امس عبوتين في مركز للشرطة في بلفوريا (قضاء الناصرة) فجرح ٣ من رجال الشرطة الاسرائيليين".

اتفـاق بـين القـومي ووجهـاء المنطقـة

الاشتباكات توقفت في سير الضنية واليـوم تدخلها القوات السورية

الضنية - "النهار":

عاد في الخامسة بعد ظهر امس الهدوء الى بلدة سير الضنية بعد الاشتباكات التي اندلعت مساء السبت على اثر مقتل اربعة من اعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي كانوا في مقهى "اوتيل جزار" في الساحة الرئيسية للبلدة، بينهم المسؤول عن الحزب في منطقة الضنية علي هرموش.

وتم التوصل الى وقف اطلاق النار في اجتماع عقد بعد الظهر في مكتب رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار وضم المسؤول السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد زهير حكم والمسؤول العسكري للحزب السيد عبد الناصر رعد ووجهاء سير وباب الفقس وبخعون وكفرشلان والسفيرة وكفربنين وعرب الضنية.

وقضى الاتفاق بالآتي:

"اولا - يتولى ممثلو كل قرية في منطقة الضنية البحث ضمن قراهم عن العناصر المطلوبة والقتلة واعلام القوات السورية بهم.

ثانيا - تسليم جثث القتلى الاربعة الى الحزب السوري القومي الاجتماعي.

ثالثا - تعهد ممثلو القرى في الضنية بالقبض على العناصر المطلوبة والفارة من طرابلس خلال ٤٨ ساعة.

رابعا - يعقد اجتماع آخر الثلثاء في مكتب المقدم الشعار للتأكد من تنفيذ المقررات والاجراءات المتخذة.

خامسا - تمنى المجتمعون دخول قوات الردع منطقتهم للحفاظ على الامن الوطني فيها".

وفي المساء افادت مصادر امنية انه قبض على احد المتهمين بقتل عناصر الحزب القومي الاربعة وبوشر التحقيق معه.

والتقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال انعقاد اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية مساء برئاسته، النقيب محمد نبيه الكردي آمر مفرزة قضاء الضنية واطلع منه على التطورات الامنية، وتمنى على اعضاء "هيئة التنسيق" السعي لحل المشكلة، خصوصا ان الضنية مقبلة على موسم اصطياف.

وكانت الاشتباكات بدأت الثانية فجر امس، وسمعت اصداء نيران الاسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية بين ضواحي البلدة والجبال المطلة عليها.

ثم عنفت الاشتباكات بين الاولى والثالثة. وخلال ذلك تمكنت عناصر من الحزب القومي من احتلال بعض التلال في السفيرة وعاصون والتلال المطلة على سير وبعض القرى المجاورة. واقام الحزب سلسلة من الحواجز ابتداء من بلدة كفرشلان على طريق طرابلس - سير.

وكان الحزب القومي اصدر في وقت سابق بيانا عن الوضع في الضنية جاء فيه:

"من جديد تقوم العناصر المشبوهة المختبئة في الضنية باغتيال الامن الوطني فيها. فقد اقدمت هذه العناصر على اغتيال مجموعة من الرفقاء القوميين الاجتماعيين من ابناء المنطقة في احد مطاعم سير.

وتأتي هذه الجريمة النكراء من ضمن مسلسل الاعتداءات التي تمارسها العصابات الفارة من طرابلس، استضافتهم الضنية عملا باخلاقها وشيمها وقيمها المؤمنة.

لكن هذه العصابات التي لم تحترم اخلاق الضيافة عمدت الى الغدر بالمضيف وبابناء الضنية تحديدا امثال رفقائنا علي قاسم هرموش وجمال الكردي ومحمد علي كريم وغازي الرفاعي، بغية اخضاع هذه المنطقة الوطنية الابية وفرض هيمنتهم عليها بالقوة والاجرام.

ان دم شهدائنا الابرار وعلى رأسهم الرفيق علي هرموش مسؤول الحزب في الضنية، لن يذهب هدرا. واننا نلاحق القتلة والمجرمين بالتعاون مع اهالي الضنية لتخليص المنطقة من مخططاتهم وشرورهم. وان عزاءنا هو بالاقتصاص من القتلة ومن وراءهم، وبالتفاف جميع اهالي الضنية الى جانب الحق والعدالة".

وقال المسؤول عن الحزب القومي في الشمال زهير حكم مساء "ان مسلحي الحزب انتشروا في اتجاه جرود الضنية حيث يتجمع مسلحو "حركة التوحيد الاسلامي" من اتباع الشيخ هاشم منقارة والمتعاطفين معهم، وتلك في منطقتي مربين وجورة النجاص".

وتوقع مصدر معني ان تتحرك القوات السورية صباح اليوم للانتشار في المنطقة بعدما تمنى وفد فاعليات الضنية على هذه القوات التدخل لحفظ الامن في المنطقة.

شارع رئيسي في سير مقفر.

وشارع آخر.

سيارات تنقل نازحين من البلدة.

وتعبر حاجز "الردع" في المنطقة. (حسان عشاهوي)

الرئيس العالمي لجامعة المغتربين في زحلة

زار الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري مساء السبت مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة واجتمع بالمطران اندريه حداد في حضور نائبه الارشمندريت سمعان عبدالاحد. وجرى عرض الاوضاع العامة في زحلة ولبنان واوضاع الجاليات اللبنانية في بلاد الاغتراب.

وتفقد الخوري اشغال الكاتدرائية وابدى اعجابه بمجلة "الرسول" الناطقة باسم الطائفة واعجابه باعمال المطران حداد من اجل تثبيت المواطنين في بيوتهم وارضهم ووعد بدعم مشاريع الابرشية.

ومساء امس رد المطران حداد مع وفد من المجلس الرعوي الزيارة للسيد الخوري في مقر اقامته في "بارك اوتيل" في شتورة. ونقل حداد عنه انه يعمل من اجل "ايقاظ الروح الوطنية الصحيحة عند اللبنانيين مقيمين ومغتربين". ولا يرى خلاصا للوطن الا بوحدة ابنائه وصفاء نياتهم والتضحية من اجل المصلحة العامة.

٣٧ بـلدة حـدودية تـشكو مـن مضاعفة تقنين التيار

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

شكا اهالي ٣٧ بلدة حدودية في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون من مضاعفة ساعات تقنين الكهرباء يوميا بحيث اصبح التقنين ٦ ساعات في النهار و٦ ساعات في الليل.

وتتغذى المنطقة الحدودية بالتيار من محطة السلطانية في القطاع الاوسط ووصف المشتركون برنامج التقنين بانه "قاس"، وتكروا ان اعتماده بدأ قبل شهر ونيف، وانهم اعتقدوا انه موقت واذا به يطول ولا يشعرون بتحرك ما لمعالجته على رغم ارتفاع نسبة الجباية في الاشهر الثلاثة الاخيرة من ٤٠ في المئة الى ٥٠ في المئة.

وجاءنا من اهالي منطقة بنت جبيل البيان الآتي:

"باسم قرانا، نناشد مؤسسة كهرباء لبنان ان يكون توزيع التيار الكهربائي على منطقة بنت جبيل كسائر المناطق اللبنانية، ولا يجوز ان يكون الصيف والشتاء على سطح واحد. فمؤسسات الدولة والمرافق العامة واجهزتها هي لخدمة المواطن في كل المناطق من دون تمييز بين منطقة واخرى. وقد اجازت مصلحة كهرباء لبنان قطع التيار عنا ١٢ ساعة كل ٢٤ ساعة.

لذلك، نهيب بالمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان ومحافظة النبطية وقائمقاميتي بنت جبيل ومرجعيون، النظر في الغبن الذي تسبب بأضرار كبيرة في المرافق الحياتية والتجارية والادوات الكهربائية للانقطاع الطويل وللضعف في التيار عندما يعود. ونأمل في ان تعالج شكوانا لتقليص مدة التقنين. ونحمل مسؤولي الكهرباء تبعة الاضرار والسلبيات التي قد تصدر عن القرى اذا تمادوا في عدم الاصغاء الى صوتنا".

رصاص ابتهاج بفوز الارجنتين بكأس العالم لكرة القدم

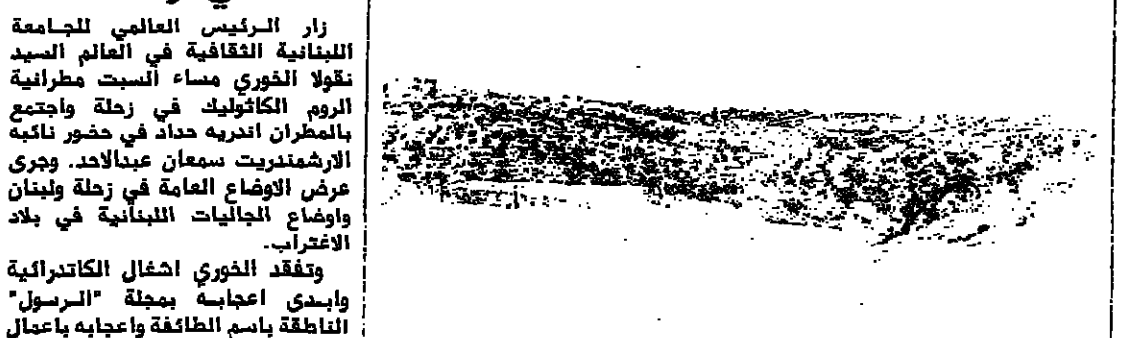
لعلعت ليل امس رشقات نارية في شطري بيروت. وتبين للمراجع الامنية ان النار اطلقت ابتهاجا بفوز فريق الارجنتين على فريق المانيا الغربية في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في مكسيكو.

"لجنة المطالبة" في بعلبك - الهرمل

ناشد رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل الشيخ حسين زعيتر رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية في البلاد "ممارسة الضغوط على الافرقاء المتنازعين توصلا الى هدنة ثابتة تتيح للمواطنين التقاط انفاسهم بعدما حلت بهم النكبة الاقتصادية نتيجة دورة العنف المستمرة منذ احد عشر عاما".

ورأى "ان وطننا في حاجة ماسة الى اتخاذ قرار تاريخي يصوغه زعماؤنا الروحيون لاعادة وطننا الى استقراره ونقل الصراع الى المنابر السياسية الشرعية بعيدا عن نزق المقاتلين". واعتبر "ان كل المبادرات الخارجية لن تأتي بحلول ناجعة ما لم نجد ارضية صالحة للوفاق الوطني".

اسرائيل عبدت طريقاً حدودية

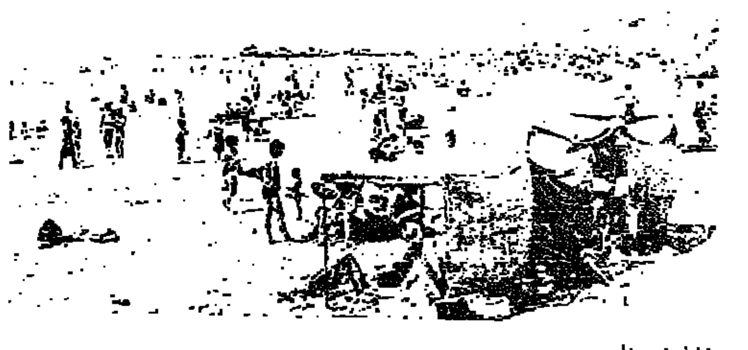

طريق كفركلا مقطوعة في اثناء تعبيدها. (ن.ت خريش)

مرجعيون - "النهار":

فلشت ورشة اشغال اسرائيلية بالاسفلت طريقا ترابية متفرعة من الطريق الرئيسية بين تل النحاس (مرجعيون) وكفركلا.

وعمدت الورشة في اثناء عملها الى سد مدخلي الطريق الفرعية بصخور كبيرة.

هموم مدفونة في الرمال الدافئة


شاطئ صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اجتنب الشاطئ الصيداوي الممتد بين كورنيش البحر جنوبا وجسر الاولي شمالا، عشرات رواد البحر بعد تنظيفه وازالة كل النفايات التي كانت تشوهه.

وارتمت الاجساد على الرمال الدافئة بين الخيم المزروعة هنا وهناك، ناسية هموم الوطن والليرة والرغيف والبنزين والحلول الجزئية والشاملة والخطط والمخططات...الى حين.

الدولار، الليرة، البطالة، الاختناقات الاقتصادية والفقر الاسباب في ابعادها وحلول لو وجدت سلطة للدولة

بقلم الدكتور بطرس لبكي *

"هبة الدولار" الجديدة في النصف الثاني من حزيران اعادت المواطن اللبناني الى العيش في هاجس الازمة الاقتصادية، اضافة الى الازمات السياسية، بسبب ما رافق هذه الهبة من ارتفاع في اسعار الحاجيات الاساسية، ومن اختفاء هذه الحاجيات من الاسواق.

غير ان هناك هما اخر يشغل بال اللبنانيين غير الغلاء واختفاء السلع الاساسية الا وهو هم البطالة وانعدام فرص العمل بسبب الاقفال القسري للكثير من المؤسسات وتقليص نشاط قسم كبير منها نظرا الى ما تتخبط فيه البلاد من ازمات سياسية وامنية واقتصادية، فهذه الازمة تطاول القطاعات الاقتصادية ويمكن تشخيصها من خلال مجموعة من المؤشرات. اهمها:

- تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية والدولار الاميركي في شكل خاص. اذ ارتفع متوسط السعر السنوي للدولار من نحو سبع ليرات عام ١٩٨٤ الى نحو ١٤ ليرة عام ١٩٨٥ ليبلغ ١٨ ليرة اواخرها و٤٠ ليرة اوائل ١٩٨٦ ويخرق سقف الـ٤٠ ليرة منتصفها. اللهم اذا كان هناك من سقوف.

اضف الى ذلك تسارع الغلاء، اذ تفاوت تقدير النسبة السنوية لارتفاع الاسعار عام ١٩٨٥ ما بين ٤٠٪ (غرفة التجارة) و٥٩،٥٪ (ادارة الاحصاء المركزي) و٦٩،٢٠٪ (الاتحاد العمالي العام). والى جانب هذا الارتفاع في الاسعار نلاحظ ركودا في معظم القطاعات الاقتصادية ومؤشراته كثيرة ومتنوعة:

- فبينما تزداد الودائع بنسبة ٤٩،١٪ حتى نهاية ايلول ١٩٨٥، لا تزداد التسليفات الا بنسبة ٢٧،٥٪ في هذه الفترة. والزيادة الاخيرة ليست ناتجة من زيادة حجم التسليفات الفعلي بل من ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية.

- تراجعت الرسوم الجمركية الى حدها الادنى منذ عام ١٩٧٨ (١٢،٥٪ اقل من مستواها عام ١٩٨٤) على رغم اعتماد الدولار الجمركي. وهذا مؤشر لتراجع الاستيراد على ضآلة دور المرافىء الشرعية نسبة الى المرافىء غير الشرعية.

- تراجعت حركة البناء عام ١٩٨٥ بعد تراجعها بنسبة ٥١،٣٥٪ مليار ليرة في آخر عام ١٩٨٥، اي ان دين الدولة يزيد ١٢٥٪ عن تقديرات الناتج الوطني. وهذه الزيادة موزعة بين سلفات مصرف لبنان (التي ارتفعت من ١١،٦ مليارا الى ١٥ مليارا بين آخر ١٩٨٤ وآخر ١٩٨٥) وسندات الخزينة (التي ارتفعت قيمة مجموعها من ١٩،١ مليارا في آخر ١٩٨٤ الى ٢٨،١ مليارا في آخر ١٩٨٥). وهذه الزيادة في الدين العام ليست الا مؤشرا لعجز الدولة عن جباية الضرائب والرسوم فتستعيض عن ذلك بالاقتراض من المصارف والافراد ومن مصرف لبنان. والنوع الاخير من الاقتراض يوازيه اصدار للنقد وهو المصدر الاساسي للتضخم في البلد، وسبب من اسباب تدني سعر صرف الليرة اللبنانية، فيكون الدين العام زاد بنسبة ٧٢٪ عام ١٩٨٥ وتكون الاستدانة من مصرف لبنان زادت بنسبة ٤٠٪.

فالاموال التي يوفرها المكلف (موقتا من وجهة نظر مبدئية) بعدم دفعه الرسوم والضرائب يعود ويدفعها من خلال ارتفاع الاسعار التي سيسببها جزئيا التضخم العائد الى استدانة الدولة.

امام هذه الصورة القاتمة يبرز بعض المؤشرات الايجابية.

فالصادرات الصناعية ازدادت بنسبة ١٣٤٪ عام ١٩٨٥ قياسا على مثيلاتها لعام ١٩٨٤ بالاسعار الجارية، على رغم ان هذه الزيادة لم تتعد الـ٣٣٪ بالدولار. وتعود هذه الزيادة الى زيادة القدرة التنافسية لصادراتنا الصناعية نظرا الى هبوط سعر صرف الليرة وعدم ارتفاع اسعار الكلفة بالنسبة ذاتها لاعتبارات عدة، منها ثبات الاجور خلال سنة ووجود نسبة معينة من المواد الاولية والسلع الوسيطة غير مستوردة اي ان اسعارها ترتفع متأخرة وبنسبة اقل من نسبة ارتفاع اسعار المستوردات. لكن ارتفاع اسعار المحروقات الناتج من تقليص الدعم سيساهم في تقليص القدرة التنافسية للصادرات الصناعية اللبنانية.

ولا شك في ان الصادرات الزراعية قد زادت، على رغم عدم توافر المعطيات الرقمية حتى تاريخه، بسبب تدني سعرها بالدولار في الاسواق الخارجية. ومن مؤشرات هذه الزيادة افتقاد الكثير من اصناف الخضر والفاكهة والدواجن كما ونوعا وارتفاع اسعارها في الاسواق المحلية بسبب تصديرها المتسارع والازمات التموينية التي نتجت.

يقودنا هذا العرض السريع للمؤشرات المتوافرة عن الازمة الاقتصادية الى التساؤل عن اسبابها. وهنا علينا ان نتذكر ان هذه الازمة ليست وليدة عام ١٩٨٥ بل انها تتفاعل في هيكل الاقتصاد اللبناني ومجتمعه ومحيطه الاقليمي وحياته السياسية منذ عام ١٩٨٤.

يمكننا تحليل اسباب الازمة الاقتصادية على ثلاثة صعد: عالمية اقليمية ومحلية.

البعد العالمي

اما الاسباب العالمية فيمكن تلخيصها بما يأتي:

ان لبنان بدأ يعاني في شكل محسوس وللمرة الاولى نتائج الركود الاقتصادي في البلدان الصناعية منذ ما قبل عام ١٩٨٣. وقد نتج من هذا الركود مساع للحكومات والمنتجين في البلدان الصناعية والبلدان التي في طور التصنيع (في آسيا الجنوبية والشرقية وبعض بلدان اميركا اللاتينية وحوض البحر المتوسط) لتخفيف حدة ازمتها من خلال زيادة صادراتها عبر سياسات مناسبة في الدعم والاغراق. وقد انعكست هذه السياسات سلبا على الاقتصاد اللبناني من خلال زيادة المنافسة على السلع اللبنانية في السوق الداخلية وفي اسواق تصدير الانتاج اللبناني في البلدان العربية المنتجة للنفط وغيرها.

هذا من جهة. ومن جهة اخرى، ساهمت الازمة الاقتصادية في العالم (وسياسات توفير الطاقة المتبعة في الكثير من البلدان) في خفض الطلب على النفط الخام وفي تدني انتاجه واسعاره. وانعكس ذلك سلبا على الموارد المالية للبلدان العربية المنتجة للنفط والتي تشكل السوق الرئيسية لصادرات السلع والخدمات اللبنانية ولعمل اللبنانيين المغتربين في الخارج، مما ساهم في تحجيم هذه الصادرات وعائدات المغتربين. وسياسات تخفيض اسعار النفط المعتمدة الان من ٣٠ دولارا للبرميل الى ٢٠ والى ١٠ دولارات قد تزيد الازمة احتداما.

البعد الاقليمي

ومن الاسباب الاقليمية للازمة الاقتصادية اللبنانية يمكن ان نعدد ما يأتي :

- ان حرب الخليج انعكست سلبا على الطاقة الاستيعابية للسوق العراقية التي كانت تستوعب ٢٥٪ من الصادرات اللبنانية حتى عام ١٩٨٠. كما انعكست تدريجا على بلدان الخليج الاخرى، الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والامارات، بسبب تدني حجم عائداتها النفطية المكرسة للاستهلاك او التثمير وذلك نظرا الى مساندتها الاقتصادية للعراق والى تدني صادراتها عبر مضيق هرمز واخيرا نظرا الى انخفاض اسعار النفط العائد جزئيا الى هذه الحرب.

- ان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وما يتبعه حتى الان تسبب في انعكاسات سلبية عدة على الاقتصاد اللبناني وذلك من خلال بضعة عوامل منها :

أ - منافسة بعض السلع والخدمات الاسرائيلية للانتاج اللبناني خصوصا في محافظة الجنوب وذلك في مجالات الزراعة والصناعة والنقل. وقد انحسرت هذه المنافسة نتيجة الانسحابات الاسرائيلية وتخفيف دعم الحكومة الاسرائيلية لصادراتها نحو لبنان نظرا خفض النفقات الحكومية في اسرائيل عام ١٩٨٥.

ب - انقطاع قسم من طرق المواصلات لفترات بين بعض المناطق اللبنانية وبين بعض المناطق وسوريا.

ج - الصعوبات التي تسبب فيها بعض البلدان العربية للسماح بتصريف الانتاج اللبناني بحجة ان البضائع الاسرائيلية تسرب اليها عبر لبنان.

"تدمير بعض المنشآت الصناعية والزراعية وعمليات التهجير والتدمير الواسعة للمنازل والمنشآت العامة التي رافقت الغزو والانسحابات في مناطق لبنانية عدة.

- الانعكاس الاقليمي لانخفاض اسعار النفط وانتاجه.

وهو متشعب الوجوه، ينطلق من تدني المداخيل النفطية لدى الدول المنتجة وانخفاض مستوى الانفاق الاستثماري وعدد المشاريع المنفذة وحجمها مما ينعكس في شكل مباشر وغير مباشر على صادرات لبنان من السلع والخدمات التجهيزية منها وحتى الاستهلاكية. كذلك تنخفض فرص العمل امام اللبنانيين العاملين في البلدان النفطية ومن ثم ينعكس ذلك سلبا على تحويلاتهم وعلى نشاطات النقل والتجارة والمصارف في لبنان.

- تطوير الانتاج المحلي وحمايته في الدول المنتجة للنفط ان المشاريع الصناعية والزراعية والمنشأة في الدول المنتجة للنفط دخل الكثير منها في طور الانتاج، مما دعا الدول المعنية الى حماية انتاجها المحلي. وقد بدأت هذه الحمايات تنعكس سلبا على بعض الصادرات اللبنانية.

- تدني الانفاق الاقليمي المخصص بتمويل الحرف في لبنان وقدر هذا الانفاق حتى عام ١٩٨٣ بما يراوح بين ٧٠ و٨٠ مليون دولار شهريا. وكان هذا الانعكاس واضحا في منطقتي بيروت وصيدا.

البعد المحلي

واما الاسباب المحلية للازمة فهي في نظرنا الوحيدة التي يمكن ان نؤثر عليها ولو جزئيا. ويمكن ان نصنفها فئتين:

١ - الاسباب العائدة الى هيكل الاقتصاد اللبناني.

٢ - الاسباب العائدة الى الظروف الاقتصادية والسياسية.

ومن بين الاسباب العائدة الى هيكل الاقتصاد اللبناني يمكن ان نعدد ما يأتي:

اولا: انكشاف الاقتصاد اللبناني [illegible] بذلك ان الاقتصاد اللبناني [illegible] الانفتاح على الخارج. اي ان [illegible] ومبادلاته مع الخارج كبيرة [illegible] قياسا على مبادلات مختلف [illegible] ومناطقه ومؤسساته في ما [illegible]. فحجم التجارة الخارجية [illegible] من الخارج واليه كبير جدا [illegible] الى الدخل والناتج المحليين. [illegible] انكشاف شديد جدا في قطاعات [illegible] كالطاقة والغذاء اذ [illegible] السواد الاعظم من استهلاكنا في هذين المجالين. لذلك فالاقتصاد اللبناني شديد التأثر بالعوامل الخارجية من اقليمية ودولية. وعبرت الازمات الاقتصادية الدولية والاقليمية الى لبنان وتضاعفت فيه بسبب هذا الانكشاف المفرط. فالتطورات الاقليمية قلصت حجم المداخيل الخارجية للاقتصاد اللبناني فسببت عجزا في ميزان المدفوعات وزادت عجز الميزان التجاري وجزئيا عجز الخزينة.

ثانيا: ضعف القطاعات الانتاجية: ان ظروف نشوء الاقتصاد اللبناني المعاصر ونموه جعلت منه اقتصادا تطغى عليه نشاطات الخدمات على حساب القطاعات المنتجة للسلع. وقد نتج من ذلك تضاعف في حجم الازمات الخارجية بسبب اتكال لبنان المفرط على المستوردات لتلبية حاجاته بالسلع الزراعية والصناعية. فعندما تتقلص الصادرات وعائدات المغتربين والتحويلات المتفرقة لا يمكن للقطاعات السلعية المحلية ان تحل في شكل مرض محل المستوردات مما يتسبب في ازدياد العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية واستفحال الغلاء. وفي النهاية الحد من الاستيراد وتنمية القطاعات السلعية كتطور مصحح للخلل الناتج عن ضعفها.

ثالثا: ضعف الاجهزة الرسمية ذات الوظيفة الاقتصادية: ان هذه الاجهزة من وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط والزراعة والمال والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والبريد والاتصالات والاسكان والتعاونيات والتربية والاعلام والعدل والصحة والشؤون الاجتماعية والخارجية والمغتربين ومصرف لبنان وغيرها كادارة الاحصاء المركزي ومجلس الانماء والاعمار ومجلس السياحة ومصلحة الكهرباء ومصالح المياه والري والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة لها وظائف اقتصادية مهمة. وفي حال وجود ارادة لمواجهة الازمات يمكن هذه الاجهزة ان يكون لها دور فعال في مواجهتها والحد من تأثيرها وربما في الاستفادة من بعض وجوهها. وضعفها الحالي هو عنصر اساسي في تفاقم الازمات: من ازمة الدولار، الى ازمة الغلاء، الى التهريب وانقطاع الكهرباء والهاتف والمياه، الى سريان الاشاعات الخ ... وهذا الضعف ليس وليد الحروب المتتابعة على لبنان منذ ١٩٧٥ فحسب بل هو مزمن وبنيوي ويرجع في اسبابه الى اعماق المجتمع ونظامه السياسي.

ومن بين الاسباب العائدة الى الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية يمكننا ذكر ما يأتي :

اولا - التراكمات الاقتصادية لاكثر من عقد من الحروب التي دمرت الكثير من المؤسسات الاقتصادية ومن المناطق، كما انهكت اخرى من حيث التدمير الجزئي وصعوبات الانتاج والتنقل والتسويق والديون المترتبة عليها. وقد نتج من كل ذلك ضعف مناعة المؤسسات امام الازمات المتتالية.

ثانيا - الحال الامنية التي جزأت السوق الوطنية بسبب صعوبة التنقل بين المناطق، مما حد من انتقال القوى العاملة والانتاج وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي، وخفضت ميل المواطنين نحو الاستهلاك غير الضروري، وانعكست سلبا على التثمير كما انعكست شللا في بعض المناطق الزراعية والصناعية في اقضية بعبدا وعاليه والشوف وصيدا والبترون والمتن.

ثالثا - ضعف الجزء المحول الى لبنان من مداخيل المغتربين : فاضافة الى تدني مستوى مداخيل المغتربين خصوصا في بلدان الخليج دفعت الحال الامنية والسياسية الكثير من المغتربين الى خفض تحويلاتهم الى لبنان ولاسيما التحويلات ذات الاهداف التثميرية.

مقترحات لحلول

والان، بعد هذين العرض والتحليل لمؤشرات الازمة واسبابها، علينا ان نطرح بعض الحلول ونناقشها من اجل تخفيف وطأتها عن كاهل المواطن والاقتصاد الوطني.

ان التعجيل في سيرورة الوفاق والامن والسلام وفتح المناطق بعضها على بعض وعودة المهجرين الى مناطقهم ومنازلهم ومؤسساتهم يشكل عنصرا اساسيا في تسهيل حل الازمة الاقتصادية.

اضافة الى ذلك يمكننا ان ندرج مقترحاتنا من اجل حلحلة الازمة الاقتصادية ضمن محورين اساسيين :

١ - مساعدة الانتاج.

٢ - التخفيف عن كاهل المواطن.

اولا - مساعدة الانتاج :

ان تحقيق هذا الهدف يتطلب جملة من التدابير المتناسقة في ما بينها والمتناسقة ايضا مع التدابير الآيلة الى التخفيف عن كاهل المواطن.

فمساعدة الانتاج تتطلب في رأينا اعدادا وتنفيذا للسياسات الآتية :

- حصر مشتريات الدولة بالانتاج المحلي حيث هو متوافر وذلك من اجل تعويض ما يخسره الانتاج المحلي بسبب عدم حماية السوق وصعوبات التصدير، ولما لتدابير كهذه من مفاعيل توسيعية على الانتاج الوطني من خلال زيادته مباشرة وفي شكل غير مباشر عبر زيادة الاجور المدفوعة والارباح والفوائد والرسوم. كل هذه المداخيل ستتحول الى طاقات شرائية تتجه نحو الانتاج الوطني وهكذا دواليك.

- ترشيد سياسة التسليف وجعلها حافزا للنشاطات الانتاجية.

وتتطلب هذه السياسة ايجاد تسليف مسهل من حيث كمية الاموال والفوائد والمهل والشروط الاخرى بالنسبة الى النشاطات الاستراتيجية كالصناعة والزراعة والبناء والنقل والتصدير. وتستوجب هذه السياسة زيادة فاعلية لجنة لرقابة على المصارف وطاقاتها من اجل التأكد من استعمال التسليفات المشار اليها للاهداف المعنية. كذلك يجب تفعيل طاقات المصارف المتخصصة وزيادتها.

توسيع امكانات التثمير المنتج امام الادخار المتوسط والصغير الحجم، من خلال تطوير استعمال سندات الخزينة والاسناد المتخصصة لتمويل عمليات انتاجية وتجهيزية مع ضمان الدولة لها ومع حماية قيمتها من تدني سعر صرف الليرة اللبنانية.

- تطوير خطوط النقل البحري بين لبنان واسواق البلدان العربية المنتجة للنفط وغيرها من الاسواق الرئيسية للانتاج اللبناني من خلال تحديث الاسطول التجاري اللبناني وتطويره واستثمار او شراء بواخر اضافية وذلك ميسور الان نظرا الى الركود الحاصل في سوق النقل البحري في العالم. وهكذا يمكن الحد من وطأة انقطاع خطوط النقل البرية.

- زيادة طاقة التخزين والنقل البحري والبري المبرد للانتاج الزراعي والحيواني من اجل تجنب ازمات التخزين والنقل الناتجة من الاضطرابات الامنية وغيرها.

- مساعدة التصدير من خلال توسيع نطاق الاتفاقات التجارية خصوصا اتفاقات الكليرينغ، وتطوير مشاركتنا في المعارض وتعميم نظام ضمان الصادرات.

- تطوير التدريب المهني من خلال اقامة دورات دائمة لتدريب القوى العاملة في احدث اساليب الانتاج واكثرها فاعلية من اجل زيادة انتاجية المؤسسات اللبنانية وقدرتها التنافسية. وزيادة طاقات التعليم المهني الرسمي وفاعليته.

- القيام بحملات مستمر وفعالة لترويج الانتاج اللبناني في الداخل في وسائل الاعلام والمعارض.

- زيادة فاعلية اجهزة مراقبة الجودة والمواصفات وتوسيع نشاطها.

- تنفيذ خطة للاسكان وللتجهيزات العامة مربوطة باستعمال مواد اولية وسلع وسيطة وتجهيزات منتجة محليا وكذلك استعمال مختلف الخدمات المحلية المرتبطة في شكل او في آخر بقطاع البناء والاشغال العامة، من اجل سد حاجة اجتماعية اسكانية وتجهيزات عامة وتحريك فروع عدة من الصناعة الوطنية ونشاطات الخدمات وايجاد مجالات انتاجية لاستعمال الفوائض المالية اللبنانية الراكدة في مصارف لبنان وخارجه.

ثانيا - التخفيف عن كاهل المواطن :

- يجب تفعيل اجهزة مراقبة الاسعار الرسمية والشعبية على انواعها للحد من مضاعفة زيادة الاسعار الخارجية محليا.

- كما يجب ترشيد الانفاق العام التجهيزي المدني وحصره بالمشاريع ذات المردود الاقتصادي الاجتماعي على المواطن والاقتصاد الوطني فورا. كتوسيع شبكة النقل العام بالاوتوبيسات والقطار، وتنفيذ خطة اسكانية تمول الدولة بموجبها فارق فائدة القروض بين المستوى التجاري والمستوى السكني. وتوسيع المستشفيات الرسمية والتعليم الرسمي على مختلف مستوياته وتعميم الهاتف الآلي وتحسين صيانة الطرق.

ويجب ايضا تعديل قانون الايجارات تعديلا جذريا من خلال ربط قيمة بدل الايجار تدريجا بنسبة مئوية من قيمة البناء على ان يزداد سنويا بنسبة غلاء المعيشة. ويتم ذلك من خلال خفض الايجارات الجديدة تدريجا ورفع الايجارات القديمة تدريجا. حينئذ يمكن تحرير الايجارات من دون حدوث كارثة اجتماعية. وستنخفض بدلات الايجار الخيالية ويصير قطاع البناء للايجار قطاعا مجديا للتثمير. وتحل الازمة السكنية ويتمكن الكثير من الشبان والشابات من الزواج والانجاب.

- العمل من اجل تطوير الامن والتكافل الاجتماعيين بين قوى الانتاج للمحافظة على ديمومة العمل للمنتجين والاستقرار الاجتماعي والطاقة الشرائية وذلك لمصلحة الجميع.

- استعادة الدولة مواردها المالية تخفيفا لاعباء التضخم الناتج من عجز الموازنة العامة بسبب شح موارد الدولة.

خلاصة

لا شك في ان هذه المقترحات تتطلب وجود حد ادنى من سلطة للدولة لتسيير السفينة الغارقة، بالتعاون مع الافرقاء الاجتماعيين.

فاذا لم تتوافق القيادات على انقاذ لقمة العيش وفرصة العمل والامل في المستقبل ورغبة التوالد واذا لم تتوافق على الحد من تفريغ الوطن من ابنائه وعلى عدم ايجاد اسباب جديدة للتسيب الامني، فعلام تتوافق؟

هذه مسألة تضرب جذورها في اعماق المجتمع والحياة السياسية.

ومن قال ان الاقتصاد ليس سياسيا؟

* مدير مركز الابحاث، معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

حتى تكون للاضراب نتيجة

يخطو الاتحاد العمالي العام الخميس المقبل خطوته الخجولة، على طريق شهر تموز، في اسبوعيات ثلاث مخصصة بالاحتجاج على تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية عموما وتدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية خصوصا.

وقد وجد الاتحاد نفسه في مأزق ان هو لم يتحرك، وفي مأزق اشد تعقيدا ان هو تحرك. فالاوضاع السياسية على الارض اخذت منه المبادرة والمباركة بالتحرك يجب ان يحصل عليها من الزعامات التقليدية والمستحدثة ليقول ان الشعب جاع وان اسس الاقتصاد والوطن اهتزت وكادت ان تتداعى.

والاحتجاج المقسط على ثلاثة ايام في ثلاثة اسابيع اخراج لبق لتنفيس الاحتقان الشعبي. هكذا قضت المستوجبات العامة، بعد المباركة الرعائية التي حظي بها الاتحاد، في حين ان الاضراب المفتوح قبل الحرب كان يستوجبه تمنع الدولة عن زيادة الاجور خمسة في المئة.

ومع ذلك فالاضراب آت، لا مع احد ولا ضد احد، ذلك ان المتسببين في تفاقم الاوضاع هم الشاكون مما وصلت اليه وهم مع الاضراب، واصحاب الملايين هم مع الاضراب، والذين يبشرون بترقب الاسوأ او بترقب الافضل هم مع الاضراب، والذين مع الحكم ضد الحكومة هم مع الاضراب، والذين مع الحكومة ضد الحكم هم مع الاضراب، والذين مع فريق ضد افرقاء هم مع الاضراب، والذين مع ارتفاع سعر الدولار هم مع الاضراب والذين ضد ارتفاع سعر الدولار هم مع الاضراب...

لكن الاضراب في ذاته والمعروفة اهدافه لا يمكن ان يجد فريقا واحدا يعترف بالاسباب ويتبنى الحلول ويعد بالتنفيذ لان العاجز لا يوحي بالصحة الى المرضى الآخرين.

ان الاتحاد العمالي العام، في النهاية، شق جدار البيضة وخرج لابسا ورقة التين ليعلن الاضراب، ولكن من غير ان يوضح ضد مَن؟ فأهم ما في الاضراب تحديد الفريق الذي يجب ان يوجه ضده، لتكون للاضراب نتيجة.

الاضراب مثلا يمكن ان يكون وسيلة ضغط دولية ان هو وجه ضد احتلال اسرائيل للجنوب.

ووسيلة ضغط سلمية ان هو وُجّه ضد حملة السلاح وارباب الحرب، فلا عودة الى العمل حتى القاء السلاح، بالغا ما بلغت التضحيات.

ووسيلة ضغط اقتصادية ان هو وجه ضد فئة من موظفي المصارف المولجين بتحويل ودائع المواطنين الى عملات اجنبية يحققون بها ربحا لانفسهم وللمودعين. ويمكن ان يذهب الاتحاد في هذا المجال الى حد دعوة المودعين الى سحب ودائعهم بالليرات اللبنانية لفترة معينة اذا لم يتوقف الموظفون عن التلاعب.

ويمكن الاضراب ان يكون وسيلة سياسية وان يجيء مفتوحا الى ان يتأمن مناخ سياسي افضل على صعيد الحكم والحكومة والمجلس النيابي.

او وسيلة ضد سارقي اموال الدولة ومحتكري المحروقات ومخزني البضائع التي تزور تواريخها عند انزالها الى الاسواق في ظروف تكون الاسعار افضل لجني الارباح.

ويمكن الاضراب ان يكون وسيلة لتحقيق كل هذه الامور معا، وعندها تكون للعمل النقابي مبرراته ولنا في بلدان كثيرة امثلة ولعل اقربها بولونيا.

لقد اثبت الجسم العمالي حتى اليوم انه لا يختلف عن المجتمع الذي يعيش فيه، ولم تتوحد كلمة العمال مرة الا لتحقيق مطالب مادية، وكانت تبرز سياسيا مع فورات شعبية متوازية في الاهواء والمطالب. لكن الاتحاد العمالي العام قادر على ان يكون اليوم "الصوت" الذي يجمع فئات الشعب المقهورة.

فمنذ اثنتي عشرة سنة والحرب تهدم الوطن وتفتت الانسان ولم تكن للشعب كلمة. ارباب الحرب هم ارباب السلام، وحدهم يحاربون ووحدهم يفاوضون ولهم وحدهم حق الطاعة والاطاعة.

ومنذ اثنتي عشرة سنة ويستغلو الاوضاع السياسية والاقتصادية والمضاربون بالعملات ويقوت الشعب والمستهترون وقطاع الطرق هم الذين يتصدرون المحافل ويصفق لهم المقهورون، والشعب مهزوم امام القهر.

ومنذ اثنتي عشرة سنة لم يخرج صوت من البرية يمهد للسلام، بل قدمت كل الرؤوس على اطباق من ذهب وكانت للوطن رقصة الموت.

منذ اثنتي عشرة سنة اشتاق المواطنون الى صوت يطالب بحقهم في العيش والاستقرار والطمأنينة. الى صوت ولو مبحوحا، الى صوت ولو خارج حدود الوطن المقهور او من داخل سياجات العسكر والمعسكرات، الى صوت ينهض من الركام.

اشتاق المواطنون الى من يقول لهم لقد دمرنا وقتلنا وكفى ولكم الحق في الحياة، وهنا الصوت لن يكون الا جماعيا. فهل يعي المضربون غدا هذه الحقيقة ويعملون على تجسيدها؟

ميشال مرقص

مصرف لبنان يسعى الى تسهيلات لتمويل مشتريات النفط والقمح

جدد مصرف لبنان مساعيه لدى المؤسسات الاقليمية والدولية للحصول على تسهيلات في تمويل مشتريات الدولة من مادتي النفط والقمح.

فعلى صعيد النفط تلقى مصرف لبنان "تلكسا" من البنك الاسلامي للتنمية يؤكد فيه استعداده مبدئيا لتقديم تسهيلات في تمويل مشتريات النفط عن طريق الدفع المؤجل وبفائدة مخفوضة نسبيا وجاء ذلك نتيجة تحريك الموضوع مع ادارة المصرف المشار اليه، علما ان لبنان كان تلقى منذ فترة وعدا وحظي الامر بموافقة مجلس الوزراء، لكن هذا الموضوع طوي.

واستوضح البنك الاسلامي للتنمية كميات النفط الخام المستوردة ونوعيتها ومصادرها الاساسية. وينتظر بعد استكمال التفاصيل بالمراسلة، انتداب وفد رسمي لوضع اتفاق مكتوب.

اما على صعيد القمح، فقد وضع مصرف لبنان برنامج تحرك في اتجاه بعض المؤسسات الاميركية المختصة مثل برنامج تشجيع الصادرات الاميركية ومؤسسة "كومودينتي كريديت كوربوريشن (C.C.C.)" سعيا الى تسهيلات أو مساعدات.

نحالو الحدود يستعجلون الادوية

بنت جبيل - "النهار":

ذكر مربو النحل في المنطقتين الحدودية والوسطى من قضاءي بنت جبيل ومرجعيون وزارة الزراعة بالطلبات التي قدموها الى دائرة الارشاد الزراعي في صيدا والنبطية لتزويدهم الادوية المساعدة على مكافحة مرض الفارواز الذي اهلك نسبة عالية من خلايا النحل.

وقال النحالون ان تأخير وزارة الزراعة في تلبيتهم سيقضي على البقية من النحل.

سعر قارورة الغاز خارج المعقول و١٢٠ مليونا في السنة غير مشروعة

بعد ازمة البنزين تبرز ازمة الغاز السائل، ولكن في شكل مختلف، فهي ليست ناتجة من فقدان المادة بل من زيادة سعرها. ذلك ان شركات التخزين والتعبئة تسلم القارورة زنة ١٠ كيلغ بـ٥٥ ليرة لبنانية، والموزع يسلمها بما بين ٥٩ و٦٠ ليرة، وبائع المفرق يبيعها للمواطنين بـ٦٥ ليرة، ويرتفع السعر تبعا للمناطق.

اما المديرية العامة للنفط التي تشكو من عجزها عن مراقبة السوق لانها تحت سلطة القوى الفاعلة، فحددت سعر مبيع القارورة الواحدة بـ٥٠ ليرة لبنانية تسليم المستهلك محتسبة جدول تركيب السعر كالاتي: ثمن الغاز السائل (١٠ كيلغ) ٣٧ ليرة لبنانية، كلفة التخزين ٣ ليرات، كلفة التعبئة ٣ ليرات، عمولة توزيع ٣،٥ ليرات، عمولة بائع المفرق ٣،٥ ليرات. وكانت تضاف ضريبة على القارورة بمعدل ٣ ليرات لـ"قوى الامر الواقع"، يبدو انها ارتفعت الى خمس ليرات. وهكذا تبقى عشر ليرات لبنانية غير معروفة المصير او سبب استيفائها.

وهي تشكل على مدار السنة ما بين ٧٥ و٨٠ مليون ليرة لبنانية لاصحاب الشركات.

وبعملية حسابية على اساس معدل الاستهلاك السنوي لمادة الغاز السائل ٨٠ الف طن يتبين الاتي:

- ثمن الغاز المدفوع بموجب اخر تسعيرة ٤٧٦ مليون ليرة.
- ثمن الغاز المسلم الى الشركات ٢٩٦ مليون ليرة.
- قيمة الدعم ١٨٠ مليون ليرة.
- كلفة التخزين ٢٤ مليون ليرة.
- كلفة التعبئة ٢٤ مليون ليرة.
- عمولة التوزيع ٢٨ مليون ليرة.
- عمولة بائع المفرق ٢٨ مليون ليرة.
- السعر الاضافي غير المشروع ١٢٠ مليون ليرة.

- وما يسترعي الانتباه ان هذه المادة التي يستهلكها المواطن لاغراض منزلية. لم تحرك اي فئة من تلك التي تدعي الدفاع عن حقوق المواطن ومصلحته.

دون كيشوت والتضخم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدين العام، فترتاح الى ان التقشف ربما ليس ضروريا اليوم وغدا.

- سياسي يقرأ ان احتياط سوريا من العملات الاجنبية دون مستوى احتياط لبنان وان هنالك نقصا في المواد الاستهلاكية والكهرباء في سوريا يذهب في تفكيره الى حد المجاهرة بأن الوضع الاقتصادي في لبنان هو افضل منه في سوريا.

هذه الاوهام على انتشارها وعلى كونها من المسكنات النفسية لمن لا يدركون حقيقة الاوضاع هي في الواقع من اهم العوائق التي تحول دون استردادنا وعي الحقيقة والعمل لزيادة الدخل الحقيقي ورفع مستوى المعيشة.

مليونيرية الاوهام يفلسفون التضخم بأنه يلغي عبء الديون ويزيد قيمة الموجودات على الورق، ويسمح باستمرار الدولة في الانفاق دونما تقويم او ترشيد.

والواقع ان هذه الاتجاهات انتحارية على الصعيد الاقتصادي. فالتضخم هو اليوم المرض الاصلي والاخطر في لبنان ومن جذوره واسباب استمراره التفسيرات المشار اليها اعلاه، وليس من عودة للازدهار والاستقرار الا باستعادة حركة الانتاج تدريجا وتطويرها تحت مظلة السلام والامان.

والنظرة الواقعية تفرض على مليونير "المرسيدس" ان يدرك انه بعد سنوات لن يستطيع شراء سيارة ولو كانت صغيرة ما دامت مستوردة وما دام ثمنها موضوعا بنقد اجنبي تحسن على اللبناني بنسبة ٥٨ في المائة السنة المنصرمة، وبنسبة ١٢٥ في المائة هذه السنة.

وصاحب الشقة الباريسية المليونير الكبير عليه ان يدرك ان تكاليف ايواء عائلته في باريس او تعليم احد ابنائه في جامعاتها يتآكل قيمة الشقة بعد انقضاء سنتين او ثلاث سنوات.

والتاجر صاحب ربح الثلاثة ملايين ل.ل. في ثلاثة اشهر يجب ان يعلم ان استيراده لبضاعته في الشهر المقبل سيكلفه كل ربحه وما يزيد. لكنه لن يجد السوق لما يستورد لان قدرة البشر على الانفاق تتضاءل ما دام الاقتصاد كلا يزم ويتقوقع.

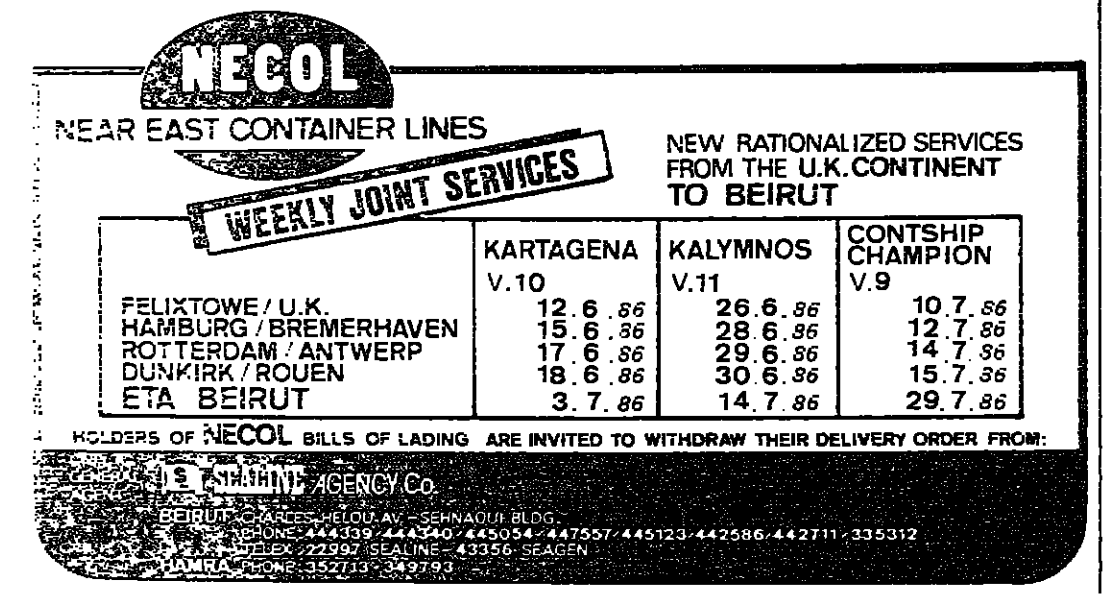
والحكومة اللبنانية وان هي اقتطعت ارباح القطع من اعادة تقويم موجوداتها ستدرك انها لحست المبرد والنزف البسيط سيتحول الى شريان لا يمكن توقيفه ولا يمكن من بعده ارساء الاقتصاد الوطني على قواعد تدعمه.

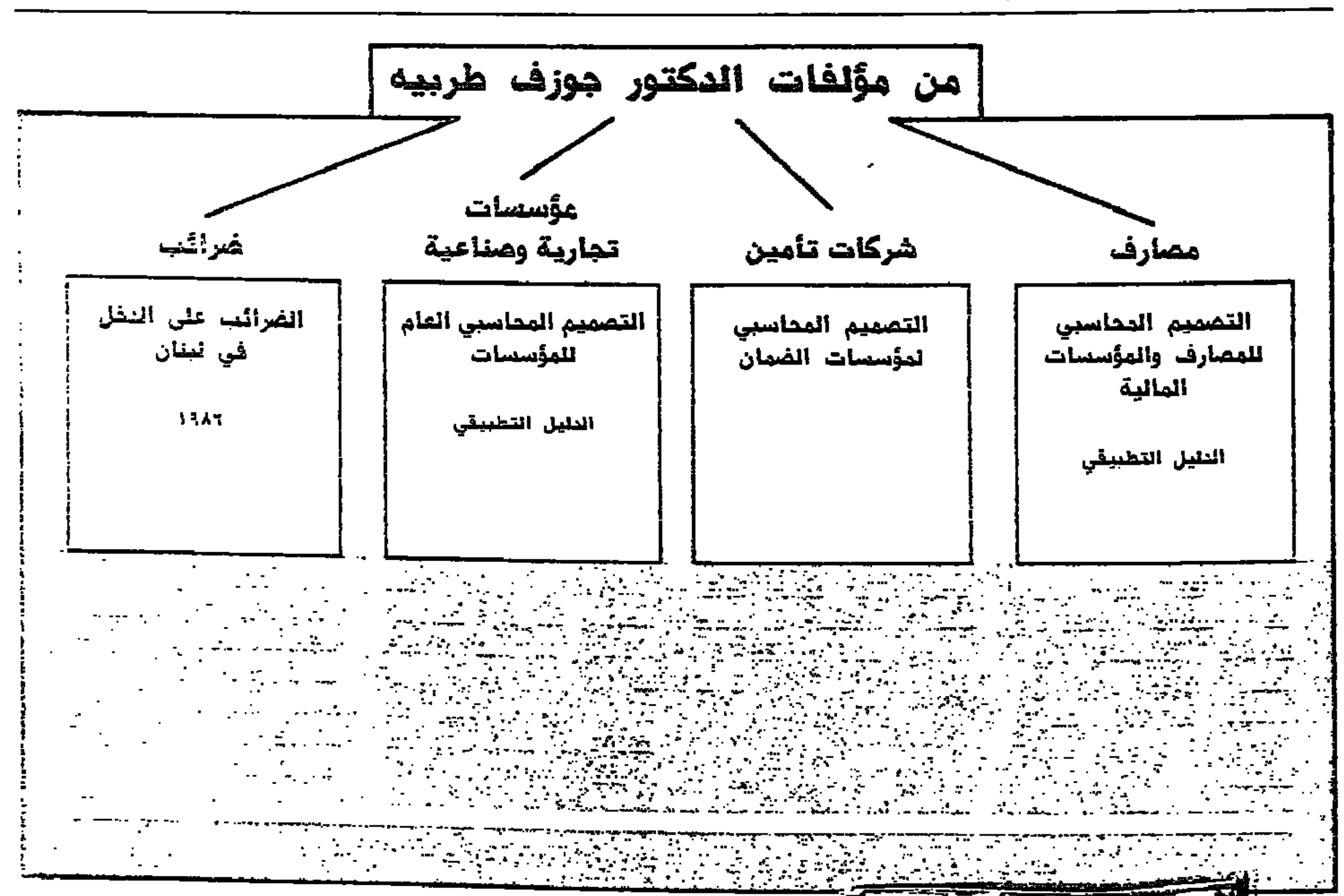
واخيرا السياسي المرتاح الى تفسيره للوضع الاقتصادي في سوريا سيدرك ان الناتج القومي في سوريا على تزايد وان البلد يكفي حاجته بنسبة ٧٠ في المائة في مجال الانتاج الزراعي وفي وسعه رفع هذه النسبة في وقت قريب، وان صادراته من النفط الخام الخفيف ستكون بدءا من آب المقبل بمعدل مليار دولار سنويا، وان في وسعه لكونه بلدا متماسكا الاستحصال على معونات اقتصادية وعربية تفوق المليار دولار سنويا.

احلام الاوهام لدينا يجب ان تتوقف، وعلينا ان ندرك ان استعادتنا مستوى المعيشة الذي حققناه في السابق - قبل الحرب وقبيلها - لن تكون من صلب الواقع الا بعد عشر سنين من السلام والكد والتعب.

الذين بيننا مدركون ما نحن فيه يعاودهم علم واحد مخيف. هو اننا كنا بالفعل بلدا مزدهرا تضمحل فيه الفروقات الطبقية ويقاس فيه النجاح بمقدار المعرفة والبذل والابتكار وعند الاستفاقة يتلفتون بحثا في الواقع عن بصيص ضوء من الحلم فلا يجنون ما يسمح عقولهم ومخيلتهم.

مروان اسكندر





رياضة والعاب

منعوا مارادونا من التسجيل... فصنع الاصابات

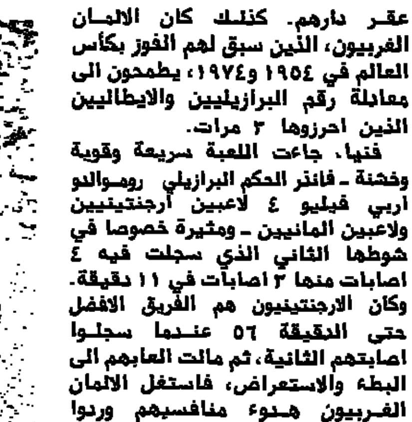
استعادت الارجنتين كأس العالم بفوزها على المانيا الغربية ٣-٢


خوسيه لويس براون (الرقم ٥) مسجلا الاصابة الارجنتينية الاولى. (اف ب تيليفوتو)


خورخي فالدانو مسجلا الاصابة الارجنتينية الثانية وبدا الحارس الالماني الغربي شوماخر على الارض. (اف ب تيليفوتو)

خورخي بوروتشاغا مسجلا الاصابة الارجنتينية الثالثة والى جانبه هانس بيتر بريغل. (رويتر تيليفوتو)

دييغو مارادونا مصطدما بالحارس شوماخر. (رويتر تيليفوتو)

مارادونا طائرا فوق هانس بيتر بريغل. (رويتر تيليفوتو)

مارادونا مبتهجا بتسجيل بوروتشاغا اصابة الفوز. (رويتر تيليفوتو)


مارادونا مقبلا كأس العالم. (رويتر تيليفوتو)

امام ١١٤٥٠٠ متفرج احتشدوا في ملعب "الازتيك" في مكسيكو وفي حضور الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد والمستشار الالماني الغربي هلموت كول والسيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، احرزت الارجنتين مساء امس كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم التي استضافتها المكسيك، اذ فازت في المباراة النهائية على المانيا الغربية ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠).

وسبق للارجنتين ان احرزت كأس العالم الـ١١ التي استضافتها ايضا عام ١٩٧٨ بفوزها عامذاك على هولندا ٣-١ في الوقت الاضافي.

وهذا الفوز السابع لفرق اميركا الجنوبية بالكأس في مقابل ٦ للاوروبيين الذين كانوا يطمحون - عبر الالمان الغربيين - الى انتزاعها للمرة الاولى من الاميركيين الجنوبيين في عقر دارهم. كذلك كان الالمان الغربيون، الذين سبق لهم الفوز بكأس العالم في ١٩٥٤ و١٩٧٤، يطمحون الى معادلة رقم البرازيليين والايطاليين الذين احرزوها ٣ مرات.

فنيا، جاءت اللعبة سريعة وقوية وخشنة - فاثنر الحكم البرازيلي رومو الدو اربي فيليو ٤ لاعبين ارجنتينيين ولاعبين المانيين - ومثيرة خصوصا في شوطها الثاني الذي سجلت فيه ٤ اصابات منها ٣ اصابات في ١١ دقيقة. وكان الارجنتينيون هم الفريق الافضل حتى الدقيقة ٥٦ عندما سجلوا اصابتهم الثانية، ثم مالت العابهم الى البطء والاستعراض، فاستغل الالمان الغربيون هدوء منافسيهم وردوا اعتبارهم باصابتين خاطفتين في ٨ دقائق. لكن الرد الارجنتيني كان صاعقا اذ سجل بوروتشاغا لفريقه بعد ٣ دقائق اصابة ثالثة ضمنت له الكأس المرموقة.

اما نجم اللعبة فكان، مرة اخرى، دييغو مارادونا الذي كانت له الباع الطولى في الاصابات الثلاث لفريقه على رغم الرقابة اللصيقة والصارمة التي فرضها عليه لوثار ماتيوس طوال المباراة. ذلك ان مارادونا تحول صانعا للالعاب وشغل مركز قلب الهجوم المتأخر خوفا من المضايقة التي كلفت صاحبها الاصابة الارجنتينية الاولى: خاشن ماتيوس مارادونا، فكانت ضربة حرة مباشرة رفعها بوروتشاغا - الذي شكل ورفيقه ثنائيا متفاهما - على رأس خوسيه لويس براون (٢٩ عاما) فاودعها المرمى. وهي اصابته الاولى له مع المنتخب، علما انه احتل مركزه "مصادفة" وبديلا عن العملاق دانيال باساريلا. وفي الدقيقة ٥٦، تمريرة من مارادونا الى انريكه فالى فالدانو الذي يلقبه جمهور ريال مدريد الاسباني "الفيلسوف"، فسجل الاصابة الثانية والرابعة له في الدورة. وفي الدقيقة ٨٥، تمريرة بينية "بالمسطرة" من مارادونا الى بوروتشاغا الذي انفرد وسجل الاصابة الثالثة القاتلة.

اما الالمان الغربيون، فكان نجمهم امس اندرياس بريمه الذي صنع اصابتي فريقه من رميتين ركنيتين يساريتين: الاولى في الدقيقة ٧٤ سجلها رومنيغه، وهي الاولى له في الدورة، اثر تمريرة رأسية من فوللر. والثانية، وهي اجمل اصابات المباراة، سجلها فوللر برأسه اثر تمريرة رأسية ايضا من برتولد، وهي اصابته الثالثة في الدورة. لكن "الصحوة" المفاجئة والمتأخرة للاوروبيين الذين قاوموا بضراوة وكانوا ان يستدرجوا الاميركيين الجنوبيين الى شوطين اضافيين، لم تكن في مستوى "اللمحة" الاخيرة لمارادونا التي انهى بها اللعبة واثبت فيها ان تمريرة واحدة افعل واجدى من تمريرات، فكانت الكلمة الاولى والاخيرة في المباراة له.

الشوط الاول

حرك الالمان الغربيون ضربة البداية. وفي الدقيقة ٢ رمية ركنية المانية لم تثمر. و"فاول" لمصلحة مارادونا. وتمريرة من مارادونا الى فالدانو المتسلل. و"فاول" لمصلحة مارادونا. ورمية ركنية ارجنتينية لم تثمر. وضربة حرة المانية في السد البشري. وفي الدقيقة ١٠ "فاول" لمصلحة برتولد. وفي الدقيقة ١١ رمية ركنية المانية التقطها بومبيدو. وضربة حرة مباشرة المانية في السد البشري. و"فاول" لمصلحة فالدانو. ورمية ركنية ارجنتينية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٧ خاشن براون بريغل فكانت ضربة حرة مباشرة المانية ذهبت هدرا. وانذارا لمارادونا نتيجة اعتراضه عليها. وفي الدقيقة ٢١ "فاول" لمصلحة مارادونا. وفي الدقيقة ٢٢ تمريرة بـ"الكعب" لمارادونا الذي خاشنه ماتيوس فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها بوروتشاغا ورفعها داخل المنطقة المحرمة وهناك تطاول لها براون المتقدم واودعها برأسه المرمى مسجلا الاصابة الارجنتينية الاولى.

بعد ذلك ضربة حرة مباشرة ارجنتينية نتيجة اعاقة جيوستي، شاطها مارادونا ارضية زاحفة في حضن شوماخر. وفي الدقيقة ٣٠ رمية ركنية ارجنتينية لم تثمر. وفي الدقيقة ٣٢ واحدة لرومنيغه فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٣ رمية ركنية ارجنتينية لم تثمر. ثم تسلل ارجنتيني. وفي الدقيقة ٣٤ خروج مناسب لشوماخر امام مارادونا المتدفع. و"فاول" لمصلحة انريكه. وتسلل على مارادونا. وضعيفة لباتيستا. و"فاول" لمصلحة برتولد. و"دربكة" داخل المنطقة الارجنتينية من دون نتيجة. و"فاول" لمصلحة مارادونا. وفي الدقيقة ٤٢ تسلل على رومنيغه. و"فاول" لمصلحة ماغات. وصفرة للحكم أنهت الشوط الاول ارجنتينيا (١-٠).

الشوط الثاني

في الدقيقة ٤٩ تسلل على مارادونا. وفي الدقيقة ٥٠ مجهود فردي لبوروتشاغا دخل على اثره المنطقة الالمانية المحرمة ولما حاول تسديد الكرة لكزها جاكوبس في اللحظة الاخيرة وحولها بريمه رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٥١ خرج براون مصابا في كتفه ثم عاد. ورفعة لبريمه شتتها روغيري. وفي الدقيقة ٥٤ رمية ركنية المانية لم تثمر. وفي الدقيقة ٥٥ "فاول" لمصلحة ايدر.

في الدقيقة ٥٦ تمريرة من مارادونا الى انريكه ففالدانو غير المراقب الذي دخل المنطقة المحرمة ولما خرج شوماخر لملاقاته ارسل الكرة ارضية زاحفة الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا الاصابة الارجنتينية الثانية ٢-٠. و"فاول" لمصلحة فالدانو. وفي الدقيقة ٦١ رمية ركنية ارجنتينية لم تثمر. وحل المخضرم ديتر هوينس محل المخضرم الاخر ماغاث. و"فاول" لمصلحة انريكه وانذار لبريغل نتيجة اعتراضه. و"فاول" لمصلحة ايدر. و"فاول". لمصلحة هوينس. و"تسلل" على بريمه وقنبلة لبريغل اثمرت رمية ركنية في الدقيقة ٦٧. وفي الدقيقة ٦٨ تطاول فالدانو لرفعة من انريكه وحولها برأسه من فوق فورستر قرب القائم الايمن. وتسلل على انريكه. وفي الدقيقة ٧٣ انقذ متيوس فريقه من اصابة ارجنتينية محققة مئة في المئة عندما حول الكرة قبل ان يدركها بوروتشاغا المندفع رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٧٤ رمية ركنية المانية رفعها بريمه ومررها فوللر برأسه الى رومنيغه فاودعها مباشرة المرمى مسجلا الاصابة الالمانية الاولى ٢-١.

في الدقيقة ٧٦ رمية ركنية ارجنتينية لم تثمر. و"فاول" لمصلحة اولارتيكوشيا وانذار له لتأخره في تنفيذها. و"فاول" لمصلحة فوللر. وعملية انقاذ لفورستر من مارادونا المنفرد. و"فاول" لمصلحة مارادونا نتيجة "فركشته" وقذيفة له بعيدة عن الخشبات الثلاث.

في الدقيقة ٨٢ رمية ركنية المانية رفعها بريمه داخل المنطقة المحرمة وهناك مررها رومنيغه برأسه الى فوللر الذي اكملها برأسه داخل المرمى مسجلا الاصابة الالمانية الثانية ٢-٢. وفي الدقيقة ٨٥ تمريرة امامية من مارادونا الى بوروتشاغا الذي اسرع وراءها ولحق به مدافعان ودخل المنطقة المحرمة ولما خرج له شوماخر ارسلها في المرمى الخالي مسجلا الاصابة الارجنتينية الثالثة ٣-٢. وعلى الاثر انذاران لبومبيدو وروغيري لاضاعتهما الوقت. و"فاول" لمصلحة مارادونا في الدقيقة ٨٨ وضربة حرة ارسلها "لوب" نحو الزاوية اليسرى، لكن شوماخر عطلها في براعة. و"فاول" اخر لمصلحة مارادونا. وضعيفة لفالدانو. وصفرة طويلة للحكم اعلنت انتهاء اللعبة بفوز الارجنتين ٣-٢ واحرازها كأس العالم.

ويذكر ان الارجنتينيين سددوا ٦ مرات على مرمى شوماخر و٤ مرات بعيدا عن شباكه واحتسبت لهم ٨ رميات ركنية واحتسب عليهم ٢٢ خطأ وانذر الحكم اربعة منهم. اما الالمان فسددوا مرتين على مرمى بومبيدو و٧ مرات بعيدا عن شباكه واحتسبت لهم ٦ رميات ركنية واحتسب عليهم ٢٣ خطأ وانذر اثنان منهم.

مثل الارجنتين: بومبيدو - كوتشيوفو وبراون وروغيري واولارتيكوشيا - باتيستا وانريكه وبوروتشاغا (تروبياني) وجيوستي - مارادونا وفالدانو.

ومثل المانيا الغربية: شوماخر - بريمه وفورستر وجاكوبس وبريغل - ماتيوس وماغاث (هوينس) وايدر وبرتولد - رودنيغه والوفس (فوللر).

قاد المباراة الحكم البرازيلي روموالدو اربي فيليو وكان حازما وموفقا.

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الارجنتين	٧	٦	١	–	١٤	٥	١٣
٢ - المانيا الغربية	٧	٤	١	٢	٨	٧	٩
٣ - فرنسا	٧	٥	١	١	١٢	٦	١١
٤ - بلجيكا	٧	٣	١	٣	١٢	١٥	٧
٥ - البرازيل	٥	٤	–	١	١٠	١	٨
٦ - المكسيك	٥	٣	١	١	٦	٢	٧
٧ - اسبانيا	٥	٣	–	٢	١١	٤	٦
٨ - انكلترا	٥	٢	١	٢	٧	٣	٥
٩ - الدانمارك	٤	٣	–	١	١٠	٦	٦
١٠ - الاتحاد السوفياتي	٤	٢	١	١	١٢	٥	٥
١١ - المغرب	٤	١	٢	١	٣	٢	٤
١٢ - ايطاليا	٤	١	٢	١	٥	٦	٤
١٣ - الباراغواي	٤	١	٢	١	٤	٦	٤
١٤ - بولونيا	٤	١	١	٢	١	٧	٣
١٥ - بلغاريا	٤	–	٢	٢	٢	٦	٢
١٦ - الاوروغواي	٤	–	٢	٢	٢	٨	٢
١٧ - البرتغال	٣	١	–	٢	٢	٤	٢
١٨ - المجر	٣	١	–	٢	٢	٩	٢
١٩ - اسكوتلندا	٣	–	١	٢	١	٣	١
٢٠ - كوريا الجنوبية	٣	–	١	٢	٤	٧	١
٢١ - ايرلندا الشمالية	٣	–	١	٢	٢	٦	١
٢٢ - الجزائر	٣	–	١	٢	١	٥	١
٢٣ - العراق	٣	–	–	٣	١	٤	–
٢٤ - كندا	٣	–	–	٣	–	٥	–

هنا اللائحة النهائية لهدافي دورة كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم:

١- غاري لينيكر (انكلترا) ٦ اصابات.

٢- اميليو بوتراغوينو (اسبانيا) وكاريكا (البرازيل) ودييغو مارادونا (الارجنتين) ٥

٥- اليساندرو التوبيللي (ايطاليا) وايغور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) وبريبن الكيار (الدانمارك) وخورخي فالدانو (الارجنتين) ٤

٩- يان كولمانس (بلجيكا) ونيكو كلاسن (بلجيكا) ويسبر اولسن (الدانمارك) ورودي فوللر (المانيا الغربية) ٣

١٣- كلاوس الوفس (المانيا الغربية) وخورخي بوروتشاغا (الارجنتين) وروبرتو كابانياس (الباراغواي) ورامون كالديري (اسبانيا) وجوسيمار (البرازيل) وعبد الرزاق خيري (المغرب) وجان بيار بابان (فرنسا) وميشال بلاتيني (فرنسا) وفرناندو كويرارتي (المكسيك) وخوليو روميرو (الباراغواي) وانزو شيفو (بلجيكا) وسقراط (البرازيل) ويانيك ستوبيرا (فرنسا) ٢

٢٦- احمد راضي (العراق) وسيرغي البنييكوف (الاتحاد السوفياتي) وانطونيو الزامندي (الاوروغواي) ومانويل اموروس (فرنسا) وبيتر بيردسلي (انكلترا) واوليغ بلوخين (الاتحاد السوفياتي) واندرياس بريمه (المانيا الغربية) وخوسيه لويس براون (الارجنتين) وكارلوس مانويل (اسبانيا) وتشانغ - سون (كوريا الجنوبية) وتشوي سون - هو (كوريا الجنوبية) وكولن كلارك (ايرلندا الشمالية) وستيفان دومول (بلجيكا) ولايوش ديتاري (المجر) ودياماننتينو ميرانda (البرتغال) وادينيو (البرازيل) وايلوي اولايا (اسبانيا) وجون اريكسن (الدانمارك) ومارتون استرهازي (المجر) ولويس فرنانديز (فرنسا) واندوني غويكوتشيا (اسبانيا) وبلامن غيتوف (بلغاريا) وجان مارك فيريري (فرنسا) ولويس فلوريس (المكسيك) وانزو فرانشيسكولي (الاوروغواي) وبرنار جنغيني (فرنسا) وهوه جونغ - مو (كوريا الجنوبية) وكيم جونغ - بو (كوريا الجنوبية) وعبد القادر كريمو (المغرب) ومايكل لاودروب (الدانمارك) وسورين ليربي (الدانمارك) ولوثار ماتيوس (المانيا الغربية) ومانويل نيغريتي (المكسيك) وبدرو باسكولي (الارجنتين) وفاسيلي راتس (الاتحاد السوفياتي) ودومينيك روشتو (فرنسا) وسيرغي روديونوف (الاتحاد السوفياتي) واوسكار روغيري (الارجنتين) وكارل هاينس رومنيغه (المانيا الغربية) وخوليو سالييناس (اسبانيا) وهوغو سانشيز (المكسيك) وخوان انطونيو سينيور (اسبانيا) وراوول سرفين (المكسيك) وناسكو سيراكوف (بلغاريا) وفلودزيميرز شمولاريك (بولونيا) وغوردون ستراكان (اسكوتلندا) وجان تيغانا (فرنسا) واروين فاندنبرغ (بلجيكا) وفرانك فيركوتيرين (بلجيكا) ودانيال فيت (بلجيكا) ونورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية) وبافل ياكوفينكو (الاتحاد السوفياتي) وايفان ياريمتشوك (الاتحاد السوفياتي) والكسندر زافاروف (الاتحاد السوفياتي) وجمال زيدان (الجزائر) ١

● اصابة خطأ: ايكا (المجر) وتشو كوانغ - راي (كوريا الجنوبية).

اوائل الهدافين في دورات كأس العالم من ١٩٣٠ الى ١٩٨٦:

- ١٩٣٠: ستابيل (الارجنتين) ٨ اصابات.
- ١٩٣٤: نيجدلي (تشيكوسلوفاكيا) ٥
- ١٩٣٨: ليونيداس (البرازيل) ٨
- ١٩٥٠: اديمير (البرازيل) ٨
- ١٩٥٤: كوتشيس (المجر) ١١
- ١٩٥٨: جوست فونتين (فرنسا) ١٣ (رقم قياسي).
- ١٩٦٢: يركوفيتش (يوغوسلافيا) ٥
- ١٩٦٦: اوزيبيو (البرتغال) ٩
- ١٩٧٠: موللر (المانيا الغربية) ١٠
- ١٩٧٤: لاتو (بولونيا) ٧
- ١٩٧٨: كمبس (الارجنتين) ٦
- ١٩٨٢: روسي (ايطاليا) ٦
- ١٩٨٦: لينيكر (انكلترا) ٦.

الكأس

وفجأة اجتاح عدد من انصار الفريق الارجنتيني ارض الملعب الاخضر وانقضوا على لاعبيه الـ٢٢ تقبيلا وعناقا فبكى كثيرون منهم، ثم حملوهم على الاكتاف.

وتبادل كارلوس بيلاردو مدير الفريق ودييغو مارادونا القبل في حرارة.

بعد ذلك صعد الفريق الى المنصة الرئيسية وتسلم مارادونا من الرئيس المكسيكي كأس العالم بصفته كابتن الفريق، فقبلها ورفعها فوق رأسه. ثم تبادلها رفاقه تباعا وقبلوها وتقلدوا الميداليات الذهبية، بينما تقلد الالمان الغربيون الميداليات الفضية.

وقال مارادونا انه "ارتجف" لحظة تسلمه الكأس.

هنا نتائج المباريات النهائية لكأس العالم من ١٩٣٠ الى ١٩٨٦:

- ١٩٣٠: الاوروغواي ٤- الارجنتين٢
- ١٩٣٤: ايطاليا ٢- تشيكوسلوفاكيا١
- ١٩٣٨: ايطاليا ٤- المجر٢
- ١٩٥٠: الاوروغواي ٢- البرازيل١
- ١٩٥٤: المانيا الغربية ٣- المجر٢
- ١٩٥٨: البرازيل ٥- اسوج٢
- ١٩٦٢: البرازيل ٣- تشيكوسلوفاكيا١
- ١٩٦٦: انكلترا ٤- المانيا الغربية٢
- ١٩٧٠: البرازيل ٤- ايطاليا١
- ١٩٧٤: المانيا الغربية ٢- هولندا١
- ١٩٧٨: الارجنتين ٣- هولندا١
- ١٩٨٢: ايطاليا ٣- المانيا الغربية١
- ١٩٨٦: الارجنتين ٣- المانيا الغربية٢

افضل تشكيلة في العالم

قبل ٢٤ ساعة من لقاء الارجنتين والمانيا الغربية، اختارت وكالة "الاسوشيتدبرس" افضل تشكيلة عالمية من بين اللاعبين الـ ٥٢٨ الذين اشتركوا في الادوار النهائية عن كأس العالم.

تضم التشكيلة: هارالد شوماخر (المانيا الغربية) - جوسيمار (البرازيل) وخوليو سيزار (البرازيل) ومكسيم بوسيس (فرنسا) ومانويل اموروس (فرنسا) - لويس فرنانديز (فرنسا) ودييغو مارادونا (الارجنتين) ويان كولمانس (بلجيكا) - كاريكا (البرازيل) وايغور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) ومايكل لاودروب (الدانمارك).

الفريق الفرنسي بين القديم والجديد

صرح مدير المنتخب الفرنسي هنري ميشال ان من السابق لاوانه القول ان الفريق الفرنسي الذي فاز على بلجيكا ٤-٢ في المباراة على المركز الثالث في كأس العالم هو فريق المستقبل.

وعزا عدم اشتراك ميشال بلاتيني في المباراة الى كونه مجهدا نفسيا وبدنيا.

اما مدير المنتخب البلجيكي غي تايس فرأى ان الفريق الفرنسي الاساسي افضل لكن ذلك لا يقلل مستوى الفريق الجديد. وقال ان اللعب على المركز الثالث مع وقت اضافي كان مرهقا وانه كان يفضل ان تتوقف المباراة عند انتهاء الوقت الاصلي ويعلن ان الفريقين احتلا المركز الثالث. وكشف انه وقع عقدا جديدا لتدريب الفريق موسمين آخرين.

الالمان والسوفيات في برلين الغربية

اعلن السيد هرمان نويبرغر رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم ان المنتخبين الالماني الغربي والسوفياتي سيلعبان مباراة دولية ودية في برلين الغربية في ٢٩ اب. وسيكون هذا اللقاء الاول من نوعه للسوفيات في المدينة المقسمة.

برشلونة يسعى لضم اكستروم

يجري نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم محادثات مع نادي غوتبورغ الاسوجي في شأن الاستغناء له عن مهاجمه جوني اكستروم.

وكان اكستروم (٢١ عاما) سجل الاصابات الثلاث لغوتبورغ في اللقاء الاول للفريقين في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري في الموسم الماضي.

● عاد المهاجم الاسوجي ماتس ماغنوسون الى فريقه السابق مالمو الاسوجي بعدما حرره فريق سيرفيت جنيف السويسري.

وكان ماغنوسون سجل ١١ اصابة في ٢٤ مباراة لجنيف في الموسم الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ويمبلدون: اليوم ربع النهائي

تقام اليوم مباريات الدور الرابع من دورة ويمبلدون البريطانية الدولية الـ١٠٠ لكرة المضرب.

في الفردي للرجال، يلعب: التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول - الاميركي مات انفر، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا - الاوسترالي بات كاش، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا - الاسوجي مايكل برنفورس المصنف ثالث عشر، والفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا - الاوسترالي جون فيتزجيرالد والاميركي تيم مايوت المصنف عاشرا - ادي ادواردز من جنوب افريقيا، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثاني عشر- التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير، والالماني الغربي اريك يلين - الهندي راميش كريشنان، وكريستو فان رنسبورغ - اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش.

وفي الفردي للسيدات، تلعب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى - الفرنسية ايزابيل دومونجو، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية - مواطنتها كاتي جوردان المصنفة سادسة عشرة، والتشيكوسلوفاكية هانا مانديكوفا المصنفة ثالثة - الكندية كارلينغ باسيت المصنفة ثالثة عشرة، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة - الاميركية روبن وايت، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثامنة - الالمانية الغربية بتينابونغي، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة عاشرة - الايطالية رافاييلا ريجي، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة خامسة عشرة - الاوسترالية ديان بالسترات، والاميركية بتسي ناغيلسن - مواطنتها لوري ماكنيل.

بطولة المانيا الشرقية لالعاب القوى
فودارز ١,٥٧,٠٥ في الـ٨٠٠ م للسيدات

حققت الالمانية الشرقية سيغرون فودارز افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٨٠٠ متر اذ سجلت ١،٥٧،٠٥ دقيقة في بطولة المانيا الشرقية لالعاب القوى التي تقام في مدينة ينا.

وفازت سابينه بوش حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، في هذا السباق مسجلة ٥٣،٨٥ ثانية بفارق ٠،٣٠ ثانية عن رقمها العالمي، وهايك دريشلر في الوثب الطويل مسجلة ٧،٢٥ امتار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - انغو كروغر ٥٠،٤٦ ثانية.

● ٤٠٠ متر:
١ - ماتياس شيرسينغ ٤٥،١٩ ثانية.

● ٨٠٠ متر:
١ - هانس - يواكيم موغاله ١،٤٦،٥٥ دقيقة.

● رمي القرص:
١ - يورغن شولت ٦٤،٨٤ مترا.

● ٢٠ كيلومترا مشيا:
١ - هارتفيغ غودر ١،٢٥،٥٥ ساعة.

● الوثب العالي:
١ - غيرد فيسيغ ٢،٣٠ متران.

● ٥٠٠٠ متر:
١ - هانس يورغ كونتسه ١،٣١،٠٥ دقيقة.

السيدات

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - سابينه بوش ٥٣،٨٥ ثانية.

● ٤٠٠ متر:
١ - بترا موللر ٥٠،٦٧ ثانية.

● ٨٠٠ متر:
١ - سيغرون فودارز ١،٥٧،٠٥ دقيقة.

● الوثب العالي:
- هايكه دريشلر ٧،٢٥ امتار.

● رمي القرص:
١ - مارتينا هيلمان ٧١،٠١ مترا.

● ١٠ كيلومترات مشيا:
١ - اينس اشت ٥٠،٠٨ دقيقة.

دورة هنغيلو

● في دورة هنغيلو الهولندية الدولية، جاءت ابرز النتائج للرجال كالاتي:

- ٤٠٠ متر:
١ - مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٥،٣٢ ثانية.
٢ - صنداي اوتي (نيجيريا) ٤٥،٥٦.

- ٨٠٠ متر:
١ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٥،١٣ دقيقة.

- ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - جوليوس كورير (كينيا) ٨،١٥،٤١ دقائق.
٢ - هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨،٢٦،١٣.

- ١٥٠٠ متر:
١ - سيباستيان كو (بريطانيا) ٣،٣٤،٣٢ دقائق.
٢ - خوسيه اباسكال (اسبانيا) ٣،٣٥،٢٨.

- ٣٠٠٠ متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٧،٤٦،٨٧ دقائق.

السباحة: بطولة المانيا الغربية

فاز السباح الالماني الغربي راينر هنكل في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة مسجلا ١٥،٠٤،٢٨ دقيقة، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة، في بطولة المانيا الغربية للسباحة التي تقام في هانوفر استعدادا لبطولة العالم في مدريد في آب.

كذلك حقق هنكل ثاني افضل رقم في العالم في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣،٤٨،٣٠ دقائق والرقم القياسي العالمي ٣،٤٧،٨٠ دقائق لمواطنه مايكل غروس الذي لم يشترك في هذا السباق.

ارقام جديدة في اثقال الصيف

اقام نادي الصحة والقوة مسابقة كاس الصيف في رفع الاثقال في صالته في الزيدانية واشرف عليها اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الذي كان يتوقى اختيار المنتخب الى بطولة العرب الثامنة المقررة في دمشق في ١٨ تموز. ولكن نظرا الى اخفاق رباعين عدة في رفعاتهم، قرر الاتحاد اجراء اختبار آخر لهؤلاء في غضون اسبوع.

وتخلل المسابقة تسجيل ارقام قياسية للبنان وللصحة والقوة في فئة الاشبال دون ١٨ سنة. فسجل منير عليوان ٦٠ كيلغ نترا ورقمه السابق ٥٥ سجله في ١٩٨٦/٤/٥، كما سجل ١٠٥ كيلغ مجموعة ومجموعته السابقة ١٠٠ سجلها في ١٩٨٦/٤/٥.

وسجل محمد امين عليوان ٤ ارقام للبنان و٤ للصحة والقوة هي ٥٥،٠٥ و٦٠ خطفا والرقم السابق ٥٠ لغسان منيمنة سجله في ١٩٧٩/١١/١٧، و١٣٧،٥ مجموعة والمجموعة السابقة ١٣٠ لغسان منيمنة سجلها في ١٩٧٩/١١/١٧.

اشرف على المسابقة الامين العام للاتحاد محمد القيسي ومساعده منير عليوان وساهم في التحكيم خضر طرابلسي واشرف على المنصة المدربان سهيل القيسي ومحمد طرابلسي.

حجار وكرم بطلا مضرب اليرزة

انتهت امس دورة النادي الرياضي في اليرزة في كرة المضرب بفوز مايا حجار على تانيا زيتوني ٦-٠، ٦-١ في نهائي الفردي للسيدات، وسعيد كرم على ريمون كتورة ٦-٠، ٦-٤ في نهائي الفردي للرجال.

ووزعت جوائز على الفائزين.

مضرب السيارات

في اليوم الثالث من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعبه الخمسة في الكسليك، سجلت امس هذه النتائج:

● فردي للفتيان: فاز رالف نكد على كريم فارس بالتغيب. وروناند دافيد على سليم طراد ٦-٠، ٦-٠، ودوري حتي على تيد دفوني ٦-٢، ٦-١، وجورج محاسب على مارك خوري ٦-٤، ٦-١، وكارلوس شاد على رزق الله نجيم ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، وجيل دوكلير على فادي جدعون ٦-١، ٦-٢.

● فردي للناشئين: فاز سليم بقطي على جان مارك انجا ٦-١، ٦-٢، ٦-٤.

● زوجي للناشئين: فاز متري حاج وفادي ابو نعوم على دبس وصراف ٦-٢، ٦-٢، ودافيد حداد ونديم عواد على نسيب ونديم معلوف ٦-٢، ٦-٤.

● فردي للرجال: فاز جان بهار زيتوني على ع. معلوف ٦-١، ٦-١، وميشال صيداوي على جوزف فغالي بالتغيب، ونديم تنوري على ايلي نسناس ٦-٢، ٦-٢، وفؤاد بتروني على شربل فهد ٦-٣، ٦-١، وجورج زهار على نبيل حكيم ٦-٣، ٦-١، وسمير بقطي على انطوني بلدي ٧-٦، ٢-٦، ٦-٢، والان دبس على ايلي شويري ٦-٣، ٦-٤، وروني الفا على نجيب انطاكي ٦-٤، ٢-٦، ٧-٥، وماريو سرادار على مروان حنا ٧-٦، ٦-١، وبول خوري على نبيل مبارك ٦-٧، ٦-٣، ٧-٦، وتوفيق ابي اللمع على نجيب عرمان ٦-٣، ٦-٢، وروبير لاماندي على كميل عنوان ٦-٠، ٦-١، وايلي ابو فيصل على جورج زيني ٧-٥، ٥-٧، ٦-٢، وفايز انطاكي على داني ابو نعوم ٦-٣، ٦-٤.

شؤون البلد والناس

الشيخ خليل تقي الدين

جاءنا من الشيخ خليل تقي الدين انه اضطر الى دخول المستشفى لتعرضه لازمة صحية حادة نجا منها بعد اسبوعين من المعالجة. ويؤسفه انه لم يتمكن من الالمام ببعض الواجبات الاجتماعية خلال هذه الفترة لهذا السبب. ويرجو قبول اعتذاره وعاطفته الصادقة.



غبريال بستاني آمن بالنسوة الثلاث "السرطانيات" بقدرهن في الكتاب لنكون متأثرين جداً وسعداء

كارول لور في "انقذي نفسك يا لولا" لميشال دراش.

"انقذي نفسك يا لولا" اجمل فيلم انتجه في فرنسا اللبناني غبريال بستاني (بعد "اتلانتيك سيتي" للوي مال) واهم انتاج غربي حيث السوري نادر الاتاسي في تمويله. وفي اول عرض عالمي له في صالة صغيرة من قصر المهرجانات - في كان - لتقديمه امام ثلاثة موزعين فرنسيين، شاهدت جديد ميشال دراش، ومثل نصف دزينة الاشخاص الذين هنا، خرجت منه متأثرا للغاية وممتلئا بالسعادة.

متأثرا بالرقة التي نقل بها دراش رواية آنيا فرانكوس، ببراعة اداء كارول لور وجان مورو ودومينيك لابوريه لشخصيات ثلاث نساء شجاعات في وجه السرطان حين يلتهم اجسادهن، وسعيدا، رغم الحزن في قصتهن، لان هناك ايضا في جديد دراش صرخة حب للحياة ورسما بديعا لقبضة من النسوة عزمن عدم اليأس ومواجهة المرض الخبيث ومحاولة هزيمته.

بضعة اسابيع من حياة خمس نساء. واحدة تنجو، واحدة تنطفىء، واحدة في حالة البين بين. ومعا يقمن، يعشن صداقة تقهر حدود الطبقات. صداقة تدفعهن لتحمل القدر المأساوي المكتوب لهن، تساعدهن على المرور بلحظات الالم النفسي الجسدي اللعين، صداقة محكومات عليهن بالاعدام، يعلمن ان الموت في اي لحظة، وكذلك ان امل الانتصار عليه غير مستحيل.

على جسر يخت انيق استأجره غبريال بستاني لاسبوع في مهرجان كان الدولي، التقيت المنتج اللبناني الذي جاء الى فرنسا في ١٩٧٣، وفي عشر من الممارسة كان وراء اربعة عشر فيلما ساهمت ففرضت وجوده في السينما الفرنسية. انتاجات متفاوتة الطموحات والجودة جعلت من بستاني احد الاسماء التي يكن لها اهل السينما الفرنسية احتراما واعجابا، وحيث "اكدش الحياة"، لتاشيلا، انجحها على الصعيد الجماهيري، و "ارجع لي المفتاح" افشلها تجاريا.

● هل تعتبر "اكدش الحياة" افضل ما انتجته قبل "انقذي نفسك يا لولا"؟

لا اعتقد. انما كا له نكهته، فيلما رشابا في الوقت المناسب، بمذاق خاص جديد. مرهفا في بساطته، كوميديا لطيفة، مسلية، باريسية للغاية.

● هل هناك ما تفضله؟

- "اتلانتيك سيتي" للوي مال. رغم التتويج في مهرجان البندقية، فاته النجاح الجماهيري الذي كنا نأمله. كذلك "الموت المباشر" لتافرنيه، وهو دون الاقبال الذي كان يستحقه. انما كلاهما ممتازان، قويان.

● ما هي الظروف التي قادتك لانتاج "انقذي نفسك يا لولا"؟

- هذا هو الذي تجندت له بنفسي وطاقاتي بحدة. على الصعيدين النفسي والاقتصادي. لم يؤمن به احد في البدء. والجميع كانوا مقتنعين ان اقتباس الرواية مستحيل، ان من الجنون فيلما حول موضوع بهذه المأساوية القاسية. فالسرطان يخيف. مع ان الكتاب كان نجاحا كبيرا ووزع منه اربع مائة الف نسخة، وترجم الى الانكليزية والالمانية. انها رواية مؤثرة جدا، جميلة جدا، مكتوبة انطلاقا من تجربة الاديبة نفسها. والاقتباس في حوزتي مر بشركات انتاج وتوزيع فرنسية رفضته بلا تردد. آمنت بالقصة، بشخصياتها ومواقفها وتمكنت من اقناع الكنديين بالدخول في التمويل واسندت الدور الرئيسي الى الممثلة كارول لور التي وقعت في غرام شخصية المحامية المصابة. هي كذلك بكل طاقاتها في المشروع واعتبرته لها. لذ تجدها على الشاشة بهذه القوة، بهذا الاقناع. فجأة، اخذ الجميع بالفيلم: التلفزيون الفرنسي - القناة الثانية وقناة بلوس والكنديون والمركز الوطني للسينما، والممول الصديق نادر الاتاسي وغيرهم. وها هو للعرض، يطلق في ايلول. وفي البداية، كان محتاجا الى اصرار حديدي. ولم تخل اسابيع التصوير من مشاكل، وهذا كله ننساه اليوم مقابل النتاج النهائي.

● الم تتردد ؟

● منذ فشل تجربتك في الانتاج الفرنسي - الكندي ("دم الآخرين" و "لويزيان") ، الم تتردد في هذا النوع من التعاون الذي يفرض شروطا هي كثيرا تفقد الافلام هويتها؟

- كلا، فهذا الفيلم فرنسي وفقط كارول لور وروبير شارلوبوا من كندا. في الواقع كان الانتاج المشترك مجرد عملية على ورق، اما الكتابة والتصوير وباقي الانتاج فانها باكملها في فرنسا مع فنيين وفنانين فرنسيين. والكنديون فرحون لان لديهم فيلما يجمع نجمين لهم، ونحن لنا فيلم فرنسي.

● هل انت من انتقى ميشال دراش كي يخرج؟

- لا، كاتب السيناريو جاك كير سنير هو من اتاني بالمشروع ومعه المخرج.

● هل كانت آنيا فرانكوس في كتابة السيناريو والحوار؟

- وضعت اقتباسا فاستبعد، وعملنا على اقتباس آخر كثفناه بمواقف وحوارات في الكتاب وهي استبعدتها، مشاهد عديدة وكل هذه الحوارات حيث ثلة النساء، هؤلاء المصابات. حوارات قوية، جارحة احيانا، قاسية احيانا، وفي النهاية تشكل احد اجمل العناصر. وتجعله مؤثرا وفي آن منشطا، حافلا بالحيوية. لعبنا ورقة هؤلاء اللواتي يحاربن الموت، رسمنا خريطة معركتهن وكيف عثرن على قوة للبقاء انتشلتهن من سجن المرض المروع.

اثناء التصوير، دخلت عميقا الى اوساط النساء ذوات السرطان. وفي فرنسا شخصيات عامة عديدة - لا اريد تسميتها - في جمعيات تكافح السرطان واليأس الذي يجلبه. جمعية "الخط الازرق" وغيرها... بعض شخصيات الفيلم ليست من الخيال. بالطبع لولا هي آنيا فرانكوس المحامية الشهيرة، كذلك شخصية الطبيب وهو في الحقيقة الدكتور شورتزنبرغ احد الاخصائيين الكبار في علاج السرطان. وله جملة من الكتب المشهورة حول المرض وعلاقته الانسانية الحميمة جدا بالمصابين. علاقة انسانية خاصة به في تطرق للمرض الخبيث ومعالجته وقهره. سامي فراي الذي له الدور صار صديقا للدكتور شورتزنبرغ ومنه استقى معظم النبرات وتصرفات الشخصية بصدق غريب. وفي عقدها معنا، الشرط الوحيد علينا من انيا فرانكوس كان احترام شخصية الطبيب كما في الكتاب وعدم تحويرها. هكذا فعلنا واعتقد ان هذا الاندماج من العوامل التي تساهم في القوة الادائية من سامي فراي.

واحب جدا الاداء العظيم من الفنانة جان مورو التي كانت بعيدة من فترة. كلما وصلت الى مكان التصوير وشرعت عم سكوت عميق، وسكن الحاضرين تأثير ساكن. وغير مرة رأيت عيون عمال الكهرباء تمتلىء بالدموع. جان مورو بديعة في دورها، ومشهد موتها لحظة نادرة.

● هل لديك رأي في المونتاج النهائي؟

- اتطلع ولي رأيي عندما يطلبه مني ميشال دراش.

● وهل كنت في كتابة السيناريو؟

- تشاورنا حول تطور السيناريو، تتبعناه، لست في الكتابة مباشرة.

● كم اسبوع تصوير؟

- صورنا اربعة واربعين يوما. كليا في ديكورات حقيقية، لم ندخل الى استوديو. ساعدنا الحظ فعثرنا على مستشفى فرغ من العاملين لانهم قرروا الاضراب لثلاثة ايام قبل موعد البدء. ولاربعة اسابيع، وجدناه بمعداته وصالاته وغرفه تحت تصرفنا.

● العدوان الصديقان

● في اوساط السينما الفرنسية، وطدت لنفسك سمعة جيدة، سمعة منتج شجاع لمشاريع بوشرت ثم توقفت لسبب او آخر، ويقودها.

- لنقل ان هذا الفيلم بالذات كان رهانا مهما لي، تحديا مبنيا على ايماني بقوة القصة وشخصياتها وعلاقاتها. تشاجرنا ثمانية اشهر قبل التمويل. وآخر شجار كان كارول لور. وميشال دراش كان رافضها تماما. كان يريد ميو ميو، لكنها خافت من الشخصية وابتها. اراد كاترين دونوف ولم تكن متحمسة وكانت منشغلة بتصوير آخر. انا كنت مصرا على كارول باقتناع قوي انها الممثلة المثالية. وهي كانت راغبة بحرارة. وابتدا التصوير وميشال دراش وكارول لور يكادان يكونان عدوين. وفي النهاية كان يعبدها، يعتبرها اعظم ممثلة في العالم، وانه يريدها لفيلمه التالي. اعود واقول انها رائعة على الشاشة لانها ذات ايمان هائل بهذه الشخصية المعذبة. رصدت منها كل احساسها، كل نكاتها وقبلت باشياء قلما تقبل بها الممثلة: ان تظهر بماكياج يفقدها جمالها ورونقها، قبلت بمشهد صلعاء بعد ان سلبها المرض شعرها.

● من بضع سنوات، كان لك مشروع سيناريو ترغب في كتابته بنفسك حتى اخراجه.

- ولا ازال. اعتقد انني ساكتب ذات يوم للسينما. بعد سنة او سنتين، لا فورا. لا ازال ارغب في التجربة. حاليا، انا مسرور بما اقوم به، مسرور بتركيب عناصر الانتاج وتجسيد مشاريع اؤمن بها.

من الاشياء التي افخر بها، انني اقمت في ١٩٨٥، مع وزارة الثقافة الفرنسية، مسابقة سيناريوات. الفكرة كانت اننا طلبنا من تلاميذ الصفين الثاني والاول كتابة مواضيع، ووعدنا بان انتج السيناريو الذي يحوز الجائزة. اسسنا جمعية وساعدتنا وزارة الثقافة بمعونات. تلقينا ستة آلاف ملخص من ثلاثة آلاف وسبع مائة مدرسة من انحاء فرنسا.

وانتقت لجنة القراءة كمية من السيناريوات الستة آلاف (من ٦ الى ١٠ صفحات)، ثم ابلغنا الى اصحابها المختارين تطوير مشاريعهم الى ملخصات اكثر تفصيلا، في حوالى اربعين صفحة. وتوصلنا الى اربع مائة مشروع سيناريو. ومن اشهر قليلة، اواخر عهده على رأس وزارة الثقافة، سلم جاك لانغ الجائزة. وبدأ التحضير، وعندما نتوصل الى سيناريو كامل منها انتجه. ووكلت به كاتبا شابا، بيار غربيه، التقي به كل بضعة ايام، اقرأ، اساعده في الكتابة. وصاحبا الملخص فتى في السادسة عشرة وفتاة في السابعة عشرة.

اتضح لنا من قراءة هذه المشاريع اشياء غريبة، ومن خلالها يمكننا التوصل الى تحليلات اجتماعية عبر فرنسا لما يحلم به الشباب. كيف يحبون، وظهرت لنا نقاط مذهلة: معظم الابطال في السيناريوات الستة الآلاف يملكون سيارة "بورش"... والعلاقات معظمها حب رومنطيقي جدا، خارج العشق الحر، والرؤية اخلاقية للغاية. اما العنصر الذي ليس اخلاقيا لاقصى درجة، فكل ما هو الفلوس. المال لا بد من امتلاكه، حتى سرقته، حوز اكبر كمية منه وصرفه فورا. هناك تحليلات غريبة من دراسة النصوص واشترى منا مركز الابحاث الاجتماعية والعلمية المواد بغية اعمال انطلاقا منها.

● حادث سيارة، ذاكرتان

● ما هو موضوع الملخص الرابح؟

- صبي في الثانية عشرة وفتى في السابعة عشرة في حادث سيارة فيعالجان في الدماغ في مركز ابحاث طبية. ويضطر الجراحون الى افراغهما من ذاكرتيهما عبر عملية باشعة اللايزر، ثم يعاد شحنها بالذاكرة التي حفظت. اثناء العملية، يقع خلل وما هو الصبي ذو الاثنتي عشرة سنة يتلقى ذاكرة الفتى ذي السابعة عشرة وهذا الفتى تسكنه ذاكرة صديقه. وتبدأ سلسلة من المواقف ومن المفارقات الطريفة جدا.

● من يخرج ؟

- لم اقرر بعد، ساختار سينمائيا شابا واعطيه فرصة اولى. انني سعيد جدا بفكرة المسابقة هذه، وها نحن نعمل على نشرها هذه السنة الى كندا والبلدان الفرنكوفونية.

● هل نتج المشروع من كونك مقتنعا ان جمهور السينما اليوم هو خاصة من الصغار والمراهقين، او من اقتناعك ان المهنيين في حالة بأس الهامي؟

- صحيح ان الكثيرين المهنيين يدورون في حلقات مفرغة... صحيح كذلك ان ٨٠٪ من جمهور السينما في فرنسا اليوم صغار وشباب اقل من ٢٥ سنة. من الطبيعي ان نستحضرهم ونرى ما يرغبون فيه على الشاشة.

● هل تعتقد "انقذي نفسك يا لولا" انه سيتأثر به الشباب؟

- كلا، ستتأثر به النساء. في فرنسا وخارجها.

● عند وصولك الى فرنسا في ١٩٧٤، جئت عازما على الاخراج بعد بضعة من الافلام التسجيلية لك في بيروت. هل فقدت الرغبة؟

- لا، ابدا. انما بيع مشاريع الآخرين ايسر لمنتج من بيع مشاريعه الخاصة به. ربما اليوم في وسعي ان انتج لنفسي مذ تمكنت من مكان لا بأس به لنفسي في السينما الغربية. وربما التوصل الى بعض الاحلام على دروب غير مباشرة. ربما في يوم او آخر اجرب الاخراج.

غبريال بستاني.

● والكتابة للمسرح التي بدأت بها حياتك، الا تفكر فيها؟

- طبعا، طبعا. هذا حبي الكبير واسفي الكبير وربما ارضي الموعودة... انما انت في مجال وتنجز اشياء فتصبح محملا بالمسؤوليات وعليك الاستمرار في الدرب الذي فتحته لنفسك...

● وصلت الى باريس في ١٩٧٤، ولم تنتج اول افلامك الاوروبية الا في ١٩٧٧.

- ١٩٧٧ - ١٩٧٨. فيلم صغير يدعى "ميراي في حياة الآخرين"، لم ينجح الى الآن في العثور على توزيع. ولدي افلام انتجت مع بلجيكا، مع سويسرا، ولم تتمكن من الوصول الى الشاشات الفرنسية...

● عندما يستعيد اللبنانيون اسم غبريال بستاني في بيروت الستينات.

- التتمة في الصفحة ١١ -



برت لانكستر وسوزان سراندون في "اتلانتيك سيتي" للوي مال.

"هالة والملك" سيكون لائقاً غنائياً موسيقياً ثم مسرحيَّة



نادر الاتاسي: كان ١٩٨٦.

دريد لحام، مع منى واصف، في مشهد من "التقرير".

من الافلام المرشحة لمسابقة مهرجان البندقية الدولي في اواخر آب، "انقذي نفسك يا لولا". انتاج فرنسي - كندي في تمويله المنتج السوري المهندس نادر الاتاسي.

التقيت به في مهرجان كان السينمائي ولم يخف مرارته من الغياب العربي الملحوظ: "من المؤسف جدا ان لا يكون لنا وجود في تظاهرة بهذه الاهمية. الموزعون وتجار الافلام الذين كانوا هنا بكثرة - خاصة من لبنان - كادوا ان يغيبوا تماما هذه السنة. كما غاب الفن العربي. مقارنة بالسنة الماضية ووجود ممتاز جدا: "الوداع يا بونابرت" لشاهين في المسابقة، "الحب فوق هضبة الهرم" لعاطف الطيب و "غزل البنات" لجوسلين صعب في "خمسة عشر يوما للمخرجين"، وفي السوق "اماني تحت قوس قزح" لسمير خوري. كان وجودنا مكثفا، وها هو هذه السنة يكاد يكون منعدما. فالافلام التي ارسلها المصريون لشتى فروع التظاهرة رفضت لضعف مستواها الفني. ومن لبنان لا انتاج يذكر. ويحز في نفسي، هذه الدلائل على تقهقر الفن العربي. وفي مصر تضاعفت الافلام المنتجة وانخفاض النوعية لا يخولها تخطي حدود الفيديو الخليجي الضيقة. هذه الظاهرة تدفعنا الى التفكير جديا ماذا في وسعنا ان نصنع للفيلم العربي المتقهقر.

● الديك مقترحات في هذا الصدد؟

- اعتبر ان علاقتي بالسينما العربية هي: في الدرجة الاولى، حب لها ورغبة لفتح نوافذ جديدة امامها. افكر جديا في مشروع هدفه الفيلم العربي نحو العالمية. وهذا يتطلب تعاون فئات عديدة تشاركنا. شخصيا اعمل حاليا على تجسيد مشروع آمل التمكن من التحدث عنه في فترة غير بعيدة.

● هل هو انتاج عربي - غربي؟

- لا. لا افضل الاسلوب الذي تسير عليه بعض البلاد العربية لايجاد اسواق في الخارج ويجعل انتاجها قريبا الى الغربي اكثر منه عربيا.

هذا لا يبدو لي علاجا لمشاكل الانتاج العربي. التخلي عن هويتنا ليس لي هو الحل. "اللقطة الاخيرة" للجزائري لخضر - حامينا، اعتبر هويته اقرب الى الفرنسي منه الى العربي. لا اعتقد ان الغربيين يرغبون في افلام عربية نسخة عن انتاجها. وعلينا الاحتفاظ بهويتنا، بمواضيعنا، باجوائنا - ووصفها في اطار تقني في مستوى عالمي. ولا ازال مقتنعا ان التلفزيون هو السبيل الافضل لايصال افلامنا المميزة الى الجماهير الغربية.

● وهل تعتقد ان دخول الفيلم العربي الى التلفزيونات الغربية وفرضه على الملايين امر سهل؟

- ليس سهلا، وانما ممكن. اعتبره النافذة الاقوى والواقعية الاكثر لاطلاق الفيلم العربي نحو العالمية. انما تفاصيل المشروع الذي قد يؤدي الى ذلك، افضل ارجاء التكلم عنها الى بضعة اسابيع.

● "التقرير"

● ماذا عن "التقرير" الذي يصوره حاليا دريد لحام في سوريا؟

- "التقرير" متابعة للمشوار الذي بدأه دريد بفيلم "الحدود". من الخط والنوعية. من النكهة. النتائج الاولى للمشاهد المصورة مطمئنة جدا. مع دريد كل من رغده ومنى واصف ورهط جيد من الفنانين السوريين. بدأ التصوير في الاستوديو واستمر خارجيا في دمشق والجبال المحيطة بها. نأمل التجهيز لاطلاقه في عيد الاضحى. خمسة اسابيع تصويرا، ثم شيء من الدوبلاج ومونتاج قد نتعاون له مع تقنيين مصريين. اعتقد ان "التقرير" يطرح احد مواضيع الساعة وان كل فرد سيجد فيه جزءا من مشاكله.

● من اكثر من عشر، كلما التقينا في مهرجان كان، نعود الى اقتباس "هالة والملك" مع فيروز الى الشاشة... بدأ المشروع بفيلم سينمائي، ثم انتاج مسرحي فيديو للتوزيع التلفزيوني وفي الآونة هذه قيل انك عدت للتفكير فيه للشاشة الكبيرة.

- مساء امس، جلسنا امام "بياع الخواتم". استمتعنا به للغاية وكثرت التساؤلات لماذا السينما العربية لا تهتم بالفيلم الغنائي الموسيقي الذي لطالما برع. سننتج "هالة والملك" للسينما في الشكل اللائق كي ينطلق عالميا. ويؤخرنا حاليا ظروف السيدة فيروز. سنقوم بالفيلم وفيما بعد المسرحية. فيروز متحمسة وترغب وهي مقتنعة ان الفيلم يناسب عودتها الى اضواء السينما.

● اثناء مهرجان القاهرة السينمائي، تحدثت عن انتاج مع مصر. هل توقفت الفكرة او لا تزال جارية؟

- حسام الدين مصطفى باشر السيناريو مع شريف المنباوي، ولم يكن قانعا بالمادة المكتوبة فنقل السيناريو الى كاتب آخر، وفي اسابيع سيجهز النص. الفيلم عنوانه الموقت "افراح واشجان": كوميديا استعراضية بين مصر وسوريا ولبنان. حسام ينتهي من تصويره فيلما آخر وفي ايام يتفرغ لمشروعنا. اعلم ان الاخوان في مصر وسوريا تعودوا على الافلام التي تنجز في ثلاثة، اربعة اسابيع، اما هذا المشروع فيتطلب الوقت والعناية، من نوعية تحاول الرونق الاستعراضي المصري كما في الماضي. وآمل ان يبدأ قبل نهاية الصيف.

● الديك مشاريع في سوريا؟

- دريد لحام متحمس للمباشرة في فيلم "كفرون" الذي كتبه الدكتور رفيق الصبان عن فكرة لدريد حول منطقة تدعى كفرون يعيش فيها الناس على العادات القديمة من الثأر والتنافس بين العائلات، وكيف الحب يغير ويجلب الصفاء والمحبة. دريد سيكتب الحوار فور تصوير "التقرير".

● وماذا عن نشاطاتك في الانتاج الغربي العالمي؟

- نركز نشاطنا في فرنسا، فبعد فيلم "انقذي نفسك يا لولا" لميشال دراش وصار جاهزا لمسابقة مهرجان البندقية الدولي في نهاية آب، نحضر لانتاج مع المانيا الغربية: فيلم تشويق وقصة حب بعنوان "العبور". قد يبدأ التصوير في شهر ونصف، بين المانيا الغربية وفرنسا. عن هروب رجل من المانيا الشرقية الى الغربية، يعمل في بوابة الحائط، ملم باسرارها. اعتقد انه موضوع قوي، وان الفيلم سيتم قبل نهاية السنة. وهناك مشاريع، انما السيناريوات في مرحلة الكتابة. هذا هو نشاطنا الاوروبي حتى آخر ١٩٨٦ - اضافة الى الاستمرار بدراسة مشروعنا مع التلفزيون الفرنسي لبث افلام وبرامج عربية. ويأخذ الكثير من وقتنا.

● الا تفكر حاليا في انتاج اميركي؟

- لا... ندرس مشاريع افلام في انكلترا للنفاذ الى السوق الاميركية. وهنا دراسة لنا مع السينمائي الشاب انور قوادري وشركة بريطانية.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ل	ا	ا	ل	ا	ب	ت	ء	ا	ح
ا	ب	ل	س	ر	ق	ق	ا	س	م
س	ا	ط	ع	ا	ق	ن	ي	م	ث
ة	ت	ت	ف	ل	ص	ع	ت	ل	ق
ر	س	ن	ق	ع	ي	ر	ة	ي	ا
ا	ج	ف	ي	س	ب	ل	ى	ك	د
ش	ي	د	ي	و	ي	و	د	ش	ر
ب	ل	ا	ي	ث	ع	م	م	ت	س
د	و	ر	ش	د	ك	م	ع	ظ	م
ن	ا	ش	ت	ر	ا	ك	ي	ا	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

معيد	معظم	قاسم	تربوي	الابتهاج
ذليل	رقعة	اشتراكي	ثمين	تقسيم
نفاق	شرود	دعوى	بشارة	سلبا
تشكيل	ساطع	كثيف	قادر	تسجيل

الكلمة: نجمان نيران واحد في الجنوب واخر في الشمال
السابقة: امرأة

اقرأ هذه الكلمة

ها الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم سين يا نون يا الف نون يا الف نون واو نون ها الف الف لام فا

- الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستقوي

اعداد: ربعمد

هكذا [illegible] الأصل

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابحيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	ماماكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرحيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - دار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة سعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
المحلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	مانداك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	برمور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).
٢ - "طب رديء" (كوميديا اميركية).
٣ - "داريل" (حكاية الفتى الذهبية).
٤ - "روك الجسد" (الشباب الراقص المائج).
٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة، في حميم العلاقة وبرودها).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ملكة الحديد" (تشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة المنيعة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"دنه الحديقة ملكي" (الرجل يحتل الحديقة العامة كي يلفت النظر..).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "وردة القاهرة القرمزية" (وودي الن الممثل من الشاشة الى حكاية حب ووهمية).
٣ - "طب رديء" (كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فرسان السماء" (الفرسان ومغامراتهم الطريفة)
٢ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة ومكاياتها الساخرة والطريفة).
٣ - "لعبة الخد" (مرح ولعب).
٥ - "عزيزتي كاترين" (اباحي ناعم، لمن فوق الثامنة عشرة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"قلب ودروع" (خرافي تاريخي على الطريقة الايطالية)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نار الانتقام" (مواجهة وعنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه).
٢ - "العودة الى المستقبل" (الحكاية الخرافية على طريقة سبيلبرغ ايضا وانتاجه).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"كل هذا الصخب" (تحفة بوب فوسي، اغنية الموت والصخب والرقص).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"روك الجسد" (الشباب الصاخب والمائج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة ومكاياتها الساخرة والطريفة).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "نجمتي السمينة" (جاكي شان يواجه الاشرار ويضرب بقسوة).
٢ - "سلام يا صاحبي" (عادل إمام بائع البطيخ، الصعلوك، يتحدى المافيا).
٣ - "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وتشويق).
٤ - "ماء ساخن" (اباحي كوميدي ناعم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"عنف متحرك" (عنف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بيت الكوامل" (ناديا الجندي وجو الاحياء المصرية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الغزاة" (المغامرة الاميركية).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"شينا" (المرأة الشجاعة العنيفة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مشاهد من الحياة الزوجية" (انغمار برغمان والتباسات الحب والسرير والاحاسيس الغامضة المتوترة - للهواة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): احد المقربين يظهر عليك بمظهر المزاجي المعتكر. وعليك ان تكون بانياب حادة عند اللزوم.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): فرصة امامك للرحيل او لاقتناص فرصة ما. ولا لزوم لافساد الاشياء حين تقترب من مواضيع قاتمة.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تهتم اولا بداخلك المنزلي ولا اعتماد على المال العائلي لمساندة الاعمال.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): تراعي الناحية الصحية. ولن تفرط في شيء فتدفع الثمن. وتضاعف حذرك الناتي.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لن تفكر في العمل وستنظر الى الشمس والطبيعة وتلتقط قوى جديدة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): دعوة ناجحة الى مائدة لشخصية ما. ولن ترى ما يفيدك للخروج به واستغلاله.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حين ترى وسيلة لحل مسألة شائكة فهناك اعجاب المحيط بك. وستحس بجاهين ينبتان.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تمنح نفسك وقتا وتروح تحقق على هواك، ونظرة مدهوشة ملقاة عليك من الشريك.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حذار من المجازفة في اي مجال، او الندم يلحقك. ولا احد طلب منك شيئا.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): حين ترحل بعيدا تدع كل هم حولك. والاشياء في مجراها الطيب وصدق هنا يكف معك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حين تخرج واصدقاء تستحقك رغبة في الانفاق. وهكذا تضرب ميزانيتك من اولها.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لست تدري كيف يكون نهارك، خارج اطار العمل. واحد الاصدقاء يعطيك فكرة لماعة

البرنامجان الاول والثاني

٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. غزاة الفضاء (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني. ٦.٣٠ الزجل، ٧.٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ اكابر اكابر (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول، رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠.٠٠ فيلم اميركي مارني (شون كونري، تيبي هيدرن).

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ عازفو البيانو في المبارات، ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠.٣٠ موسيقى.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٠٣

افقيا:
١ - الخمر. ٢ - مولع - حصدا وشطها. ٣ - تتابعت - قرع. ٤ - الوجه. ٥ - انحم - بسط - للاستفهام. ٦ - مخيف - حنها في المغتربون ٧ - اصطرم - رفع وازال. ٨ - ضيق على عياله في النفقة - مواضع ربط الدواب. ٩ - عطاء - سورة الخمر.

عموديا:
١ - اصلب - اعجبه. ٢ - ما لا يعتد به من كلام وغيره - روح. ٣ - عمرا - غير ناضج - حرف جر. ٤ - من اعمال المحر (معكوسة) - حرف ابجدي. ٥ - تجمع - مضجر. ٦ - نحى الامر (معكوسة) - غزير السيلان. ٧ - فلحت الارض (معكوسة) - اراض مستوية. ٨ - ساعة يسيرة - ماض ٩ - للتثني - السحابة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - يكلم - وشبك. ٢ - تحيحة - آل - ٣ - ابتدرها. ٤ - ها - نلها. ٥ - سب - سهم. ٦ - حرض - يلم ٧ - اا - شنيع. ٨ - مرجا - رشن. ٩ - الوعي - لا

عموديا:
١ - انسجام. ٢ - كتب - درارا ٣ - لمته - جل. ٤ - ميدان - شاو ٥ - مر - سكن. ٦ - وتعني - يرى. ٧ - الميعة. ٨ - يا - بل. ٩ - كل - المعنى.



تاريخ لبنان الموضوعي كيف النظر إليه؟

- ١ -

في البدء لا بد من شكر جريدة "النهار"، في زاويتها "المنبر"، لفتح حوار حول اخطر طروحات تتعلق بلبنان الحاضر والماضي وعبرهما، المستقبل، وقت طفت ادوات المدافع في خلفيات الحرب القذرة التي تستعرض مناخات تحقيق الاطماع داخليا واقليميا ودوليا.

ولئن كان في كتابي "القراءة الاسلامية لتاريخ لبنان والمنطقة" مدخل لهذا الحوار فان ما صدر من ردود، وخاصة ما كتبه السيد نسيب نمر، مدخل آخر يؤكد بصورة جدلية اهمية القراءة الاسلامية لتاريخ لبنان وانها لا بد منها بل هي واجبة في وسط الاصطراخ والضجيج حول طروحات اخرى تضيع في وسطها "الحقيقة التاريخية". نقول ذلك بقطع النظر عن بعض الالفاظ والكلمات والعبارات النابية.

والحقيقة التاريخية كما يقول نسيب نمر هي تلك التي ترتبط بصانعي التاريخ لا بدارسيه او قارئيه ("النهار" ٩/٤/٨٦). وهو قول صحيح نؤيده ونحن قد انطلقنا منه لفهم تاريخ لبنان في جبله وفي المناطق التي سلخت من محيطها فانضمت الى الجبل او ضم الجبل اليها ليؤلفا معا ما سمي بدولة لبنان الكبير!

وما شكا منه الاستاذ نسيب نمر في التاريخ الرسمي عندما انتقد "بعض مؤلفي تاريخنا المدرسي الثانوي منه والجامعي على اهمالهم سلبيات فخر الدين وبشير الثاني والاكتفاء بالايجابيات عامة"، وان جواب هؤلاء عن نقده "انهم مضطرون الى ذلك بالتوجه الرسمي المهيمن ما يدل على ان ما يشكو منه الدكتور ضناوي نشكو منه ايضا..."، ("النهار" ٩/٤/٨٦)، ان هذه الشكاية وجوابها يشكلان احد ابرز العوامل للدعوة الى اعادة كتابة تاريخ لبنان والمنطقة، هذا التاريخ الذي كتبه هؤلاء المؤرخون والذي اعتمده المنهج الرسمي اللبناني في المدارس والجامعات والذي غدا بمجموعه، لدى الاجيال، "حقيقة تاريخية" مسلما بها ولا جدال حولها الا من رحم ربك.

ان التوجه الرسمي في صناعة التاريخ وتدريسه على هذا الاساس مفتاح الشكوى ومرد السخط وهو احد الاسباب فيما يشهده لبنان اليوم من حروب طاحنة وانقسام طائفي مقض ومدمر!

لقد حاول الانتداب الفرنسي، وقد وضعت مناهج التربية في ظلاله كما حاول كتبة التاريخ ومعظمهم من طائفة معينة، ان يصنعوا تاريخا لدولة جديدة وضعت حدودها في مؤتمرات ومؤامرات دولية وبارادة فرنسية مارونية، وان يوحوا لطلبة هذا اللبنان الجديد بانه ذو تاريخ طويل كبير عريض مبني في غالبه على معارضة الحكم الاسلامي في المناطق المحيطة به وعلى مخاصمته ومحاولة التمرد عليه وعلى طلب الاستقلال عنه. وان هذا الاستقلال قد تحقق جزئيا ايام المتصرفية وفي اعقاب حروب اهلية طاحنة (١٨٤١ - ١٨٦٠) وبفضل تدخل الدول الاوروبية وتحقق كليا بعد اعلان جنرال غورو الفرنسي في قصر الصنوبر (١٩٢١) ثم عبر الاعلان الرسمي لاستقلال لبنان (١٩٤٣).

ولا ريب ان دراسة التاريخ بهذا المنظور تزوير ودس وطعن بالحقيقة التاريخية، بل تنتج آثارا سيئة على عدة صعد اولها ايجاد الاستعلاء عند قسم من اللبنانيين وهم الموارنة خصوصا، يقابله تصنيع "احباط" عند الفئات الاخرى وخاصة المسلمين الذين راحوا يتبرمون بتاريخهم - "غير العريق" في نظر المنهج الرسمي للتاريخ - مع ما يرافق هذا التبرم من الدهشة والاكبار لتاريخ الجبل وابطاله "الغر الميامين".

وبينما يود "الاستعلاء" مزيدا من الانفصال عن المحيط نجده يصب في خانة تضخيم المسائل التاريخية وتحريفها وتزويرها في سبيل جبل الحلقات التاريخية لتشكل في النهاية قصة شعب مكافح ضد الاستعباد وطالب للحرية. ومن هذا القبيل ما تصدى له قسم التاريخ في جامعة الكسليك وعدد من مؤرخي المارونية كالاب ضو والسيد وليد فارس في كتابه "التعددية" حيث رسم دولة لبنان ابان "الانتداب" الاموي والعباسي والمملوكي طارحا معطيات جديدة لدولة لبنان الكبير التي تشكل وفق طروحاته ما يعرف بالهلال الخصيب.

والغريب ان السيد نمر الذي قرأ كتاب "القراءة الاسلامية لتاريخ لبنان" واطلع على النصوص التي نقلناها عن التنظير الماروني "العلمي الكسليكي" الحديث استغرب من اين اتينا بهذا الطرح متهما اياي بتلفيق "تهمة" ضد المؤرخين الجدد. (وهنا تناقض ظاهر: اذ حين يتهم هؤلاء باتهم يعملون على اقامة وطن مسيحي وتصغير لبنان او حكم لبنان الحالي يتهمون بأنهم يعملون لتكبيره على امتداد الهلال الخصيب، فأية تهمة نصدقها؟ - "النهار" ١٠/٤/٨٦).

فالاستاذ نمر احد رجلين، اما قرأ عناوين بعض فصول (القراءة الاسلامية) ولذا لم يقف على ادلة الاتهام واما قرأها بتمعن انما احب ان يتجاهلها.

ونثبت فيما يلي بعض الادلة كما وردت في كتاب "القراءة ..." مأخوذة عن كتاب "التعددية في لبنان" للاستاذ وليد فارس. يقول الاستاذ فارس في الصفحة (٤٢):

"فهوية المسيحيين اللبنانيين هي هوية سوريا الكبرى التاريخية. وعندما يدافع المسيحيون عن هويتهم الحضارية فهم يدافعون عن هوية سوريا الكبرى، مع علمهم بانهم لن يستطيعوا ان يستعيدوها، كما لا يستطيع الهنود الحمر ان يسترجعوا اميركا. فالمحافظة على الهوية الحضارية المسيحية في لبنان، هي النتيجة التاريخية للمحافظة على هوية سوريا الهلالية القديمة... ومعاداة الهوية المسيحية في لبنان، معاداة الهوية السورية القديمة وطعن بقيمها التاريخية.

"فالامة السورية القديمة هي ام لبنان التي ازالها الفتح العربي نهائيا، فلا تستطيع هذه الامة ان تحيي نفسها وهويتها الا من خلال قيام الامة اللبنانية الفتاة واستمرارها في طريق الرقي والحضارة والتقدم.

"والامة اللبنانية المسيحية هذه ركزت دعائمها حول الجبال اللبنانية وشكل الموارنة فيها الجسم الاساسي وكون المردة جهازها الدفاعي العسكري".

وقد علق السيد فارس على اصل القومية السورية ونشوئها دون ان يسميها: "ان المفكرين الذين دعوا الى وعي قومي يمتد في جميع انحاء هذا الهلال هم من جبال لبنان. والتفسير التاريخي الوحيد لهذه الظاهرة، هو ان قسما كبيرا من المسيحيين في لبنان لم ينس السهول الفسيحة التي حرثها، ولا المدن المشرقية الكبرى التي بناها، ولا الحضارة العظيمة التي ساهم في اقامتها على اراض ملكها لقرون عدة بل لآلاف السنين قبل ان يغادرها ليلجأ الى جبل لبنان. فالمفكرون هؤلاء، بعدم النظر الى الصحة ام الخطأ في الايديولوجية التي افرزوها، يعبرون صراحة عن احلام شعوب متعددة طردت من ديارها على اثر الفتح، ولا تزال تحن، وذلك في احساسها اللاوعي، الى اقامة دولة تضم جميع المناطق التي شكلت تاريخيا الهلال الخصيب". (التعددية، ص ٤٠).

ثم يقول (في الصفحة ٥٤):

"فعندما يشكك بعض المسيحيين في لبنانية المسلمين وعندما يتصورون انهم اكثر لبنانية منهم فذلك لأن المسيحيين يعتبرون ان ارض لبنان لهم، وان على كل جماعة تريد الانتساب الى المواطنية اللبنانية يجب ان يكون ولاؤها لهذه الارض، اي للبنان وليس لغيره. فالارض الشرقية التي دافع عنها المردة وماتوا لاجلها تمتد من حلب حتى شمال فلسطين، فلا يعقل ان يستوطنها احد، ويغير ملامحها اللبنانية التاريخية وينادي بولاء لغير لبنان".

وهذه النصوص كما ترى واضحة لا تحتاج الى تعليق وتؤكد ما ذهبنا اليه ان التوجه الرسمي في تحريف التاريخ من اجل صناعة تاريخ انفصالي للبنان عن محيطه واقامته على منهج تصارعي تخاصمي مع المحيط الاسلامي، ادى الى مزيد من التشنج لدى ابناء طائفة ومفكريها وسياسييها، فشعروا وكأنهم هم وحدهم اهل البلد والأحق بالسيادة عليه، او انهم هم مواطنون من الدرجة الاولى وان سواهم في درجات اخرى دنيا او "تحوييم" على حد التعبير التلمودي لغير شعب الله المختار!؟

الاحباط ونتائجه

مقابل هذا الافراز الاستعلائي للمنهج الرسمي التربوي في التاريخ ولد "الاحباط" عند بعض الفريق الآخر قرفا من تاريخه، وحضارته فحاول الانسلاخ والارتماء في احضان افكار وفلسفات ونظريات لا تمت الى هذا الشرق بصلة. فوجد هذا البعض في تنظيم الاحزاب المختلفة الاشكال والالوان وفي ايجاد طروحات مناقضة، لا تجاه حضارة الامة او مخاصمة الاسلام او في احسن الحالات محايدة عنه، وجدوا في ذلك احد المخارج لحالة الاحباط التي فرضت عليهم، كما وجدوا محاولة منهم للتعويض عن تاريخ الاجداد الذي لم يرفع الرأس بامر من المنهج الرسمي اللبناني، ولا يمكننا هنا ان نسقط او ننسى دور الجامعة الاميركية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، عاملة على تأكيد هذا الاتجاه وعلى التشجيع عليه. اما البعض الآخر من المسلمين فقد ولد الاحباط عندهم همة البحث والتعرف على حقيقة تاريخهم المضيع، وهل هو كما وصفه مؤرخو الموارنة وكتبة المنهج الرسمي او هو شأن آخر فيه اشراقة الماضي واطلالاته التي يعتد بها وبها يفخر!

وبين الاستعلاء ونتائجه والاحباط وافرازاته ضاعت الحقيقة التاريخية وظلمت (بضم الظاء) السلطات الاسلامية في الشرق وشوهت معالم الحضارة الاسلامية.

في وسط هذا الضياع اكمل المستعلون كتابة التاريخ على هواهم مضخمين او محرفين او مخترعين، بينما لاذ المحبطون بالهروب والتهرب وعكف الراغبون في معرفة الحقيقة التاريخية على مزيد من الدرس او على ردات فعل سلبية لم تخل من التشنج والفهم غير البصير.

ولا ريب ان مثل هذه النزعات الاستعلائية والتشنجية عند الطرفين كانت، موضوعيا، احدى خلفيات الحرب في لبنان ولو في مرحلتها الاولى على الاقل... اذ ان كثيرين ممن تآمروا على هذا البلد افادوا من هذه الثغرة لتكريس مداخلات اقليمية ودولية في الحرب اللبنانية القذرة.

غير ان القراءة الموضوعية التي حاولنا ممارستها، لا تعني اغفال الحقيقة او عدم الكشف عن ملابسات التزوير او دحض ادلة كاذبة او مفتراة، او عدم ربط النتائج بالمقدمات او عدم ربط الاحداث بعضها ببعضها توصلا الى استشفاف الحقيقة المنشودة.

اذ ان عدم التوضيح وتعمد التعمية في التحليل والبحث لون من الوان التزوير فضلا عن ان ذلك يسقط القراءة من الموضوعية الى المداراة السياسية.

والمداراة هذه او التكاذب هما علة العلل في الواقع اللبناني المحدث وهما بلا ريب شر اثم كان احد الاسباب التي آلت اليها الاوضاع اللبنانية والتي اصبحت في غاية التعقيد.

وهناك فرق شاسع بين ارادة العيش المشترك على اسس من الصراحة والصدق وبين المداراة والتكاذب. اذ ان الاول قابل للصمود والنمو وهذا شأن الواقع الاسلامي في القرون الاولى. فالاحترام المتبادل بين الطوائف والمبني على الصراحة والصدق ادى الى حياة مستقرة لم يعكرها عبر العصور الا اجنبي ذو مآرب واطماع.

ونحن في تصدينا للدعوة الى اعادة كتابة التاريخ من جديد، أكدنا على وجوب الصراحة والصدق والا كانت الاعادة تكرارا للماضي اذ ان مراعاة الخواطر وافتراض ان الطرح الصريح والصادق قد يثير الحفائظ سيؤولان بنا، ان شئنا او رفضنا، الى التكاذب ولن ينتجا الا الفتن كما هو حالنا في لبنان المنكوب.

غير اننا لم نرد ان تكون الكتابة الجديدة لتاريخ لبنان مقتصرة، في سندها، على ما هو متوافر من كتب ووثائق منشورة حتى الان. فحددنا المنهج الجديد ان لا تعتمد الكتابات التاريخية اعتمادا اعمى، اي ان لا يسلم بصحتها لكونها كتبت في اعصر سابقة، وان تحاكم تلك الكتابات وتمحص وتقارن حتى ننتهي الى الحقيقة التاريخية. وان نسعى لنشر جميع الوثائق الرسمية الموجودة في وزارات الخارجية التركية العثمانية سابقا ومحاكمها العليا ودار الفتوى فيها والمحاكم الشرعية في لبنان وسوريا، وايضا الوثائق الموجودة في وزارات الخارجية والحربية لمختلف الدول الاوروبية التي كان لها بصورة او اخرى تعلق ببلاد الشام، واخيرا جميع وثائق البطريركيات اللبنانية وخاصة بكركي. اذ ان هذه المصادر سوف تعدل كثيرا من الروايات التاريخية وستعين على التحليل والقراءة او استخراج الحقيقة كاملة.

ومن اجل هذا طالبنا بمؤسسة متوازنة تنبري لممارسة هذا العمل الحضاري الجبار الذي يعطي الحق ويزين بميزان الحق.

ومثل هذه الاغفال سيهبط بالقراءة الموضوعية الى قراءة التكاذب والى ابقاء التزوير جاثما على موضوعات تاريخية، والتحريف مهيمنا على المسار والمنهج التاريخي، وتبرير ذلك عدم اغضاب فريق من الفرقاء او طائفة من الطوائف.

والعجيب ان ينبري فريق من الناس فيطالب بعدم اثارة مثل هذا الكشف عن الوقائع التاريخية بحجة ان الظروف الامنية والعسكرية والسياسية غير ملائمة، او كما جاء عنوان "منبر النهار" في تعريف كتاب "القراءة الاسلامية" الذي كتبه الدكتور عمر عبد السلام تدمري: (محمد علي ضناوي يؤرخ /حيث الامور منقلبة) ("النهار" تاريخ ٤/٢/١٩٨٦).

صحيح ان الامور اليوم منقلبة ومتقلبة واي ايام اصعب من هذه التي نعيش حيث انقلبت سائر المفاهيم، حتى محاولة التصحيح والتسديد لارساء قواعد صحيحة لمستقبل منظور ولتعايش موطد الاركان، تحمل على غير محملها. ولا عجب في ذلك اذ ان صوت المدفع يبقى الاقوى.

نحن ممن يريدون ان يسكت صوت المدفع لكن نريد ايضا ان لا تنكأ الجراح كرة اخرى كما نريد ان تتقرر وقائع وتطلعات سليمة، وقطعا لا يكون ذلك بالتكاذب ولكن بصراحة مؤدبة ودراسة موضوعية وتطلع الى الحقيقة والقبول بحكم التاريخ ومنطق من صنع التاريخ.

قضايا موضوعية

ومن اجل هذا كان لزاما علي في ردنا اليوم، ان امحور الموضوع حول اتجاهات لا بد، بل يتعين علينا ان نتفق عليها قبل الولوج في الدرس:

اولها: ان الاسلام الذي ساد على العالم العربي ومنه بلاد الشام ومن هذه البلاد جبل لبنان والمحافظات الاربع... وعلى مناطق عديدة في آسيا شكلت العالم الاسلامي، افرز حضارة اقر بأهميتها وعطائها وفضلها على الانسانية العدو والصديق والقاصي والداني.

أليس من حق المنظور الاسلامي ان يعتبر نفسه معنيا بمجريات الامور التاريخية ومسؤولا عنها؟ وان كان الامر كذلك فمم يتشكل هذا المنظور وما هي مقوماته؟

ثانيها: اذا كانت الحقيقة التاريخية مرتبطة بصانعيها لا بدارسيها او قارئيها كما يقول الاستاذ نمر فأي منظور موضوعي نحتكم اليه لقراءة تلك الحقيقة؟

والمنظور الموضوعي قد لا نختلف عليه اذا سلمنا بأحقية المنظور الاسلامي وحده انطلاقا من اعتبار الحكم الاسلامي مسؤولا لاربعة عشر قرنا عن حكم هذه البلاد ولبنان جزء منها.

ثالثها: هل الاقتصاد او ما يسمى بعلاقات الانتاج قادر على تفسير التاريخ وهل يمكن اعتباره معيارا موضوعيا لتقويم احداث المنطقة العربية والاسلامية ولبنان جزء منها، وهل المنظور الجدلي صالح للاحتكام اليه او الانطلاق منه؟

رابعها: ماذا يعني اعتبار القراءة الاسلامية لتاريخ بلادنا والمنطقة، اي من منظور اسلامي، طائفية ومذهبية وتفكيكا لعرى الوحدة الوطنية؟

وماذا يعني المعنيون بالقراءة الوطنية او العربية؟ ما هي مفاهيم ذلك وكيف يمكن ان تفسر الحدث، موضوعيا، بمنطق وطني او عربي وهل يعني ذلك ان المنظور الاسلامي ليس وطنيا او عربيا...؟ او المنظور الاسلامي هو وحده الذي يحدد، في منطقتنا، لاعتباره مسؤولا عنها، ما هو وطني او عربي خاصة في الحقب الماضية؟

خامسها: هل هناك حقيقة حضارة لبنانية واخرى سورية وثالثة عراقية، او هناك منذ اربعة عشر قرنا حضارة واحدة هي الحضارة الاسلامية التي تعتبر اللغة العربية احد ابرز مقوماتها؟

سادسها: موضوعيا وتاريخيا هل لبنان بحدوده الحالية او ما يقاربها قائم قديم غير انه كان ممزق الاوصال، ثم جمعت هذه من جديد فكان كما هو اليوم، او لبنان لم يكن موجودا في يوم من الايام، وصنع من جديد ابان الانتداب الفرنسي؟ وهل يجوز تاليا ان ننظر الى الجبل على انه لبنان وان نعتبر تاريخ الجبل تاريخا لكل لبنان وان ننسى او نضيع تاريخ المحافظات الاربع التي تعتبر مساحة وسكانا اكبر من الجبل الذي كان دوما تابعا احدى الولايتين طرابلس وصيدا؟ واخيرا اذا اردنا ان نضع تاريخا للبنان الجديد فكيف نصنعه وما هي اسس الصناعة تلك ومقوماتها؟

الدكتور محمد علي ضناوي

(● يتبع: جزء ثان)

الآغا القديم

في اواسط العصر العثماني كانت الاسرة المالكة وارباب الاسر الوجيهة يتخذون اغوات في بيوتهم للخدمة في القصر وفي خارج القصر.

والآغا هذا ليس احد الاغوات الذين حكموا في القطر الجزائري، في القرن الحادي عشر للهجرة (السابع عشر للميلاد).

ان ذلك الآغا كان شخصا اسود يخصى في صغره فيعظم جسمه وتطول يداه. ولكن وجود هؤلاء الاغوات الخدم في القصور لم يكن منه خوف كبير على الحرم (بضم ففتح: النساء).

●

وكان في احدى الاسر التي فيها "آغا" من هؤلاء الاغوات، طفل في الخامسة من عمره. الف هذا الطفل ذلك الآغا قليلا مطمئنا الى ما كان يراه حوله من اب وام وعم وعمة وجد (بفتح الجيم) وجدة، ويرى يحيطونه به من العناية الى جانب الآغا.

وفي يوم من ايام الربيع قالت ام هذا الطفل للآغا:

- الجو دافىء فاخرج بالطفل ونزهه في اطراف الحي.

ولما ابتعد الآغا بالطفل عن البيت قليلا، اخذ الطفل يبكي.

فسأله الآغا:

- لماذا تبكي؟

فقال الطفل:

- انا اخاف.

فقال له الآغا:

- لماذا تخاف وانا معك؟

فقال له الطفل بسذاجة الاطفال وصدق الحس:

- انا اخاف لانك معي (وحدي - وحدك؟).

عمر فروخ

البقاء في بلادي

"انا باق، يا بلادي، في الحجر... في الذي علق في الليل القمر." (١)

وقفتان للشاعر خليل فاخوري: وقفة اجتماعية، وطنية، ووقفة دينية.

الحجر، في الاولى، هو الصخرة الراسخة، التي لا شأن لعوادي الزمن بها، هو رمز للصلابة، والبقاء فيه له دلالاته العديدة، منها:

- عدم التهرب في الظروف الحرجة؛
- الارادة القوية المازئة بالاهوال؛
- الاكتفاء بالعيش اليسير؛
- قهر الجسد تطهيرا للنفس من ادرانها؛
- مجابهة الاعاصير برباطة جأش.

"البقاء في الحجر" هو الولاء التام للارض التي شرب الانسان ماءها، وتغذى بثمارها ونباتها، وركن الى سهلها وجبلها، ولاذ بكهوفها في ايامه السوداء.

الله، في الثانية، هو البداية والنهاية، و"البقاء فيه" صرخة في وجه الذين يتنكرون لجوهر الانسان؛ من وجوديين، وماديين، وطبيعيين، الى جميع الالحاديين الذين ينفون نفيا مطلقا. في وجه هؤلاء وقف الشاعر خليل الفاخوري منددا، داعيا الى الترفع عن حضيض المادة، الى التحلي بالايمان؛ فهو الذي يمحض المؤمن غبطة وارتياحا. من كان "سيفه الله" لا يرتد خائبا؛ ومن كان "ساحه الله" لا يحرز الا انتصارا تلو انتصار.

الوقفتان على الايمان: الايمان بالارض والايمان بالله؛ كلاهما لا يتزعزع، وكلاهما مرتبط بالآخر ارتباطا وثيقا. من لا يؤمن بارضه لا يؤمن بربه، والعكس هو صحيح ايضا. يقول عن لبنان:

"انه صاف كما هذي السماء
قبلة لا تسترد
انه كالله فجري البهاء
انه كالله باق للابد" (صفحة ٣٦).

فلا الاساطيل، ولا التهاويل، ولا الاعاجيب، ولا الالاعيب، ولا الوثائق ولا التبجحات، ولا العنتريات، ولا... ولا.. توقف النار الممعنة في لهيبها الايمان، الايمان، وحده يطفىء نار الاحقاد الجامحة.

اما آن لنا ان نقول: "ايمانك، يا ابنتي، خلصك؟"

فهنيئا لمن له مقدار حبة خردل من الايمان؛

وهنيئا للشاعر المؤمن.

سامي نعمة الله الهاشم

(١) احد مؤلفات الشاعر خليل فاخوري.

في "الوحدة الاقتصادية العربية"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب في جزأين بعنوان: "الوحدة الاقتصادية العربية: تجاربها وتوقعاتها" تأليف الدكتور محمد لبيب شقير.

من اربعة عشر فصلا على اربعة اقسام، القسم الاول "ظاهرة التجمع الاقتصادي في اطارها النظري العام"، والقسم الثاني "نظرة عامة على التطور التاريخي للعلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية"، والقسم الثالث "المداخل التي اتبعتها الاقطار العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي"، والقسم الرابع "عوامل واسباب في تواضع نتائج جهود التعاون والتكامل الاقتصادي العربي".

الى مجموعتين من الفصول، بحسب من قام بتأليفها فكان للكاتب شقير النصيب الاوفى، اذ بلغ احد عشر فصلا من الاربعة عشر التي يتألف منها الكتاب، اضافة الى القسم الثاني من الفصل العاشر منه، وفي الفصول الاخرى اسهام باحثين عرب متخصصين، كل في موضوعه فكتبت الدكتورة مارتا لطفي الفصل الثاني من القسم الاول، بعنوان "ملامح بارزة عن تجربة التكامل الاقتصادي في بلدان غير عربية"، والدكتور سعدالدين ابرهيم الفصل التاسع من القسم الرابع عن "الابعاد الاجتماعية وتأثيرها على الوحدة الاقتصادية العربية"، والدكتور علي الدين هلال القسم الاول من الفصل العاشر من القسم الرابع من الكتاب عن "العامل السياسي واثره على التكامل الاقتصادي العربي في اطار النظرية العامة للتكامل الاقليمي". والفصل الحادي عشر "اثر النفط على التكامل الاقتصادي العربي" من الدكتور محمود عبد الفضيل.

في جزأين و١٢٩١ صفحة من القطع الكبير وثمنه ٥٢٠ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

أبواب موصدة

كانت قصتك
صفحة من العمر شاحبة
شحوب الزمن الهارب
من انقاض الذكرى
كم بكيت نفسي
وانا اتحرى وسيلة ما
توصد دونك ابوابي
المشرعة ابدا لاستقبالك،
لكنك تتقن لعبة التسلل
اللامشروع

الى خارطة ذكرياتي
الى كل لحظاتي،
فابعثك مجددا
من ركام الماضي
انفض عنك غبار الايام
وصدأ الشوق المتراكم
واعود فأطمرك في زوايا
القلب،

في انتظار زمن ما،
يمحوك نهائيا من ذاكرتي،
من نبض عروقي.

اتراها تطول مسافة الانتظار؟

● محاولة نسيان

مرارا،
حصنت اسوار ذاكرتي،
ضد هجماتك البربرية،
نسفت الجسور المتشعبة
من قلبي،
لئلا تتسلل ثانية،
الى كهف عواطفي،
لبست جلدا جديدا
غيرت عطري
ومسامي،
الغيت كل ما يربطني بك
وضاعت جهودي هباء.
لقد نسيت انك مزروع،
ولقد نسيت انني
تركت بصماتي
في عينيك.

علي جرجوعي)

(● صور)

تخريج في مدرسة برمانا العالية بطابع أكاديمي و"الحرص الحرص على الدور من هذا المتن"

السفير غراي يسلم متخرجة شهادتها.

الحضور. (همبار تركيزيان)

احتفال مدرسة برمانا العالية عصر السبت، كان تخريجها ٥٣ هم طلاب صفوف البكالوريا بقسميها، وهو تقليدي سنوي يحضره اعضاء لجنة المدرسة والهيئة التعليمية والاهالي.

الفتيات بالفساتين البيض، والشبان بالبذلات وربطات العنق، والى المنصة رئيس المدرسة نعيم بارود والدكتور نديم نعيمة وضيف الحفلة الكاتب توفيق يوسف عواد، والسفير البريطاني جون غراي ورئيس لجنة المدرسة امين الداعوق والسيد البير رزق "ملاك المدرسة" كما قال رئيسها.

المنصة مزينة بالاعلام والزهور، الى اليمين الطلاب والى اليسار الهيئة التعليمية وفي الوسط الاهالي والاصدقاء.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى السيد بارود "تقريرا بل شعورا شخصيا نابعا من القلب" وفيه: "العام المنصرم كان جيدا بالرغم من آخر رواسب الحرب. فالتعطيل القسري كان قليلا. بدأنا الدروس في الصفوف النهائية في ٢٣ ايلول ١٩٨٥. اعطينا احد الصفوف ساعة اضافية في الرياضيات. اعددنا لامتحانات الجامعة الاميركية. ادخلنا اللغة الفرنسية في القسم الابتدائي. الاندية سارت بانتظام (الموسيقى، البالية، الكومبيوتر، التدبير المنزلي). اعددنا اليوم الرياضي الطويل، اصدرنا مجلتين بالانكليزية وبالعربية. بكلام اخر قمنا بواجبنا بقدر ما اوتينا من قوة ومعرفة. فاذا كنا نجحنا لا نطلب شيئا واذا فشلنا نطلب الغفران. ومستقبلا نحن معا على موعد. موعد مع الهم الكبير الحلو الذي اذا انتفى، انتفى النجاح وهو مثلث الاتجاهات:

- اولا: هم اكاديمي، العمل عموديا وافقيا في حقل التعليم والبرمجة ومن هنا المنطلق نعدكم بالتالي:
- اجتماعات صيفية طويلة لبرمجة السنة المقبلة.
- جعل ساعات الاسبوع ٣٥ بدل ٣٠.
- قسم جميع الصفوف الى شعبتين.
- اضافة ساعة علوم لكل الصفوف.
- اضافة ساعة رياضيات لصفوف البكالوريا بقسميها.
- ادخال علم الكومبيوتر كمادة اساسية الى معظم الصفوف.

الى التشدد في النظام العام وتاليا منع اي تلميذ من الخروج قبل انتهاء الدوام الا لاسباب قاهرة وبعد استئذان الادارة.

- ثانيا: هم ثقافي، فنحن نعرف ان الحياة ليست فقط رياضيات وعلوما وآدابا انما الى ذلك هي رسم وموسيقى وتمثيل وفنون جميلة اخرى. اعددنا هذه الفنون الى جميع الصفوف وفي شكل علمي ودقيق.
- ثالثا: هم مالي. جميع الاضافات التي ذكرت ترتب اعباء مالية كبرى. ولكن لا تخافوا منها بالرغم من ظروف الحياة الحالية الصعبة. فلجنة المدرسة عامة والمالية خاصة، قبلت هذا التحدي وتحمل كل جهدها كي تأتي الزيادة - اذا اتت - ضئيلة جدا تحسسا منها بالظروف المعيشية السائدة الصعبة.

وكما ذكرت البارحة في القسم الابتدائي وناشدت له لجنة الاهل، سنعمل على انشاء صندوق الطالب، نجمع فيه اموالا من القادرين وننفقها على غير القادرين (...)".

وختم: "يفرح ويطمئن في هذه المدرسة اشياء كثيرة ساكتفي منها بثلاثة: لجنة المدرسة التي تعطي بلا حساب وبسخاء، فالمستر الداعوق يتحدى الخطر يأتي ويروح، ولا يقبل الا بالكمال، والدكتور نعيمة عندما يصطدم بعقبة مالية يقول: المدرسة التي تحترم حالها لا تعمل غير هيك، والمستر رزق ملاك المدرسة الحارس او بابا نويل المدرسة، والسيد رجا يونس حاكم بيت المال". ونوه بنشاط الهيئة التعليمية والتلاميذ.

ثم قدم الدكتور نديم نعيمة ضيف الحفلة وهو "طفل بلغ السبعين. وفي طريقه اليوم الى العالم الاوسع عن طريق الترجمة. انها معجزة القرية اللبنانية التي فجأة تقذف احد ابنائها الصغار وكثيرا ما يكونون من الاشقياء. يقذفون فيتحولون في العالم الى نجوم لامعة يضج بها هذا العالم".

... وكان توفيق يوسف عواد الذي تكلم: "لن القي خطابا من النوع الذي تعهدون. فالخطباء مصابون اليوم بورم الكلام". واسهب شارحا شخصيات من روايته في مواقف تمر بها اليوم و"الحلم انني احلم. وقد عشت مع هذا الحلم منذ امسكت القلم وعاش معي وما زال. يأكل من صحني وينام على مخدتي ولا اغمض اجفاني الا عليه. انا اعلم ان الحلم شيء والواقع شيء. لكن اذا كانت سياستنا حيث هي من الزحف والتمرغ على الارض فلأننا قصصنا منها اجنحة الاحلام وسددنا في وجهها افاق الحياة الحلوة. وتمنيت لكم ان يكون حلمي حلمكم".

وتكلم السفير البريطاني بالعربية الفصحى فأثار اعجاب الحضور: "كانت حتى الان كل الكلمات بالعربية وانا متأكد ان كلا منها ممتازة. لكن لسوء الحظ لم افهم كثيرا من هذه الكلمات لان لغتي العربية مش ممتازة. اعتقد ان في هذه المدرسة من يتكلم الانكليزية ايضا. الحمد لله. والآن سانتقل الى الانكليزية - الصلة بين انكلترا وهذه المدرسة قديمة جدا والصلة بين السفارة البريطانية وهذه المدرسة قديمة جدا ايضا. اخر مرة القيت فيها كلمة هنا عندما ازحنا الستار عن تمثال مؤسس المدرسة غولد ماير. وقتها سألت في اخر لحظة ان القي كلمة. وما قلته له معنى مماثل لما سأقوله الآن. فهذه المدرسة عرفت في لبنان والعالم العربي بأنها تقدم مستوى تعليميا لائقا الى طلاب من مختلف الجنسيات وفي السنوات الاخيرة بات صعبا عليها ذلك. فهمت مما قيل اليوم ان المدرسة تحضن طلابا من مختلف الطوائف والمناطق. واتمنى ان يستمر ذلك. وليس لي كسفير دولة اجنبية ان اقول كيف يجب ان تدير المدرسة او البلد شؤونه. لكن اقدم وجهة نظر اجنبية. ان سحر هذه المدرسة وجاذبيتها سببهما استقطاب التلاميذ من مختلف الاقطار. التعليم ميزة واحيانا لذة ولكنه دائما واجب. يعطى لمن يتلقاه. والعلم الذي تتلقونه هنا على مستوى عال والثقافة ايضا. وافضل شي في الثقافة هو التسامح. احملوا التسامح معكم اينما ذهبتم. ولا تحقروا الاخرين اذا كانت ثقافتهم وحضارتهم مختلفتين عنكم".

ثم سلم السفير البريطاني ورئيس المدرسة الى الخريجين شهاداتهم. والقى رئيس لجنة المدرسة السيد امين الداعوق كلمة فيها: "تأسست الجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية في نيسان ١٩٨٥ وتسلمت الجمعية مهمتها في مطلع الدراسة الحالية وهي حريصة على متابعة الرسالة ورفع المستوى التعليمي والمحافظة على تقاليد المدرسة واعادة الاجواء فيها الى ما كانت قبل الظلام الذي نعيشه اليوم. كانت هذه مبادرة من جمعية الاصحاب في لندن التي شددت والحت على الجمعية بالمباشرة واستلام مهامها كليا وفي اسرع وقت. ولقيت هذه المبادرة استحسانا ومساعدة من كل من عرف عنها من وزارة التربية الى وزارة الخارجية الى جمعية قدامى المدرسة ولجنة الاولياء وصولا الى الجسم التعليمي والاداري والتربوي في المدرسة".

و"ان مدرسة برمانا العالية، مرشحة اليوم لدور تعليمي وثقافي كبير من على قمة هذا المتن والحرص الحرص على هذا الدور لتبقى كما عرفت قمة كبيرة في التأسيس التعليمي والتثقيفي للناشئة في لبنان".

ثم منح السيد البير رزق جائزة جمعية الخريجين الى الاول في الصفوف النهائية: ناجي ابو فاضل وبترا اده.

رسوم للتلامذة في مدارس برجا

تقيم اللجنة التربوية الثقافية في "لجنة الادارة المدنية في برجا" في نهاية السنة الدراسية معرضا لرسوم الاطفال يشترك فيه تلامذة المدارس في البلدة. وافتتحه في مدرسة برجا التكميلية الرسمية للصبيان الثلثاء الماضي ويستمر الى ٦ تموز.

وتكلم في الافتتاح السيد محمود جنون المشرف على المعرض ومحمد عزام باسم التلامذة المشاركين والدكتور سالم المعوش رئيس اللجنة التربوية الثقافية في لجنة "الادارة المدنية" في برجا والسيد محمد علي نعج مدير المدرسة.

والاعمال المعروضة رسوم بالحبر الصيني والرصاص ومائيات وغواش وزيتيات، اضافة الى لوحات بالخط العربي والزخرفات الشرقية.

لوحات خطها برهان كبارة معرض أول بعد وفاته ووسام





الرئيس كرامي يعلق وسام الارز على صورة الفنان الراحل. وبدا الى اليسار محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.

السيد فواز كبارة يشير الى اعمال بارزة لوالده. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

المعرض الثامن للخطاط الفنان برهان كبارة، الاول بعد وفاته، افتتحه امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس، وقدم الى آل الفنان وسام الارز الوطني من رتبة فارس الذي منحه اياه رئيس الجمهورية.

وامام شخصيات من المدينة والشمال تكلم نجل برهان كبارة السيد فواز كبارة فقال ان "في المعرض ٤٣ عملا هي جهد ٥٠ سنة من العمل المتواصل ومعظمها بالخط الكوفي. ومن بين اللوحات واحدة اخذت من وقته ٦٠٠ ساعة برغم صغر حجمها وهي ليلة القدر خير من الف شهر".

واعتبر النائب السابق المحامي سالم كبارة ان المعرض "في الفن والخط العربي" وتمنى على الرئيس كرامي "ان نحتفظ بهذا التراث ونقيم له معرضا اسلاميا دائما يكون مفخرة لطرابلس".

وقال رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي ان "المعرض انتاج فني تفخر بصاحبه فهو يجسد الاصالة والحداثة في آن".

والقى الرئيس كرامي كلمة فيها: "نجتمع اليوم لنتبين عبقرية الراحل الكبير الاخ السيد برهان كبارة الذي عرفته عن كثب فعرفت فيه حلاوة الخصال والقيم ووداعة النفس والقلب معا. ان هذا المعرض يدل دلالة قاطعة على عبقرية هذا الطرابلسي الذي بفقده فقدنا كبيرا من ابناء عائلتنا منه. وهذا الفن وهذه العبقرية سنضيفهما الى سجل الخالدين ممن افتقدناهم. وتدليلا على ما نكنه له من تقدير واعجاب رأت الحكومة ان تهديه بعد الوفاة وسام الارز من رتبة فارس".

ثم علق الوسام على صورة الراحل برهان كبارة.

تعزية الاسد بعاصي الرحباني

ارسل الرئيس السوري حافظ الاسد برقية تعزية بالفنان عاصي الرحباني الى اسرته، هذا نصها:

"ببالغ الاسى تلقينا نبأ فاجعتكم بالفنان الكبير عاصي الذي فقدت بوفاته الموسيقى العربية وفن الغناء العربي فنانا وهب حياته لفن الرفيع، مبدعا مجددا، واعطى من ذاته الحانا ستخلده وتجعل من سيرته الفنية صفحات وضاءة مشرقة.

انني اذ ابعث اليكم باخلص تعازي القلبية، اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمكم الصبر والسلوان".

معرض رسوم في زحلة





في الافتتاح. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

تقدم الندوة الزحلية جميل شمعون حلو في معرضه الاول للرسوم ويستمر الى ٥ تموز يوميا من الرابعة الى التاسعة مساء.

ومساء السبت افتتح وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف المعرض وتمنى لحلو النجاح. وتكلمت رئيسة الندوة الانسة انطوانيت خوري فأكدت على هدف الندوة تشجيع المواهب الجديدة ووضع امكاناتها في تصرف هذه المواهب. كما تكلم السيد بدري عبدايم عن الرسم.

وفي المعرض ٧٢ زيتية معظمها وجوه ومناظر طبيعية. ومن بين الوجوه مطارنة المدينة وبعض رجال الدين فيها. واسعار اللوحات من ٥٠٠ ليرة الى ٤٥٠٠ ليرة.

اختتام الدراسة في ثانوية الفيحاء

طرابلس - "النهار":

في نهاية سنتها الدراسية اقامت ثانوية روضة الفيحاء في طرابلس احتفالا حضره امين سر المحافظة السيد عبدالعزيز ابو حيدر واسرة الثانوية والاهالي.

النشيد الوطني وعرض عام لطلاب المدرسة ثم القى الامين العام للجنة المشتركة للثانوية السيد عمر مسقاوي كلمة على دور المدرسة وسياستها وعلى تاريخها فقال: "في ١٩٨٠ حظيت مؤسستنا بتبرع من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية قيمته نصف مليون ليرة لبنانية فاعاننا على البدء باعمال البناء. ثم تعاطفت مع مشروعنا مشكورة المملكة العربية السعودية فتبرعت في السنة نفسها بمبلغ ٨٠٠ الف ليرة لبنانية. واسهم ذلك في تسريع البناء الا انه لم يف بالغرض فاستعنا بالقروض من المؤسسات المالية. ثم قام السيدان الفاضلان رضوان الغندور وسعدي الغندور ببناء طابقين في الجناح الثاني السنة الماضية".

وقدم التلامذة رقصات واغاني واناشيد.

معهد دو لاسال في زغرتا

اقامت ادارة معهد دو لاسال في قضاء زغرتا - الزاوية، للمرة الاولى في القضاء، حفلة تخريج لطلابها المنتمين في حضور الرئيس العام للاخوة المسيحيين في الشرق الاخ الزائر ايلدفونس سركيس والسيد رامز خازن ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش ومديرين لمدارس وفروع جامعية واهلين وطلاب.

النشيد الوطني فدقيقة صمت "على ارواح الشهداء من معلمين وطلاب"، ثم القى الاخ اميل عقيقي رئيس المعهد كلمة دعا فيها المتخرج "ان يطلع بريق امل على مجتمع يتلمس الفجر وعلى وطن يستبشر بالشباب الاقوياء جسما وروحا، وان يكون نير الرؤية في عالم ينساق لعمى الغريزة، ورقيق القلب في غابة الفتك بالضعيف".

وباسم الهيئة التعليمية تكلم السيد محسن يمين فشكر الذين يسهرون على توفير الامن في المنطقة وتمنى النجاح والتوفيق للمتخرجين.

وتكلم السيد جوزف القهوجي باسم اولياء الطلبة شاكرا "المربين المصلحين الذين حملوا رسالة التربية والتعليم فكرا وعلما وعملا".

وقال بسام يمين باسم المتخرجين: "نتخرج ونحن مجردون من شهادة حكومية، عاجزون عن تغيير هذا الواقع الذي لا نرضاه. ينشب في داخلنا صراع عنيف على نحو ما هو ناشب في الوطن".

واكد السيد عدنان درويش اصرار الدولة على اجراء الامتحانات هذه السنة.

وختاما وزعت الشهادات. وتخللت الاحتفال اناشيد ورقصات.

"لبت"

كلمة "لبت" (بالتشديد) هي مكان الخطأ المطبعي في العجز من مطلع ابيات وديع ديب، قبل امس.

موندیال ١٩٨٦ نهاية كذب السمكة

الموندیال، هذه المرة، حفلت بالمفاجآت، وانتهت ككذب السمكة، واستدعت ملاحظات.

المفاجآت على انواع، منها:

١ - ان السوية في الفرق المتنازلة كانت مفقودة، الا ما ندر. فهنالك فرق عريقة قوية انهزمت امام فرق صغيرة وحديثة. وهنالك فرق صمدت في الصدمات القوية ثم انهارت في الصدمات الاقل قوة.

٢ - خرجت فرق قوية من الحلبة قبل الوصول الى نصف النهائي، من مثل البرازيل وانكلترا واسبانيا.

٣ - خرجت في دور الـ ١٦ فرق قوية جدا من مثل الاتحاد السوفياتي وايطاليا والدانمارك.

٤ - لعبت فرق جديدة وصغيرة العابا مدهشة ومع ذلك خرجت منذ الدورة الاولى مع الاسف، من مثل: كندا، وكوريا الجنوبية، والجزائر، والبرتغال...

٥ - زالت العملقة من اللعبة، خصوصا في المراحل الاولى، ودفع جبابرة الكرة ثمنا باهظا عنها. ولمعت فرق صغيرة وهذا مشجع للبنان وللكرة العربية.

٦ - اثبتت الكرة العربية وجودا قائما على الاهلية والقوة. ولكنها اضاعت كل ذلك بقلة الخبرة وانخفاض مستوى السوية لضآلة التدريب او الانفاق ربما وعدم التجانس. انما في الامكان رفع مستواها وتحسين قدراتها للمرات المقبلة بحيث يحق لها ان تطمح الى نتائج ملموسة افضل.

٧ - الفريق الفرنسي بقدر ما كانت مباراته مع البرازيل منسقة وهادفة ورصينة مركزة، كانت مباراته مع المانيا الغربية عشوائية وفوضوية وانفعالية.

٨ - الفريق الالماني لعب منذ البداية باتزان وقناعة وصبر ويمكن القول انه في مباراته مع فرنسا لعب بالكرة وباعصاب الفرنسيين وفاز بالمعركتين.

٩ - نجاح الدول وخساراتها، بين كبيرة وصغيرة، اوجدا بلبلة كبيرة. ولدت اساطير ولكنها زالت بسرعة وكان ظهورها كظهور النجوم المذنبة.

١٠ - لم يكن هم الفرق تسجيل عدد كبير من الاهداف بقدر ما كان احراز نقاط ومراتب والانتقال الى المراحل التالية، باستثناء ثلاث حالات: روسيا - المجر، الدانمارك - الاوروغواي، اسبانيا - الدانمارك.

١١ - كان تفاوت اللعب بين فريق وفريق وبين مباراة ومباراة بحيث تعذر على المراقبين ابداء آراء او التكهن بالنتائج.

اما ان البطولة انتهت ككذب السمكة، فذلك لان المراحل التي تنقلت عبرها كانت متباعدة وغير مهيأ لها وتاليا كانت غير طبيعية. فمن غير الطبيعي مثلا ان تهزم فرنسا البرازيل ثم ان تهزمها المانيا بهذه السهولة. والنتيجة التي كانت منتظرة عالميا (اي المباراة النهائية) هي بين فرنسا والبرازيل.

انما المنطق مفقود في لعبة الفوتبول. وعلى كل حال فالقدم ليس لها منطق. وعندما يطبق اللاعب منطق رجله بدل منطق عقله، فلا بد من المفاجآت والتفاوتات وانتناب الاسماك.

اخيرا، لا بد من ابداء التالي في ضوء موندیال ١٩٨٦ وما سبق:

١ - تقنيا، لم يتقدم الفوتبول، رتابته تكاد تصير اثرية، انه في الطريق الى ان يكون فنا عتيقا. لم يتقدم لا بالتخطيط ولا بتطوير اساليبه وابوابه، وبات محتاجا الى عملية نفض وتعديلات لاخراجه من شيخوخته، خاصة لتنظيم البطولات المحلية والاقليمية والعالمية.

٢ - مشكلة الحكام مشكلة... انهم كثيرا ما يفتقرون الى النزاهة والتجرد وعدم التحيز وعدم الاسترسال في النزق والتسرع... انهم يخطئون كثيرا، يمكن احيانا عن عمد، وهذا ما لا يجوز، كما يسكتون عن المخالفات والشواذات العنيدة، او على العكس يجحفون بحق هذا الفريق دون ذاك، من مثل عدم حسبان اهداف محققة وحرمان المستحقين من جهودهم.

٣ - قصة التسلل قصة يجب اباحتها الا ضمن منطقة الجزاء.

٤ - يجب جعل الملاعب مسقوفة ومكيفة اتقاء للامطار والوحول والبرد او الحر وما تخلقه من معوقات للاعبين.

٥ - يجب السماح والاستعانة باكثر من لاعبين احتياطيين في كل مباراة لاسيما في حالة حادث يقعد اللاعب عن اللعب او في حال اصابة حارس المرمى.

٦ - يجب تأليف لجنة حكمية في اشراف (الفيفا) للفصل في الخلافات والفضائح والشكاوى والشواذات، كعدم احتساب الاهداف المحققة او احتساب اهداف مشكوك فيها.

٧ - عدم تعيين حكام ينتمون الى جنسيات او قارات هي للاعبين في كل مباراة بل اختيارهم من الدول غير المشتركة في المباريات.

٨ - منع تضييع الوقت بالعاب الهائية.

٩ - تجنيب اخلاق اللاعبين للقضاء على العصبية والنفور وحركات التهديد والاعتداءات والشتم والتشابك والدفش والبصق والحركات المشينة.

١٠ - يجب الغاء ضربات الجزاء الترجيحية في نهايات مباريات التصفية وابدالها اعادة المباراة في غضون ٣٦ ساعة لان ضربات الترجيح حظ اكثر منها لعبا.

١١ - جعل البطولة كل ثلاث سنوات بدل كل اربع لشعبية هذه اللعبة واهميتها واستقطابها للانتباه العالمي وتشجيعها للروح الرياضية.

١٢ - جعل كل مباراة ثلاثة اشواط من نصف ساعة لكل شوط بل من شوطين من ٤٥ دقيقة لكل شوط لاراحة اللاعبين وزيادة عوامل الاثارة.

١٣ - التفكير في رفع عدد اللاعبين في كل فريق الى ١٣.

١٤ - تشجيع الروح الاولمبية (الهواية) اي روح المنافسة وتحقيق الافضل بدل نزعة الكسب والارباح المادية.

١٥ - تعزيز الروح الرياضية والقضاء على العنف والخشونة بين المتبارين لئلا تتحول الرياضة الى سياسة.

١٦ - لبنان اثبت انه متخلف في الفوتبول مع انه من رواده ومؤسسيه عربيا ومشرقيا يجب النهوض به وتشكيل فريق قومي لبناني تخصص الدولة به ٢٥ مليون ليرة لبنانية والاستعانة بمدربين عالميين.

فاضل سعيد عقل

كرتنا وملاعبنا ضحايا ودم

الفرد - اي فرد - يفسر الامور التي تحيط به انطلاقا من حالته النفسية وانطلاقا مما رسخته ظروف معينة في داخله. فلتغريد الطيور مثلا تفسيران عند شخصين في حالتين نفسيتين مختلفتين، الاول يرى سحرا. وبهجة فيما يرى الثاني نواحا وحزنا.

وعلى هذا، حرب الاثنتي عشرة علمتنا ان نضع الامور في غير نصابها وان نراها دائما معكوسة لكثرة الآمال التي تعلقنا بها فكانت سرابا واوهاما. ففي احدى المباريات الرياضية لكأس العالم في كرة القدم عبر التلفزيون حيث كان الحضور يناهز المئة والخمسين الفا غصت بهم المدارج والمقاعد وبدوا في شكلهم وكأنهم في يوم الحشر، ولاننا نعيش هاجس الموت اليومي والجماعي، تراءى لي فورا منظر عام للضحايا المئة والخمسين الفا الذين غصت بهم القبور الجماعية في الارض اللبنانية وارتوت بدمائهم، ٧٥٠٠٠٠٠ ليتر من الدم البريء - ناهيك بالدماء التي نزفت من الجرحى - حتى ليذهب بنا الاحتمال، ان من يحفر بئرا ارتوازية عندنا، ربما يحصل على الدماء بدل الماء.

نظرة سريعة وحكيمة في آن على آلاف المتفرجين، بل على ما يوازي اعدادهم المؤلفة، من ضحايا لبنانية بريئة، وعلى ما نزفته من دماء غزيرة، يدرك حجم المأساة وهول الكارثة ونحن في دوامتها في وسط لامبالاة مريبة. وما زالوا يتقاذفون "كرتنا" بتصميم وعناد لتسجيل الاهداف وحسب، وكأن المباراة في الدقيقة الاولى من الشوط الاول.

ناجي الغازي

بخاطرك

(١)
مبارح متل منام
غط وطار
وكيف كنا زغار
وكبرنا مع الايام...

(٢)
انا بكيت يوم الجيت
ومن بعدها ما بكيت
وبقيت وحدي
اتلفت حواليي
قطع بهالشوك
وجرح بايديي...

(٣)
وخفت من حالي
وبالعتمي من خيالي
ومن الجن والغولي
ومن بنت تضحكلي
ومن العسكري
هالواقف قبالي...

(٤)
وخفت من امي
وخفت من بيي
ومن المدرسي
والدرس ع الغايب
ولا اعرف الماضي
من الحاضر الغايب
ولا افهم الناس
هالحواليي...

(٥)
ومن بعدها مشيت
ب زواريب
كلا فقر
كلا تراب
وضعت بين بيوت
وطرش وسهل
ومالها صحاب...

(٦)
ومن يوم ل يوم
ومن سني ل سني
تخمرت ايام الولدني
وخلص شهر الصوم
وكبرنا مع الايام
وكبرنا ع هالايام...

(٧)
وكان يا ما كان
من قديم الزمان
بريق هالفخار
اللي معبا من العنب
اغلى من بريق الذهب
ب قصور هالتجار...

(٨)
ومع برمتك كل يوم
ومع دورتك كل سني
انا والكاس متلك يا دني
دارت فينا خمرتك
وطار منا النوم...

(٩)
وهالعمر
متل مبارح
متل منام
غط وطار
واللي بقي بالقلب
رماد فوق رماد
وبصة نار
رح تنطفي بكرا
وبخاطرك يا دار...

رامز حيدر

هكذا من الأصل

غبريال بستاني آمن بالنسوة الثلاث

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

يتذكرنا شابا شاعرا طموحا وانما كان يبدو منقطعا عن الواقع، وهو في مجالات ثقافية للنخبة، بعيدا عن الاهتمامات المادية... هل كنت تتصور انك رجل اعمال قادر على الانتاج السينمائي العالمي؟

- نعم من يريد البقاء عليه ان يكون رجل اعمال قديرا... ساعدني ان الناس هنا لم تكن تعرف من انا. لنفترض انني اردت الاعمال في بيروت، حتما كانت صعوبات لا نهاية لها لكون الناس تعرفني من يتعاطى الفن، الكتابة، المسرح. هنا لم يكن احد يعرفني، فتمكنت من اخفاء معطياتي الادبية والظهور مظهر مجرد منتج. وفي بعض الاوقات، رأيت الدهشة في عيون من كنت اجلس لاتجادل معهم حول سيناريو او حوار او شخصيات.

● حب وخيانة

● ما هو فيلمك الجديد؟

- "التقاء معاكس"، موضوع كتبه جيرار براش. قصة حب وخيانة بديعة. ورجل يعبر حائط برلين من الشرق للغرب، في ملاحقة امرأة. انها دراما التمزق، موضوع اشعر به من جراء اوضاعنا في لبنان. تمثيل رويان رانوتشي وغريتا سكاتشي بطلة "حرارة وغبار" لجيمس ايفوري. سيكون انتاجا من المانيا. ثم انتج "الطفلان" - ليس له بعد عنوان - ثم من بطولة ريشار بيري، مغامرة بوليسية لم اقرر بعد من يخرجها. اشتريت حقوق السيناريو ويدور التصوير بين المانيا وفرنسا.

● تقفز بسهولة من نوع الى آخر...

- نعم، عندما اقع على مواضيع تثيرني. والاخير عرض علي من المانيا واعجبني.

● من المشاريع، هل هناك ما ندمت على انك لم تنجزه؟

- نعم. آخر فيلمين لكلود شابرول. بدأت على "دجاج بالخل" ثم لم انجح في تركيب الانتاج فانتقل الى غيري. كذلك "الاتصال اليهودي" مع شارل ازنافور. هناك العديد يعرض عليك في وقت غير مناسب او عندما تكون لسواه، فتضيع الفرصة.

● ما رأيك في السينما الفرنسية حاليا؟ الا تعتقد انها في ازمة؟

- لا... المسألة تموجات وهذا طبيعي. اعتقد اننا مررنا بالسنوات الصعبة، مع التهاب وهمي جدا في ١٩٨٣ ثم تدهور. واعتقد اننا الى مرحلة تصاعدية، باتساع مجالات التوزيع. سيكون لدينا سبع قنوات تلفزيونية وكنا لا نملك الا قناة ونصفا لبضع سنوات. الاولى التي كانت تحتضر، الثالثة التي اوقفت انتاجها، ولم يكن لدينا سوى القناة الثانية. فجأة، نجدنا امام سبع قنوات، وحاليا في فرنسا تحول سبق مثله في الولايات المتحدة وما هو ينطبق الآن علينا. في فرنسا كنا نتكل على مدخول الصالات لاسترجاع ٧٠٪ من الميزانية المرصدة. ما لم يكن طبيعيا ويربط قدر الفيلم بنجاحه او فشله الجماهيري. اذا الجمهور لا يأتي، كان الفيلم كارثة. اما الان، بوسائل التوزيع المتعددة، فانقلبت الاوضاع. مع التلفزيون، الفيديو الكابل في فرنسا وفي العالم، يمكننا استرداد ٦٠٪ من الميزانية، ويبقى ٤٠٪ لتسترد من الصالات الفرنسية. وقلت مخاطر الانتاج.

● الا تقلقك كل هذه الوسائل الجديدة التي تقلب في الكثير من الاحيان الاسلوب السينمائي الى تلفزيوني؟

- لا، على اية حال، وقع هذا التحول. لديك الان فئتان: افلام تتعدى قليلا التلفزيون - وفي الكثير من الاحيان لا تستحق الشاشة الكبيرة، وافلام ضخمة الانتاج تستحق الصالات. لكنني لا ارى المانع من الانتاج للتلفزيونات. عندما يعرض فيلم في التلفزيون، يشاهده خمسة ملايين، وفي الصالات لا يتعدى ثلاث مئة الف. اذن لم لسنا للشاشة الصغيرة التي يشكل مدخولها ٧٠٪ من الميزانية المرصدة، وهذا لا يعني المزيلة النوعية. هكذا هو تطور الوسائل السمعية - البصرية. من لا يملك اليوم جهاز الفيديو، ولا يستأجر او يشتري ويشاهد في بيته...؟

● وماذا عن القرصنة؟ الا تراها تهدد مصير الافلام في شكل خطير؟

- في فرنسا لا قرصنة. لا في فرنسا ولا في البلدان حيث قوانين لحماية الافلام. اعتقد ان القرصنة ستصبح مشكلة غير موجودة. كما لو شخص يرغب في قراءة كتاب فيستعيض عن شرائه بنقله بالآلة. وارى ان رداءة نوعية الصورة والصوت في النسخ المقرصنة ستشكل في القريب عائقا لانتشارها.

● انما للاسف، الناس تتعود سريعا على النوعية الرديئة.

- فقط لوهلة، ثم تزهق، تقرف، وفي فرنسا القرصنة هامشية: ليست اكثر من ١٪. اعلم انها مختلفة في لبنان والشرق الاوسط والاشياء لن تدوم على هذا النحو.

● حادثه: سمير نصري

(● كان ١٩٨٦)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة حليمة حمدان

ارملة المرحوم عبداللطيف حمدان

اولادها حسن والقاضي حسين وعلي والوزير السابق المحامي منير ومحمد وفوزي. اصهارها عبدالله حمود وعلي حمدان واحمد عروق والمرحومان حسين حمود ومحمد حمدان.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ حزيران واول تموز للرجال في منزل ولدها القاضي حسين في بئر حسن بناية اليمامة بجانب مبنى الامم المتحدة خلف السفارة التركية.

وللنساء في منزل ولدها المحامي منير في شارع الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٥ الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمدان وحمود وعموم اهالي كفرملكي.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نبيل عوني كبارة

شقيق المهندس طارق والدكتور عارف كبارة، صهراه كامل قريطم والمحامي عبداللطيف فاخوري، عمه حياتي كبارة.

تقبل التعازي للنساء في منزل شقيقه طارق كبارة في المزرعة بناية غرانادا الطابق العاشر، وللرجال في منزل شقيقه الدكتور عارف كبارة في مار الياس محطة الرينو بناية القلعجي الطابق الخامس.

تصادف غدا الثلثاء اول تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور رياض خليل ابيض

زوجته الدكتورة سامية عماش.

والد لينا ومنا.

شقيق رفيق وعمر وفاطمة ارملة المرحوم محيي الدين فاخوري.

صهر سامي والمهندس ربيع عماش.

عديلاه الدكتور هيثم شهاب والمحامي سليم قدورة

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله في شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

سهام خازن الحاج

زوجة ادمون طنوس توما صوايا

والدة ريما وكريم وطارق. والدها خازن نعمان الحاج. والدتها لوريس مخايل ابي نادر خنيصر، شقيقة سميرة وانعام زوجة رفيق الحاج موسى ونعمان والياس، اسلافها امين والمرحوم الدكتور انيس وسمير وعائدة ونوال والمرحوم المهندس فؤاد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ منه واول تموز في منزل الفقيدة في الزلقا قرب صيدلية طعمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف يعقوب جدي

زوجته سيمون جوزف خوري، والد جاك وزينة زوجة ماريس باناپوتوكوپولس.

ينقل جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣٠ حزيران من منزله في ادونيس زوق مصبح ملك مصابني الى كنيسة مار متر في الاشرفية، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في ادونيس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان بطرس اسطفان (ابو ميشال)

زوجته ايفيت جمال، اولاده ميشال وميشلين زوجة ايلي ناصيف ورولاند ورلى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٨٦ في كنيسة مار ضومط زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تموز في منزله في زوق مكايل ملك جميل سماحة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين عبد المسيح نعمة

والدها عبدالمسيح نعمة، والدتها منصورة نعمة، شقيقة جان وبيار وجميل.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ حزيران واول تموز في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الليسيه ملك فرحات الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فائق سليم مخيبر

زوجته للي خليل حداد، والد الدكتور نبيل وعائدة زوجة آرثر برك وسمير ورامز ورليف. شقيق اميل والدكتور البر مخيبر نائب المتن وجورج وملكة وعفيفة.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران في منزل الفقيد في بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ جرجس سليم نصرالله

زوجته لبنا ندور، والد سليم والياس والدكتور ناظم وزهرة الياس زوجة يوسف فرح والبز زوجة عقل مراد ومنى زوجة زيدان انطون.

تقبل التعازي في منزله في رأس بعلبك حتى مساء الاثنين ٣٠ حزيران، وفي بيروت في منزل ولده سليم في فرن الشباك بناية صيدلية مار نهرا ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ تموز، وفي زحلة في منزل ولده الياس في المدينة الصناعية ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز ١٩٨٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اليماني متفائل بمستقبل الاسعار

مؤتمر "اوبيك" يختتم اليوم ولا اتفاق بعد على الحصص

عقد وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" جلسة عمل مساء امس في جزيرة بريوني اليوغوسلافية تركز البحث فيها على اعادة النظر في حصص الدول الاعضاء في المنظمة من انتاجها الاجمالي.

واستمرت الجلسة ساعتين، اعلن مسؤول في "اوبيك" على اثرها ان الوزراء لم يتوصلوا الى اتفاق وتقرر ان يعقدوا جلسة اخيرة اليوم. واوضح ان وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو المكلف اعداد مقترحات في شأن الحصص لم يفرغ بعد من صوغ هذه المقترحات.

وكان تسعة اعضاء في "اوبيك" وافقوا اول من امس على حد اقصى للانتاج في الاشهر الستة المقبلة يبلغ متوسطه ١٧،٦ مليون برميل يوميا اي بزيادة مقدارها ١،٦ مليون برميل يوميا عن مستوى الانتاج الرسمي الحالي لاعضاء "اوبيك". لكن هذا المتوسط يقل بنسبة طفيفة عن الانتاج الفعلي للمنظمة. واتفق الاعضاء التسعة ايضا على السعي الى الوصول بسعر النفط الى ما يراوح ما بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل مع نهاية السنة الجارية وهو ما يزيد بين خمسة وسبعة دولارات عن الاسعار السائدة الا انه يقل كثيرا عن السعر الرسمي الذي حددته "اوبيك" وهو ٢٨ دولارا للبرميل.

وعارضت الاتفاق اربع دول هي الجزائر وايران وليبيا والغابون كانت تريد حدا اقصى لانتاج النفط اقل بكثير يراوح بين ١٤ و١٦ مليون برميل يوميا لرفع الاسعار اكثر وعلى نحو اسرع.

وقد غادر السيد بلقاسم نابي وزير النفط الجزائري المؤتمر اول من امس وقال انه أمضى وقتا كافيا في المحادثات.

● في نيويورك صرح الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان "اوبيك" لن تخفض الانتاج او ترفع اسعار النفط العالمية قبل مرور شهر على الاقل لان الاعضاء لم يتوصلوا الى اتفاق في شأن دول المنظمة التي ستقوم بالخفوضات.

وفي حديث هاتفي مع شبكة "سي.بي.اس" للتلفزيون من جزيرة بريوني قال: "لن يسفر هذا الاجتماع عن اتفاق نهائي. وسيضطر وزراء "اوبيك" الى العودة الى بلادهم ومشاورة حكوماتهم والاجتماع مرة اخرى في غضون شهر (...) الكثير يتوقف على طريقة توزيع الحصص والى اي مدى سيكون الانضباط داخل المنظمة".

وابدى تفاؤلا بان المنظمة ستخفض الانتاج ما يكفي لرفع الاسعار خمسة دولارات للبرميل. واوضح ان "اوبيك" تريد ان تبيع النفط بما يراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل وان تبقى في هذا المدى نحو سنتين. واضاف: "نشعر ان سعرا يراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل هو مستوى معقول ويجب ان يبقى بعض الوقت. لسنا في عجلة من امرنا ويجب ان يتحقق بعض الاستقرار في السوق العالمية... سنتين على الاقل".

(وصف، رويتر)

الوفد الايراني غادر باريس ولا اتفاق بعد على الخلاف المالي

غادر امس الوفد الاقتصادي الايراني باريس بعدما اجرى جولة ثانية من المحادثات مع الجانب الفرنسي في شأن الخلاف المالي بين البلدين والذي يدور حول قرض المليار دولار الذي حصلت عليه فرنسا في عهد الشاه الراحل.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من باريس انه لا يبدو ان هذه الجولة ادت الى اتفاق بين الجانبين، في حين اكتفت وزارة الخارجية الفرنسية بالقول ان المحادثات "ستستمر" من غير ان تحدد موعدا للقاء جديد او مكان هذا اللقاء.

واشارت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية الى ان "مفاوضات اخرى ستجرى لتسوية الخلاف المالي بين الجانبين".

● في طهران هاجم النائب الايراني احمد كاشاني المحادثات التي تجريها ايران مع فرنسا في شأن تسديد القرض وناشد الرئيس حجة الاسلام علي خامنئي إي وقف "الخيانة".

وانتقد في كلمة القاها في جلسة علنية لـ"مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) وبثتها اذاعة طهران على الهواء قرارا اصدره مجلس الوزراء الايراني عام ١٩٨٣ احال تسديد القرض الذي منحته ايران لفرنسا قبل ١١ عاما على التحكيم بدل الاصرار على تسديده من دون شروط كما نص العقد الاصلي للقرض.

ورأى ديبلوماسيون ان فرنسا ربما كانت تحاول اجراء مقاصة بين ما تقول ايران انه دين تبلغ قيمته الان مليار دولار بما في ذلك اقساط الفائدة ومطالبات مضادة تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار على الاقل استنادا الى العقود التي اوقف تنفيذها بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ وربما ايضا مبيعات للاسلحة.

وذكر كاشاني المفاوضين بان المادة ١٣٩ من الدستور الايراني تنص على ان اي تشريع يتعلق بملكية عامة "ذات اهمية داخلية كبيرة ... ينبغي ان يحظى بموافقة البرلمان".

(وصف، رويتر)

سوفير في مصر ويلتقي عبد المجيد في مسعى اميركي جديد لطابا

وصل بعد ظهر امس الى القاهرة المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير في محاولة اميركية جديدة للاسراع في بلورة صيغة لاحالة الخلاف المصري - الاسرائيلي في شأن شريط طابا على التحكيم الدولي.

ويجتمع سوفير اليوم بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وبرئيس الوفد المصري الى مفاوضات طابا مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية السفير نبيل العربي.

وكانت الادارة الاميركية اعلنت الجمعة الماضي ان سوفير يحمل في زيارته الحالية افكارا اميركية جديدة للتغلب على الصعوبات التي لا تزال قائمة. وافادت مصادر اميركية انه سيزور مصر واسرائيل وانه قد يقوم بمهمة مكوكية بين القاهرة وتل ابيب اذا لمس تقدما يساعد على التوصل الى صيغة نهائية.

ويشارك الوفد الاميركي في مفاوضات طابا بصفة مراقب، الا ان تعثر محاولات عدة للاتفاق على صوغ السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم جعل واشنطن تقرر القيام بدور نشط للحؤول دون انهيار المفاوضات.

وعقدت اللجنة القومية المصرية العليا لطابا والتي تضم ممثلين للوزارات والهيئات المعنية سلسلة اجتماعات برئاسة عبد المجيد ابلغت حصيلتها الى الولايات المتحدة واسرائيل.

وتسعى الولايات المتحدة ومصر الى تحقيق تقدم قبل تشرين الاول المقبل موعد تسلم وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير منصب رئيس الوزراء عملا باتفاق التناوب الذي قامت على اساسه الحكومة الائتلافية برئاسة شمعون بيريز. ويتخذ شامير موقفا متشددا في موضوع طابا ويصر على الربط بين اي تقدم في معالجته والتقدم الذي يطالب به في مجال "تطبيع" العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

ويعتقد الاميركيون ان احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم قد تسهل عقد لقاء قمة بين بيريز والرئيس حسني مبارك.

(وصف، اشا، رويتر)

غالي اختتم زيارته لموسكو: ارادة سياسية لزيادة التعاون

اشاد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي، قبيل مغادرته موسكو امس عائدا الى القاهرة، بعمق الصداقة التي تربط الشعبين المصري والسوفياتي وقوتها. واكد توافر الارادة السياسية لدى كلتا الدولتين للعمل على زيادة التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والثقافي بينهما.

وابدى غالي ارتياحه الى نتائج المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونائبه الاول السيد يولي فورونتسوف. واوضح انه شرح خلال هذه اللقاءات الجهود الديبلوماسية المصرية من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ورأى ان مصر غير المنحازة بقيادة الرئيس حسني مبارك يمكن ان تضطلع بدور بارز من اجل استتباب السلام في العالم وتشجيع الانفراج الدولي واذابة ثلوج الحرب الباردة. واضاف ان تحقيق ذلك يتطلب استمرار التشاور وتبادل الرأي والحوار مع كل القوى السياسية وابقاء قنوات الاتصال مفتوحة معها. واشار الى ان حضوره المؤتمر الافريقي - السوفياتي الثاني كان فرصة طيبة لاجراء محادثات واتصالات مع المسؤولين السوفيات.

وكان غالي توقف في باريس في طريقه الى موسكو وشارك في المؤتمر الدولي الذي عقد في العاصمة الفرنسية لفرض عقوبات على حكومة جنوب افريقيا وكذلك التقى عددا من المسؤولين الفرنسيين.

وقال المراقبون ان زيارة غالي لموسكو عكست رغبة السلطات المصرية في استعادة قدرتها على مخاطبة الجميع على الصعيد الدولي وهو امر قد يؤهلها للقيام بدور اكبر على الصعيدين العربي والافريقي.

(اشا)

الجمعة في نيويورك ويلتقي ريغان

ميتران: العلاقات مع اميركا مهمة ولا يجوز ان تكون موضع تساؤل

اعلن الرئيس فرنسوا ميتران ان العلاقات الفرنسية - الاميركية من الاهمية بحيث لا يجوز ان تكون موضع تساؤل بسبب خلافات كتلك المتعلقة بالغارة الاميركية على ليبيا.

ويلتقي ميتران الجمعة في نيويورك الرئيس رونالد ريغان، وهو رئيس الدولة الوحيد الذي دعي الى المشاركة في احتفالات الذكرى المئوية لتمثال الحرية.

وفي حديث نشرته امس صحيفة "الواشنطن بوست" وصف الرئيس الفرنسي علاقاته مع ريغان بانها "جيدة"، مشيرا الى عدم وجود مشاعر معادية للولايات المتحدة في فرنسا بعد الغارة على ليبيا. وبرر عدم سماح بلاده للطائرات الاميركية التي شاركت في الغارة بعبور اجوائها وقال ان موقف فرنسا من الارهاب اشد من موقف الولايات المتحدة "لكن قتل ١٥٠ ليبيا بريئا لن يضع حدا للارهاب (...) انني لا اؤمن بالعقوبات الجماعية". واكد ان موقف بلاده في هذا الموضوع لم يكن "استفزازا للولايات المتحدة ولا دليل ضعف من جانبها". واضاف: "اذا كانت الولايات المتحدة تعتبر انها لا تستطيع ان تقيم علاقات جيدة الا مع البلدان التي ترد بنعم على كل ما تريده فان العلاقة لن تكون اذذاك تحالفا وصداقة بل هيمنة".

وبعد اجتماعه بالرئيس الاميركي بوقت قصير يتوجه ميتران الى موسكو للقاء الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وعن نزع السلاح الذي سيكون من بين المواضيع التي سيناقشها مع الزعيمين قال: "ان فرنسا لا تريد ان تكون البلد الذي يعقد الوضع باعلانه سلاحا جديدا. ولكن اذا لم تتوصل القوتان العظميان الى نجاح في هذا المجال (نزع السلاح) فان فرنسا ستفعل عندئذ ما تستطيعه. اذا لم يعمل الجباران من اجل الحد من الاسلحة الذرية فسنجد انفسنا في عرية خلقية ونفسية لندافع عن انفسنا بوسائلنا وستكون قنبلة النيوترون جزءا من المجموعة المتنوعة من الاسلحة التي نستطيع امتلاكها. سأكون اكثر ميلا الى قول نعم لقنبلة النيوترون اكثر من ميلي الآن" (اذا فشلت المفاوضات الاميركية - السوفياتية).

(وصف)

ريغان أمر باعادة تقويم للسياسة حيال جنوب افريقيا

هاو لحوار بين بريتوريا والمعارضة

صرح امس مسؤول اميركي كبير ان الرئيس ريغان الذي "يتابع عن كثب" الوضع المتفجر في جنوب افريقيا امر باجراء عملية اعادة تقويم لسياسة الولايات المتحدة حيال هذا البلد وذلك على اعلى مستوى.

واوضح المسؤول الذي لم يكشف اسمه ان عملية اعادة التقويم التي يتولاها موظفون كبار في مجلس الامن القومي وفي وزارة الخارجية لا تشكل اعادة نظر في سياسة "الالتزام البناء" التي تنتهجها الولايات المتحدة مع جنوب افريقيا، بل تستهدف اقامة علاقات اوثق بين واشنطن و"المؤتمر الوطني الافريقي" ومنظمات اخرى معارضة لسياسة التمييز العنصري.

واشار الى ان ريغان امر بعملية اعادة التقويم هذه قبل ١٩ حزيران الجاري عندما وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون يقضي بفرض حظر تجاري على جنوب افريقيا. وشدد على ان الرئيس الاميركي الذي يمضي اجازة في كاليفورنيا لا يزال يعارض فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وعندما طلب منه الادلاء بمزيد من التفاصيل، قال ان الولايات المتحدة تستعد للعمل بالتعاون مع بريطانيا في محاولة للتوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات تنهي النزاع في جنوب افريقيا. واضاف: "نريد ان يكون موقفنا بناء ونريد الاستمرار في التزامنا"، مشيرا الى ان سحب المصالح الاميركية من جنوب افريقيا يفقد واشنطن اي تأثير على بريتوريا.

هاو

● في لندن ابدى امس السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني تفاؤلا بامكان نجاحه في المهمة التي كلفته المجموعة الاوروبية القيام بها في جنوب افريقيا.

وابلغ هاو الى هيئة الاذاعة البريطانية ان هذه المهمة التي تستهدف اقامة حوار بين بريتوريا والمنظمات المعارضة يجب ان تفهم على اساس "فرصة جديدة وجهد اضافي" في اتجاه التخلي عن التمييز العنصري. وقال ان "على حكومة جنوب افريقيا ان تفهم ان الرأي العام العالمي يندد بها اكثر فاكثر".

الوضع على الارض

● في جوهانسبورغ اكدت سلطات جنوب افريقيا انها اعتقلت الصحافي الاسود زويلاخي سيسولو الذي يرئس تحرير صحيفة مناهضة للحكومة وهو اول شخص تعلن السلطات اعتقاله منذ فرض حال الطوارىء التي تقول جماعات الحقوق المدنية ان مئات اعتقلوا خلالها قبل ١٨ يوما.

وجاء هذا الاعلان في وقت افادت مصادر اتحادات العمال ان السلطات تعتقل المزيد من النقابيين السود.

وكانت صحيفة "الاوبزرفر" اللندنية نشرت في طبعتها الاولى مساء السبت ان موسيس ماياكيسو الامين العام لاتحاد عمال الصناعات المعدنية اعتقل في مطار جان سمتس في جوهانسبورغ لدى عودته اول من امس من زيارة لاسوج.

وتحدث مكتب الاعلام الحكومي عن مقتل تسعة اشخاص اول من امس في اعمال العنف بينهم خمسة قتلوا في اعمال العنف في مستوطنات السود احدهم برصاص الشرطة. وقال ان الشرطة قتلت الاربعة الاخرين الذين زعم انهم ينتمون الى "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور قرب حدود بوتسوانا بعدما القوا قنابل حارقة على الشرطة.

(وصف، اب، رويتر)

اوزال بدأ زيارة لرومانيا والهم الاقتصادي في رأس المواضيع




رئيس الوزراء الروماني السيد كونستانتين داسكاليسكو - الى اليسار - يرحب بنظيره التركي السيد تورغوت اوزال في مطار بوخارست امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال زيارة رسمية لرومانيا تستغرق ٣ ايام يتوقع ان تتركز المحادثات خلالها على العلاقات الاقتصادية. وكان في استقباله في مطار بوخارست رئيس الوزراء السيد كونستانتين داسكاليسكو وعدد من الوزراء.

ويذكر ان قيمة الصادرات التركية الى رومانيا بلغت ٤٦،٩ مليون دولار العام الماضي، فيما بلغت قيمة الواردات التركية منها ٦٣،٥ مليون دولار. لكن الفارق بين الصادرات والواردات تزايد في الربع الاول من السنة الجارية اذ بلغت الصادرات التركية ٧،٣ ملايين دولار والواردات ٢١،٩ مليون دولار.

وفي حديث له الاسبوع الماضي قال وزير الخارجية التركي السيد وحيد خلف اوغلو ان رومانيا تحاول زيادة صادراتها الى اقصى حد وتقليل وارداتها الى الحد الادنى في اطار برنامج على مدى ٤ سنوات لتسديد ديونها الخارجية. وتندرج زيارة اوزال لرومانيا في اطار سلسلة من الاتصالات التركية الرفيعة المستوى مع بلدان اوروبا الشرقية الهدف منها زيادة حجم الصادرات التركية الى هذه البلدان.

وكان الرئيس التركي الجنرال كنعان افرين زار المجر الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع رئيسها يانوش كادار تركزت على سبل توسيع التبادل التجاري. ومن المقرر ان يزور خلف اوغلو تشيكوسلوفاكيا قريبا لاجراء محادثات سياسية واقتصادية.

(رويتر)

في حضور غورباتشيوف ووفود كثيرة

ياروزلسكي افتتح مؤتمر الحزب والشرطة فرقت تظاهرة لـ"التضامن"

الزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي يلقي كلمة الافتتاح وبدا الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. (رويتر تيليفوتو)

افتتح امس الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد (الحزب الشيوعي) الحاكم الجنرال فويسيتش ياروزلسكي المؤتمر العاشر للحزب في حضور ممثلين لاحزاب شيوعية واشتراكية وتقدمية في العالم كان ابرزهم الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

واذا كان الغرض من المؤتمر الايحاء بان عملية "التطبيع" التي يقودها ياروزلسكي حققت نجاحا كاملا، فان لجوء الشرطة الى قمع تظاهرة نظمها في مدينة بوزنان انصار نقابة "التضامن" المستقلة المحظورة اوحى بان المشكلة لا تزال قائمة وان تكن السلطة نجحت في تسديد ضربة قاصمة الى "التضامن".

واقترح ياروزلسكي في كلمته التي استغرقت ٤ ساعات عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية وقال: "اننا نعتبر انه من الضروري ان يجتمع قريبا ممثلون للاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم باسره ليناقشوا معا سبل النضال ووسائله من اجل القضية الكبرى وهي الدفاع عن السلام". وكان الزعيم البولوني يبعث بذلك اقتراحا قديما احبطه في السبعينات رفض الاحزاب التي انتهجت آنذاك الخط الذي عرف بالشيوعية الاوروبية.

وجهد ياروزلسكي للايحاء بان "صفحة" المشاكل المتعلقة بـ"التضامن" طويت نهائيا وان بولونيا تسير من الآن فصاعدا في الطريق القويم. ووصف الزعماء السريين للنقابة المستقلة بانهم "عملاء للخارج" ومجموعة من "المتعصبين والمرتدين"، مشددا على "ان المتطرفين منوا بهزيمة وانقطعت علاقاتهم بالجماهير". واضاف: "ان الغالبية العظمى من الاعضاء السابقين في التضامن تشارك في الحياة العامة في البلاد وتشارك ايضا في هذه القاعة كمندوبين في المؤتمر العاشر". واعرب عن تأييده للمضي في انتهاج "خط الوفاق والنضال"، ملمحا الى استعداد السلطات لاصدار عفو جزئي ومشروط.

في غضون ذلك استخدمت الشرطة الهراوات لتفريق ٥ الاف شخص تظاهروا في مدينة بوزنان عقب قداس اقامه رئيس الكنيسة الكاثوليكية البولونية الكاردينال جوزف غليمب. وردد المتظاهرون هتافات بينها: "لا حرية من دون التضامن" و"نريد ليش (فاليسا زعيم النقابة المحظورة) لا فويسيتش (ياروزلسكي)". و"افرجوا عن السجناء السياسيين". وذكر ان الشرطة اعتقلت عددا منهم.

ولاحظ المراقبون ان الزعيم البولوني حاول استعارة اسلوب غورباتشيوف عندما اعلن ان لجنة حكومية - حزبية ستشكل قريبا للنظر في كفاية الكادرات على صعيدي الحزب والادارة. واعتبروا ان غورباتشيوف اراد بحضوره المؤتمر اعطاءه بعدا اكبر والتأكيد ان السلطات البولونية تحظى بدعم الكرملين.

(وصف، اب)

"فضيحة شين بيت"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انعقدت امس نقاشا حادا بين وزراء التجمع العمالي ووزراء تكتل ليكود. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان شامير تحدث بصوت مرتعش عن الاضرار التي لحقت باجهزة الامن وعن التعاون الوثيق القائم بينه وبين رئيس الوزراء شمعون بيريز للحد من هذه الاضرار، في حين اتهم وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون - وهو من "صقور" ليكود - نائب رئيس الوزراء وزير التربية اسحق نافون احد زعماء حزب العمل بـ"النفاق والرياء" بعدما اصر نافون على تشكيل لجنة تحقيق لتحديد مسؤولية شامير في "فضيحة شين بيت".

وفي مقدم الذين يطالبون بتشكيل مثل هذه اللجنة وزير الصحة موردخاي غور وهو أيضا من حزب العمل وقد دعا شامير الى الاستقالة. وقال: "لقد دبرت مكيدة ضد ضابط كبير وشجاع في الجيش، ثم اجبر المستشار القانوني للحكومة (اسحق زامير) على الاستقالة والان استقال ايضا رئيس جهاز الامن العام. وهكذا نرى ان كلا من جيش الدفاع وجهاز الامن العام وسلطة القانون لحقت بها اضرار جسيمة فلا داعي لاي تحقيق. والتقصير في ذاته يعتبر كافيا للمطالبة باستقالة اسحق شامير (...) ان السؤال الوحيد المطروح هو ألا يزال ممكنا تصور تولي شامير رئاسة الوزراء؟".

ووقف الى جانب تكتل ليكود في النقاش وزير الدفاع اسحق رابين على رغم كونه من حزب العمل مؤكدا ان "لا جدوى من اي تحقيق بعد قرار رئيس الدولة (حاييم هرتسوغ) اصدار عفو عن رئيس جهاز الامن العام".

ولم يستطع مجلس الوزراء اتخاذ قرار في شأن الازمة المطروحة، على رغم ان النقاش استمر ساعة ونصف ساعة واتجهت الانظار الى المحكمة العليا التي قدمت اليها ثلاثة التماسات يطعن مقدموها في العفو الذي اصدره هرتسوغ عن رئيس "شين بيت". ويتوقع ان تنظر المحكمة في هذه الالتماسات اليوم. كذلك ستناقش القضية اليوم امام الكنيست.

ولم يستبعد المراقبون ان تؤدي الازمة الحكومية في حال تفاقمها الى وضع البلاد في اجواء انتخابات مبكرة.

وخلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء تظاهر خارج مقر رئاسة الوزراء نحو ٢٠٠ شخص من حركة "السلام الان" ومجموعات يسارية صغيرة رفعوا لافتات تطالب بتشكيل لجنة تحقيق في "فضيحة شين بيت".

(وصف، أب)

البحث تطرق الى يحيى وعبد القادر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم وحزب البعث الحاكم في سوريا في ضوء الاحداث التي شهدتها عدن في كانون الثاني والتي انتهت الى اقصاء الرئيس علي ناصر محمد الذي كانت تربطه علاقات وثيقة بدمشق والذي كان من ابرز مساعديه السيدان انيس حسن يحيى وعبدالغني عبدالقادر وهما محسوبان على جناح البعث الحاكم في سوريا. وقد فر يحيى وعبدالقادر وكانا عضوين في المكتب السياسي للحزب في عهد علي ناصر الى خارج اليمن الجنوبية ويعتقد انهما يقيمان في دمشق. واصدر مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبية قرارا في ٨ شباط الماضي يقضي برفع الحصانة عنهما واحالتهما على التحقيق. ولا يستبعد في ضوء زيارة الرئيس اليمني الجنوبي لدمشق ايجاد مخرج لقضية هذين القياديين.

ويرافق العطاس وفد رفيع المستوى من اعضائه السيد فضل محسن عبدالله عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وامين اللجنة المركزية للحزب.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان البحث في جلسة المحادثات الموسعة "تناولت التطورات والاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك".

من جهة اخرى، غادر الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري دمشق امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها بالرئيس الاسد واجرى محادثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. واذيع رسميا ان المحادثات دارت حول الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وحوض البحر المتوسط والعلاقات بين سوريا والجزائر ومسائل ذات اهتمام مشترك.

("النهار"، سانا، رويتر)

العلاقات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتوقع المراقبون ان يسعى الميرغني الى الحصول على هبات وقروض سعودية لتمكين الاقتصاد السوداني الذي يعاني صعوبات بالغة من مواجهة حال الاختناق الحاضرة والتي لم تنفع اجراءات التقشف في الحد منها. ولاحظوا ان رئيس مجلس السيادة السوداني اختار السعودية لتكون اول بلد يزوره منذ توليه منصبه اظهارا للاهمية التي تعلقها السلطات السودانية على علاقاتها مع الرياض.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين ترسخت في عهد الرئيس المعزول جعفر نميري الذي حرص دائما على الجمع بين المساعدة المالية السعودية والضمان الامني المصري.

وبعد السعودية ينتقل الميرغني الى مصر لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك يتوقع ان تتركز على تصور سوداني للقواعد التي يمكن ان يقوم عليها التكامل الاقتصادي بين البلدين.

ويرى المراقبون ان السعودية ومصر ستدعمان الميرغني وحكومة السيد الصادق المهدي للحؤول دون تنامي التيار الاسلامي الاصولي في السودان والذي يتمثل في جماعة "الاخوان المسلمين" بزعامة الدكتور حسن الترابي.

(ا ش ا، أب، رويتر)

البابا وجه تحية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"تتعرض اليوم لمحاولات تخويف، لكن شهادة الرسولين بطرس وبولس تتردد على الجميع وفي كل مكان: التمست الرب فاجابني ومن جميع اهوالي نجاني".

ووجه البابا كلمة الى البطريرك صفير، فقال: "اني اوجه تحية خاصة الى البطريرك الماروني الجديد لانطاكية صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير الذي اتى الى روما مع وفد من رؤساء الاساقفة والاساقفة سائرا الى حد ما على آثار بطرس الرسول وحاملا في قلبه آلام لبنان كله وآماله".

واضاف: "يسعدني ان احيي بمودة ايضا الوفد الذي ارسله غبطة بطريرك القسطنطينية ديمتريوس الاول والذي يرئسه صاحب السيادة المتروبوليت كريزو ستوموس. ان الزيارة التقليدية التي يقوم بها ممثلو البطريركية القسطنطينية في عيد القديسين بطرس وبولس تشكل فترة ذات شأن في السير نحو اعادة الشركة التامة بين الكنيستين الشقيقتين".

ويسافر البابا صباح غد الثلثاء الى كولومبيا في زيارة راعوية تستغرق ١٠ ايام.

ويلتقي البطريرك صفير مجددا قبل ظهر اليوم رئيس مجلس القضايا في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني ويستكمل معه درس الاوضاع في لبنان.

وكان صفير تناول ظهر امس طعام الغداء والوفد المرافق له الى مائدة جمعية راهبات الصليب في شارع فراتيللي باندييرا في منطقة مونتيفردي، في حضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وسفيري لبنان في الفاتيكان وروما السيدين غازي شدياق وخليل مكاوي. وبعد الظهر استقبل في مقر اقامته في دير مار انطونيوس للرهبانية المارونية المريمية، وفودا من الشبيبة المسيحية اللبنانية التي تدرس في جامعات ايطاليا برئاسة رئيس "رابطة المسيحيين" في ايطاليا السيد لزيه يونس ورئيس فرع "الاتحاد الماروني العالمي" في روما السيد انطوان صليبا. واستمع الى مطالب الطلاب ومشاكلهم في ضوء الازمة الاقتصادية التي يعانونها نتيجة انهيار قيمة الليرة اللبنانية وانعكاس ذلك على وضعهم المعيشي والتعليمي. كذلك اثاروا معه موضوع المنح المدرسية التي تعطى للطلاب في الخارج. فوعد البطريرك بايلاء هذا الموضوع الاهمية التي يستحقها.

خطة بيروت الغربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتكون لها صلاحيات المجلس خلال الفترة الانتقالية ريثما يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية يؤلف بنفسه حكومة جديدة".

اللقاء الموسع

وتوقع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان يعقد اللقاء الاسلامي الموسع للقيادات الروحية والزمنية هذا الاسبوع او في الاسبوع المقبل لتقويم تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات.

وقال: "اننا سنحاسب وسنراقب التنفيذ. واي خطأ سنبلغه الى الرأي العام مباشرة، لان حق الناس علينا ان نعلن لهم الحقائق كما هي" (راجع ص ٤).

خطة الغربية

ولليوم الثاني على التوالي، استمر تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية بنجاح، فتابعت القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين بقيادة الرائد محمد فرشوخ وقائد سرية الطوارىء المقدم فتحي الحسن، تسيير دورياتها الراجلة والمؤللة واقامة الحواجز الثابتة والمتنقلة في الشوارع والاحياء، واعتقلت ١٥ مسلحا وصادرت اسلحتهم. وكان الحادث البارز في هذا المجال، مقتل مسلح لدى مروره بسيارة مع ٣ آخرين على حاجز لاحدى الدوريات قرب الاونيسكو، اذ لم يمتثل لاشارة التوقف فاطلقت عليه الدورية النار فقتل وفر رفاقه.

واوضح مصدر عسكري ان القوة النظامية قد تعمد الى تعزيز الاجراءات التي تنفذها اذا اقتضت الضرورة ذلك. وشدد على جدية القرار السياسي بضبط امن بيروت الغربية، وكذلك جدية القرار العسكري الذي تنفذه القوة النظامية.

المخيمات

وتمكنت امس "لجنة التنسيق المشتركة" من ازالة دشم وتحصينات من مخيم برج البراجنة ومحيطه، وستستكمل ازالتها اليوم. واخلي جريحا من مخيمي البرج وشاتيلا الى مستشفيين في منطقة الجبل.

وترافقت هاتان الخطوتان مع هدوء على محاور المخيمات لم يعكره اي حادث. واشرف على الخطوتين قائد قوة الفصل النقيب وليد سكرية والمراقب السوري الرائد وليد حسناتو والسيدان بسام طليس وفضل شرورو (راجع ص ٥).

اجتماعات مجلس التعاون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوزراء وزير الخارجية الكويتي قدم تقريرا عن الانفجارات التي وقعت في مصفاة الاحمدي قرب مدينة الكويت والتي ادت الى اشعال حريق كبير في المصفاة. وقال ان الوزراء "استمعوا ايضا الى تقرير عن تطورات الوضع في منطقة الخليج خصوصا الحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها وسيبحثون في ايجاد تحرك ديبلوماسي وسياسي خليجي جديد لانهاء الحرب".

ومن المواضيع الاخرى التي يتوقع ان يبحث فيها الوزراء قبل انتهاء مؤتمرهم الوضع العربي والوساطة الاردنية بين سوريا والعراق والوضع في لبنان في ضوء الجولة الخليجية للرئيس امين الجميل و"حرب المخيمات".

● في طهران اعترفت ايران باطلاق صاروخين ارض - ارض على كركوك، لكنها نفت ان تكون استهدفت مناطق سكنية مؤكدة ان الصاروخين اطلقا في اتجاه "منشآت نفطية". وبثت اذاعة طهران ان "المنشآت النفطية اصيبت بدقة وهي تقع على بعد ٣٥ كيلومترا شمال غرب مدينة كركوك وان زعم العراق ان مناطق سكنية اصيبت هو افتراء محض".

واوضح ديبلوماسيون ان ايران تستخدم صواريخ من طراز "سكود - ب" السوفياتية الصنع في هجماتها بصواريخ ارض - ارض وان لديها نحو ٢٠٠ صاروخ من هذا النوع.

الموقف العراقي

● في بغداد اعلن ان الطائرات العراقية سددت ضربات مدمرة الى ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج واربعة مخيمات عسكرية ومحطتي بث اذاعي، وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من تعهد بغداد الانتقام من هجوم صاروخي ايراني.

وصرح ناطق عسكري عراقي "ان العراق لن يسكت عن جرائم النظام الايراني الذي سيعاقب في اي وقت واي مكان".

وقالت اذاعة طهران ان طائرات عراقية قصفت قريتي سعدى وعيوني فقتل خمسة مدنيين وجرح ٢٨ آخرون. وتبعد القريتان نحو ٦٠ كيلومترا الى الشرق من جبهة الحرب الجنوبية وقرب بلدة شاديغان.

واضاف الناطق العراقي ان اضرارا شديدة لحقت باربعة معسكرات وان محطة اذاعة ومحطتي شاديغان وديناركي للبحث قصفت ايضا. واشار الى ان النيران اشعلت في خرج التي تعرضت لاكثر من ١٠٠ غارة جوية منذ آب الماضي.

من جهة اخرى اتهم الرئيس صدام حسين اسرائيل بتغذية الحرب بين العراق وايران واكد ان العراق لن يركع. وقال في حفلة لتقليد ضباط اوسمة ان الحرب هي نتيجة "مؤامرة تغذيها اسرائيل" اذ "تزود ايران الاسلحة التي تحتاج اليها لاطالة الحرب". وتحدث عن تدخل اسرائيل في الحرب منذ بدايتها لمصلحة ايران "عندما قصفت المفاعل النووي العراقي في حزيران ١٩٨١".

(رويتر، ا ب، ا ش ا)

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اعتقل في قضية انفجار مكتب شركة "العال" في مطار باراخاس في مدريد ويدعى ناصر حسن العلي كان يحمل جوازا سوريا.

وقبل ذلك نشرت صحيفة "هآرتس" ان رابين حمل سوريا مسؤولية انفجار مطار مدريد. ونقلت عنه قوله: "استطيع التأكيد انه لو ارادت سوريا منع "ابو موسى" من القيام بهذه العملية لكانت استطاعت ذلك. ان سوريا تغطي عمليات "ابو موسى". ان سوريا هي اسبارطة الشرق الاوسط... انها تمارس سياسة المدفع على حساب كل شيء على رغم خطورة وضعها الاقتصادي". وحذر سوريا من اي محاولة لشن هجوم "مفاجىء" على اسرائيل.

ويذكر ان الشرطة الاسبانية كانت قالت ان الفلسطيني المعتقل في قضية انفجار المطار ينتمي الى جماعة "ابو موسى" المنشق عن حركة "فتح".

● في مدريد قالت صحيفة "الباييس" ان العلي اعترف للشرطة بانه شارك في هجمات عدة على مصالح اسرائيلية بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٣.

واوضحت ان المتهم برتبة ملازم في "فتح - الانتفاضة" التي يتزعمها "ابو موسى" وقد تلقى امرا بتنفيذ عملية طائرة "العال".

وكانت العبوة التي وضعت في حقيبة حملها شخص اسباني يدعى اسياس مانويل جلافي انفجرت في مكتب شركة "العال" في مطار باراخاس قبل نقلها الى الطائرة.

(أب، وصف)

بكين: سعاة البريد يسرقون الصحف

بكين - رويتر - نشرت امس "صحيفة الشعب" الصينية ان سعاة بريد في بكين يسرقون الاف الصحف والمجلات يوميا لاعادة بيعها في طريقة غير مشروعة ويضيعون مئات من حقائب البريد.

واوضحت ان ٨ الاف نسخة من الصحف تسرق يوميا منها ما يصل الى الف نسخة من الصحيفة المسائية التي تصدر في بكين تنشل لدى نقلها من المطبعة الى محطة السكة الحديد. واضافت انه في الايام العشرين الاولى من نيسان ضاعت اكثر من ٦ الاف حقيبة بريد وان الرسائل التي ترسل داخل بكين تستغرق ما يصل الى ٣٠ يوما لتسليمها. وقالت ان خمسة اشخاص على الاقل اعتقلوا وان ١١ شخصا اخرين عوقبوا "عقابا اداريا".